البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2020 العدد 3376

Tuesday 10 November 2020 Issue No. 3376

الأمم تبتدئ تاريخها بأعمالها، ولا تستطيع أمة أن تفاخر إلا بتاريخها هي.

سعاده

الأسد وبوتين يمهّدان لمؤتمر النازحين بتأكيد الاستقرار ورفض الحصار... ولبنان يشارك

مجلس الدفاع يُقرّ الإغلاق التام من السبت... وردّ متلعثم للسفيرة الأميركيّة على باسيل

الحكومة تراوح مكانها في بحث العدد والمداورة وآليّة التسمية بانتظار الموفد الفرنسيّ

كتب المحرّر السياسيّ

في واشنطن مخاوف من تبعات مغامرة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإقالة وزير دفاعه مارك إسبر الذي قال كلاماً لافتاً بالحديث عن رغبة ترامب المجيء بوزير لا يقول له لا، بينما قالت النيويورك تايمز إن هناك مخاوف في البنتاغون من أوامر رئاسيّة بعمل عسكريّ رفض إسبر تلبيته، وبالتوازي يستعدّ ترامب وفريقه لمسار قضائي طويل ومتشعب فاتحاً الطريق لخيارات تنتهي بعدم الإعتراف بفوز الرئيس المنتخب جو بايدن، الذي يمضي قدماً في تشكيل فريق عمله ويستعدّ للمرحلة الانتقالية تمهيداً لدخول البيت الأبيض.

في مناخ الغياب الأميركي عن قضايا العالم والمنطقة، تستعدّ سورية لاستضافة مؤتمر لقضية النازحين السوريين والتمهيد لعودتهم، وشكل المؤتمر موضوع حوار بالفيديو بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكد خلاله بوتين أن سورية باتت جاهزة لمعالجة قضية النزوح واستقبال العائدين في ظل الاستقرار المحقق بقوة الانتصار في مواجهة الإرهاب، بينما أكد الأسد أن الحصار والعقوبات يشكلان العقبة الأساسية بوجه عودة النازحين، التي تشكل اليوم أولوية سورية، والمؤتمر الذي يستمرّ ليومي غد وبعد غد 11 و12 من الشهر الحالي يشارك فيه لبنان بوزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفيّة بتكليف من رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب.

في لبنان تراجع الملف الحكومي الى المقاعد الخلفيّة رغم اللقاء الذي جمع في قصر بعبدا رئيس الجمهورية ميشال عون بالرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، والذي قالت مصادر مواكبة للملف الحكومي إنه لقاء تداولي لم يحقق اختراقاً في قضايا الخلاف التي تدور حول عدد الوزراء في الحكومة ضمن معادلة ربط رئيس الجمهورية لمفهوم حكومة الاختصاصيين بتخصيص حقيبة لكل وزير تنسجم مع اختصاصه وإلا سقط مفهوم الاختصاص، وحول مصير المداورة وكيفية تسمية الوزراء وعلاقة الكتل النيابية بالتسمية، ومطالبة رئيس الجمهوريّة بتطبيق معيار واحد في الملفين على جميع الكتل.

المصادر المواكبة توقّعت بقاء الجمود في المسار الحكوميّ بانتظار وصول الموفد الفرنسيّ باتريك دوريل بوم غد الأربعاء وبقائه أياماً عدة يلتقي خلالها رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة (التتمة ص8)

الرئيسان الأسد وبوتين خلال اللقاء بينهما عبر الفيديو أمس (سانا)

لماذا يجب على أميركا أن تقود مرة أخرى؟*

◆ جو بايدن

إنقاذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد ترامب

بكلّ المقاييس تقريباً، تضاءلت مصداقية الولايات المتحدة وتأثيرها في العالم منذ تركنا أنا والرئيس باراك أوباما المنصب في 20 كانون الثاني/ يناير 2017. لقد قلّل الرئيس دونالد ترامب من شأن حلفاء الولايات المتحدة وشركائها، وقوّضهم، وفي بعض الحالات تخلّى عنهم. لقد انقلب على خبراء المخابرات ودبلوماسيينا وقواتنا. لقد شجّع خصومنا وبدّد نفوذنا لمواجهة تحديات الأمن القومي من كوريا الشمالية إلى إيران، ومن سورية إلى أفغانستان إلى فنزويلا، مع عدم وجود أي شيء عملياً لإظهاره. لقد شنّ حروبا تجارية غير حكيمة، ضد أصدقاء الولايات المتحدة وأعدائها على حدّ سواء، والتي تضرّ بالطبقة الوسطى الأميركية. لقد تخلى عن القيادة الأميركية في حشد العمل الجماعي لمواجهة التهديدات الجديدة، خاصة تلك التي ينفرد بها هذا القرن. والأكثر عمقاً أنه ابتعد عن القيم الديمقراطية التي تمنح القوة لأمتنا وتوحّدنا كشعب.

وفي الوقت نفسه، فإنّ التحديات العالمية التي تواجه الولايات المتحدة ـ من تغيّر المناخ والهجرة الجماعية إلى الاضطرابات التكنولوجية والأمراض المعدية ـ قد أصبحت (التتمة ص7)

القرصان الهائج سقط! لا أسفَ عليه!

◆ د. عدنان منصور*

قبل أيام، قال الشعب الأميركي كلمته. أسقط رئيسه دونالد ترامب، ورفض إعادة انتخابه.

هو دونالد ترامب، الذي لم يختزن العالم كرهاً في داخله، مثل ما اختزنه من كره ومقت شديد حيال رئيس لم يترك لدى دول العالم وشعوبها المقهورة، إلا آثار وقذارة قراراته المسيئة، الظالمة، المستبدة، المتوحشة، التي عبثت بالقوانين والأعراف والإتفاقيات الدولية، والأصول واللياقات المتعارف عليها في العالم.

فهو مع زعماء وحكام الدول الصديقة له، كان عنجهياً، فظاً، انتهازياً، غليظ الطبع، يملي، يأمر، يبتز، يفرض قراراته التعسفية عليها، لتصبّ في خدمة سياساته، دون الإكتراث الى حقوق الآخرين والأخذ بمصالحهم. (التتمة ص9)

هل يكون بايدن رئيس الترميم ومراجعة الملفات الشرق أوسطية الكبرى؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

لم يعرف العالم رئيساً أميركياً أحدث في العلاقات الدولية وأفسد في الملفات الأساسية الكبرى فيها كما شهده مع دونالد ترامب الرئيس الأميركي الحالي، الذي فشل في تجديد ولايته، وبات عليه ان يخرج من البيت الأبيض مذموماً مدحوراً يندب حظه ويلوم من خذله أو خانه.

يخرج ترامب من الحكم مخلفاً وراءه كمّاً من الملفات الدولية الكبرى التي أفسد مساراتها والتي ينتظر الأطراف المعنيون بها تدخلاً أميركياً مغايراً للغطرسة والجنون الترامبي في تداولها، ولوضع حدّ للإفساد الذي أحدث خللاً فظيعاً في العلاقات الدولية وتسبّب بأضرار بالغة فيها على أكثر من صعيد، اما منطقة الشرق الأوسط فقد (التتمة ص9)

ماذا وراء انسحاب الاحتلال التركيّ من مواقعه العسكريّة المحاصرة؟

◆ نظام مارديني

مَن شاهد «الأرتال» العسكرية التركية التي انسحبت من نقطة مُراقبة في بلدة مورك المحتلة منذ أكتوبر 2018 في ريف حماة الشمالي، وقد رافقتها سيارات من الشرطة العسكرية الروسية، لاحظ ضخامة الحشد التركي في ما كان يُوصف بأنه مراقبة، فقد كانت بالفعل قاعدة عسكرية بكل ما يحمله هذا المعنى عسكرياً. وهذه النقطة أكبر موقع عسكري تركيّ وتسمّى بـ «النقطة التاسعة». وقد أنشئت بالقرب من الطريق السريع بين دمشق وحلب (طريق إم 5). وها هو الاحتلال التركي يبدأ بتفكيك نقطة مراقبة جديدة له «قبتان الجبل» في ريف حلب تمهيداً للانسحاب منها، على أن تستكمل الانسحابات من جميع نقاط المراقبة في أول كانون الأول/ ديسمبر المقبل. (التتمة ص9)

اتفاق روسي ـ تركي لحلّ شامل في إقليم ناغورني قره باغ...

باريس – نضال حمادة

علمت «البناء» من مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسيّة باريس أن روسيا وتركيا اتفقتا على مشروع حل شامل في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا، والذي تدور فيه حالياً حرب بين البلدين منذ أيلول الماضي.

وقالت المصادر إنّ الجانبين الروسي والتركي أنهيا ورقة الاتفاق بانتظار الوقت المناسب لتنفيذه على الأرض، ويبدو أنّ الأمور في طريقها الى التنفيذ بعد سيطرة الجيش الأذربيجاني على مدينة شوشا الاستراتيجية ثاني مدن الإقليم، وقد كشفت المصادر عن بنود الاتفاق الروسي التركي، وهي:

1 ـ انسحاب أرميني من كامل ناغورني قره باغ وفق روزنامة زمنيّة يحدّدها الطرفان الروسي والتركي لاحقاً.

2 ـ إيجاد ممرّ آمن في المقاطعة لوصول المساعدات وضمان حرية التنقل.

3 ـ وجود قوات دولية لمراقبة الوضع وضمان سريان الاتفاق.

4 ـ عودة المهجّرين الى مناطقهم.

وأشارت المصادر إلى أنّ الروس والأتراك أتمّوا الاتفاق في غمرة انشغال أميركا بانتخاباتها الرئاسيّة وانشغال العالم بالانتخابات (التتمة ص9)

الخروج المخزي لترامب وصورة المستقبل...

◆ جمال زهران*

كما توقعنا خلال الأسابيع الماضية.. بالسقوط الحتميّ لدونالد ترامب، في الانتخابات الرئاسيّة الأميركيّة، وانتصار ساحق للمرشح الديمقراطي جون بايدن. ويصبح ترامب هو الرئيس الجمهوري الثاني الذي يفشل في الحصول على فترة رئاسيّة ثانية، بعد بوش الأب، وعلى عكس الاعتياد للجمهوريّين على اقتناص الفترة الثانية لمن يشغل المنصب الرئاسي. وقد سجلت هذه الانتخابات وقائع جديدة تستحق الوقوف عندها لدلالتها العميقة حاضراً ومستقبلاً.

وعلى مدار التاريخ الأميركي منذ تأسيس الولايات المتحدة على يد جورج واشنطن في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، أجريت الانتخابات الأميركية بعد وضع الدستور الذي شهد تعديلات عديدة، حتى بلغت (59) انتخاباً للرئاسة. ولم تشهد هذه الانتخابات الـ (59) حتى آخر انتخابات حاليّة (نوفمبر 2020)، سوى أربع منها، قد صاحبتها أحداث غير معتادة، وفيها خرق للقواعد الانتخابية الديمقراطية، واتهامات بالتزوير، وأخطاء في احتساب أعداد الأصوات.. الخ. ولعل أهم هذه الانتخابات التي صاحبتها مثل هذه النوعيّة من الأحداث، انتخابات نوفمبر 1960، حيث كان الجمهوريون هم مثيرو الشغب في مواجهة المرشح الديمقراطي (جون كيندي)، الذي استطاع مواجهة ذلك وحزبه، وحقق انتصاراً كبيراً (التتمة ص9)

نقاط على الحروف

بايدن وخريطة الطريق... ومغامرة ترامب المحتملة؟

◆ ناصر قنديل

–حتى كانون الثاني موعد دخول الرئيس المنتخب جو بايدن الى البيت الأبيض، مسار قضائيّ معقد ومفتوح على فرضيّات عدّة، يصطف خلالها الجمهوريون وراء الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحين بلوغ المسار القضائيّ نهاية واضحة لصالح بايدن، يرجّح عندها تصاعد مناخات جمهورية ومؤسسيّة تمهّد لبايدن الطريق نحو البيت الأبيض، هذا إذا لم يقدم ترامب على مغامرة عسكريّة تهدف لقلب الطاولة وفرض مسارات أمر واقع تعيد هيكلة مسار المرحلة الانتقالية قبل نهاية ولايته، كما تقول إقالته لوزير الدفاع في ظل تحذيرات جدية من مغامرات عسكرية، أو مخاطر فك وتركيب الإدارة الأمنية والعسكرية والقضائيّة بصورة تضعف مناخ الانتقال الرئاسيّ بصورة سلسة تلعب المؤسسات دوراً حاسماً فيه.

–عندما نقول ما لم يحدث ما هو مفاجئ ويكون المعني هو ترامب، يصير الأرجح هو حدوث هذا المفاجئ، وبالتالي إذا قيّض لبايدن دخول البيت الأبيض في كانون الثاني المقبل، فستكون الأمور أقرب الى معجزة، خصوصاً أن الانتخابات أظهرت وجود كتلة بيضاء عنصرية متوحّشة منظمة ومسلحة تصطف وراء مشروع ترامب التصادميّ وصولاً لاستسهالها للحرب الأهلية، وللتضحية بوحدة الدولة الفدرالية، وبالمقابل وجود جماعات منظمة ومسلّحة على ضفة مقابلة تستسهل المغامرة أيضاً بنزاع مسلح مفتوح، وبعضها يبني حسابات على تعميم الفوضى خصوصاً في المناطق الحدودية، وفي عدد من الولايات التي تعيش تحت وطأة الاحتقانات العنصرية، وفوق كل ذلك هناك انقسام عمودي في طبقة رجال الأعمال بين معسكر النفط والسلاح المعادي لمشاريع يتبناها بايدن علناً، والمؤيد لترامب علناً. والكلام المعلن من بعض رموز هذه الطبقة عن استقلال ولايات تشكل هذه القطاعات مصادر الدخل الحيوي فيها، مقابل رهانات قطاعات التكنولوجيا والإسكان والطاقة البديلة والأدوية على مشاريع بايدن وتذمّرها المعلن من توحش المشروع الاقتصادي لترامب، رغم الطفرة التي أحدثتها إجراءات الحماية الجمركية التي اعتمدها ترامب، وبدأت تذبل بارتداد العزلة على المصالح الأميركية كحال كساد صناعة السيارات رغم فورة مؤقتة أعقبت سياسة الحماية لصناعة الصلب والحديد التي لم ينج حلفاء واشنطن من تبعاتها.

–في مقال تنشره البناء اليوم للرئيس المنتخَب جو بايدن، سبق نشره في مجلة الفورين أفيرز في عدد آذار نيسان، يقدّم فيه مقاربته لمسؤولياته كرئيس في حال انتخابه، يمكن استخلاص ما سيفعله بايدن، الذي يشكل خميرة الحياة السياسية المؤسسيّة الأميركية بتراكم خبرته وحضوره خلال نصف قرن من موقعه في الكونغرس ودوره كرئيس شبه دائم للجنة الشؤون الخارجية قبل أن يصبح نائباً للرئيس في عهد باراك اوباما، وبايدن الشبيه بجورج بوش الأب إبن المؤسسة الأميركيّة بخلاف ترامب الطارئ عليها، (التتمة ص9)

شملت مواقع ترتبط بـ «الإخوان» واعتقلت 15 شخصاً في البلاد على صلة بهجوم فيينا

النمسا: مداهمة 60 موقعاً في إطار مكافحة الإرهاب

باشرت الشرطة النمساوية، أمس، أكثر من 60 عملية دهم في إطار مكافحة الإرهاب شملت مواقع ترتبط بجماعة الإخوان وحركة حماس.

وأفادت تقارير بأن الشرطة النمساويّة اعتقلت أكثر من 70 مشتبهاً بهم في حملة مداهمات لعدد من الجمعيات التي يشتبه بأنها تابعة لتنظيمي الإخوان وحماس.

ووفقاً للنيابة العامة في النمسا، فإن المداهمات جرت في 4 مناطق مختلفة.

وأوضحت النيابة العامة أن هذه الحملة ليست مرتبطة بالهجوم الذي وقع في فيينا الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل 5 أشخاص بمن فيهم منفذ الهجوم.

وأفاد مكتب المدعين العامين في منطقة شتايرمارك أن التحقيق الذي بدأ قبل حوالي عام يستهدف «أكثر من 70 مشتبهاً بهم وعدداً من الجمعيات التي يشتبه بأنها تابعة لتنظيمي الإخوان وحماس الإرهابيين وتدعمهما».

وكانت السلطات النمساوية قامت بعمليات تفتيش شملت 18 منزلاً واعتقلت 15 شخصاً في البلاد على صلة بهجوم فيينا في الثاني من نوفمبر الحالي.

وأشارت إلى أن من بين المعتقلين، كان لأربعة منهم إدانات سابقة تتعلق بالإرهاب والعديد منهم لديهم سجلات جنائية، كما احتجزت السلطات في سويسرا المجاورة شخصين هذا الأسبوع.

وذكرت السلطات في النمسا أن منفذ هجوم فيينا يدعى «كوتيم فيض الله» وكان يبلغ من العمر 20 عاماً، ويحمل جنسية مزدوجة من النمسا ومقدونيا الشمالية.

وكان قد أدين سابقًا بمحاولة الانضمام إلى داعش في سورية وتم إطلاق سراحه مبكرًا في ديسمبر الماضي.

وفتحت السلطات تحقيقاً في سبب عدم وضع فيض الله تحت المراقبة على الرغم من تلقيها بلاغاً من السلطات السلوفاكية بأنه حاول شراء ذخيرة بندقية هجومية من متجر في براتيسلافا في يوليو.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

هل يواصل الأميركيّون خنق لبنان؟

■ د. وفيق إبراهيم

يأمل بعض اللبنانيين أن تكون مرحلة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن أقل ضرراً على أوضاع بلدهم من مرحلة سلفه ترامب الذي لم يعترف بخسارته في الانتخابات حتى الآن.

لا بد أولاً من تأكيد أن العلاقات السياسيّة لا تستند الى الآمال بقدر ما تتكئ على موازين القوى وإمكانية تحقيق الأهداف والتحالفات.

بناء عليه فإن المشروع الأميركي الذي ابتدأ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في 1989 اخذ أشكال غزوٍ عسكري أميركي من افغانستان الى العراق مستخدماً هجوماً اسرائيلياً على حزب الله في تموز 2006 تمحور حول الجنوب، لكنه شمل معظم مناطق لبنان وكان يشكل جزءاً من مشروع تفتيت الشرق الأوسط الذي وصفته الوزيرة الأميركية السابقة من سفارة بلادها في بيروت في 2006 بأنه مشروع لشرق اوسط كبير، واستكمل الأميركيون هجومهم في سورية وليبيا متدخلين في مصر ومغطين الحرب على اليمن، ومتلاعبين بالسودان وتونس والجزائر.

هذا المشروع أصيب بضربات قوية في مرحلة ترامب عاجزاً عن تحقيق أي تقدم في اي بقعة من المنطقة، فحاول التعويض بفرض تطبيع بين الإمارات والبحرين والسودان مع الكيان الإسرائيلي لا قيمة فعلية له على مستوى التوازنات في الشرق الأوسط لأن كل هذه البلدان هي جزء تاريخي من النفوذ الأميركي.

فوجد الأميركيون نهجاً آخر لترويض الشرق الأوسط وهو أسلوب الحصار الاقتصادي وفرض العقوبات كوسائل إقناع بديلة من الحروب العسكرية الفاشلة.

لبنان اذاً هو واحد من البلدان الواقعة تحت نير العقوبات الأميركية الاقتصادية والسياسية باعتبار ان محاولات السيطرة على حكوماته المتعاقبة والتي قيد التشكيل لم تفلح في مراميها.

كما أن محاولات استنهاض الحلف اللبناني المؤيد للأميركيين لم يصل الى نتيجة مفيدة باعتبار أن الطرف الآخر المناهض لهم يمسك بتوازنات سياسية وشعبية قوية جداً.

لذلك فإن فرض عقوبات على رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل هو جزء من المحاولات الأميركية لإحداث تغيير كبير في موازين القوى الداخلية كان من المفروض ان تتسبب بإرباكات لحزب الله.

لكن باسيل امتنع عن تلبية الأوامر الأميركية ما أدّى الى فرض عقوبات أميركية على حركته السياسية والاقتصادية مع اتهامه بفساد يعرف العالم بأسره أنه يشمل كامل الطبقة السياسية اللبنانية منذ 1990 حتى تاريخه من دون أي استثناء ومعظم المنتمين إليها هم من حلفاء الأميركيين والخليجيين مع بعض التقاربات الأوروبية.

بما يؤكد أن الاستهداف الأميركي لباسيل له سببان: الأول هو التصويب على القوة الداخلية لحزب الله، والثاني دفع القوى المسيحيّة اللبنانية الموالية للأميركيين الى تحقيق سيطرة شبه كاملة على بيئتها الاجتماعية، بما يؤدي أيضاً الى إرباك حزب الله في حركيّته المجابهة للكيان المحتل في جنوب لبنان والمكافحة ضد الإرهاب في سورية ولبنان.

حتى الآن تنتمي كل هذه المحاولات الى مرحلة الرئيس ترامب التي ورثتها عن عهود بوش الأب والإبن وأوباما.

لكن أميركا اليوم تخرج من انتخابات رئاسية نجح فيها بايدن الديمقراطي وفشل فيها ترامب الجمهوري.

فهل يتعامل الرئيس الجديد مع لبنان بشكل مختلف؟

الواقع يقول إن الأميركيين يتعاملون مع لبنان على اساس الصراع الإقليمي ولا يعولون كثيراً على مسألته الداخلية، فالمنطقة بالنسبة اليهم تشمل إيران والخليج والعراق وسورية ولبنان واليمن، وهذه شديدة الترابط بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى إلا اذا حدث تغيير كبير في إحداها لمصلحة الأميركيين تتطلب فصلها عن الوضع الإقليمي واعادة ضمها الى الباقة الخليجية الإسرائيلية.

لكن التوازنات اللبنانية على حالها، بدليل أن إصرار الثنائي حركة امل وحزب الله على تكليف سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة لم ينتج عن رجحان للمحور الأميركي في لبنان بقدر ما عكس ميلاً من الثنائي لتحقيق هدنة داخلية تمنع أي صدامات داخلية مذهبية او طائفية تعمل عليها السياسة الأميركية بدعم خليجي.

فهل يكرّر بايدن سياسات سلفه ترامب نفسها في المنطقة؟ السياسات واحدة لا تتغير، لكن الأساليب هي التي تتبدل، والاهمية بالنسبة للأميركيين هي الاستثثار بأكبر كمية ممكنة من اقتصادات الشرق الاوسط لإعادة ضخّها في اقتصادهم الداخلي.

لذلك يعتبر المنطق أن الخيارات العسكرية الكبرى في منطقة الشرق الأوسط اصبحت اكثر استبعاداً مع نجاح إيران في الصمود وكذلك اليمن وسورية وحزب الله في لبنان.

هذا مع أوضاع ليست كما يشتهيها الأميركيون في العراق.

بمعنى أن بايدن يجد نفسه مضطراً الى البحث عن تسويات مع إيران أولا وأخيراً لأهميات متعددة اصبحت بحوزتها واولها الغاز الإيراني الثاني عالمياً على مستوى الانتاج بالإضافة الى النفط وكميات ضخمة من الاورانيوم ليست مستثمرة حتى الآن.

اما إيران السياسية فهي حليفة دولة صنعاء المنتصرة والحشد الشعبي في العراق والدولة السورية وحزب الله في لبنان، بمعنى أن أي هدنة حقيقية معها أو تسوية حقيقية فهذا يشمل معظم دول المنطقة ومنها بالطبع لبنان بشكل يصبح فيه ممكناً إنتاج حكومة جديدة يتمثل فيها حلف التيار الوطني مع الثنائي أمل وحزب الله والمستقبل الحريري وجنبلاط وفرنجية والأرمن، فيما يعزل حزب القوات نفسه ممتنعاً عن المشاركة.

هذا هو الطريق الوحيد الذي يعاود إنتاج علاقات أميركية طبيعية في المنطقة بكاملها، ومنها بالطبع لبنان الذي يترقب بايدن بفارغ الصبر آملاً إلغاء العقوبات عن باسيل وفك الحصار عن لبنان لإعادة التوازنات الى طبيعتها.

العقوبات الأميركية على باسيل تفضح حقيقة السياسة الأميركية تجاه لبنان

■ حسن حردان

القرار الأميركي باستهداف التيار الوطني الحر اتخذ منذ إقدام واشنطن على فرض الحصار المالي على لبنان، الذي أسهم في زيادة حدة الأزمة وتفجرها في الشارع في ١٧ تشرين الأول عام 2019 في سياق خطة أميركية وضعها السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان، وعرضها أمام لجنة فرعية لشؤون الشرق الأدنى في الكونغرس الأميركي، وتحوّلت إلى أجندة أميركية معتمدة لاستغلال الاحتجاجات وركوب موجتها لتنفيذ انقلاب سياسي على المعادلة السياسية، انقلاب يقضي بإقصاء حزب الله وحلفائه عن السلطة التنفيذية، وتشكيل حكومة اختصاصيين أميركية الهوى تتولى إجراء انتخابات مبكرة لإعادة تشكيل السلطة، التي تقوم بتنفيذ أجندة واشنطن لإخضاع لبنان لشروط صندوق النقد الدولي، وفرض خطة السفير فريدريك هوف لتحديد الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة تمكن كيان العدو من الاستيلاء على مساحة هامة من مياه لبنان الإقليمية الغنية بالغاز الطبيعي.. وصولاً إلى محاصرة حزب الله المقاوم، وإعادة طرح نزع سلاح المقاومة وخصوصاً الصواريخ الدقيقة التي تقلق العدو الصهيوني، لأنها تردع عدوانيته وأطماعه في لبنان.. والقبول بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتصفية حقوقهم الوطنية وفي الطليعة حق العودة، وإبقاء النازحين السوريين في لبنان للضغط على سورية...

النقطة الجوهرية في خطة فيلتمان، لتحقيق هذا الانقلاب، إنما تكمن في التصويب على حلفاء حزب الله، الذين يوفرون للمقاومة الغطاء الرسمي والوطني، وتحديداً التيار الوطني الحر بشخص رئيسه النائب جبران باسيل، وطبعاً بقية حلفاء حزب الله من الأحزاب الوطنية، وفي مقدّمهم الرئيس نبيه بري رئيس حركة أمل، وتيار المردة الذين استهدفوا بالدفعة الأولى من العقوبات الإرهابية الأميركية، خلال مرحلة تكليف الرئيس مصطفى أديب لتشكيل الحكومة.. بفرض العقوبات على الوزيرين السابقين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس...

فقد ركز فيلتمان في تقريره أمام الكونغرس بالعمل على ما يلي...

أولاً، استغلال الاحتجاجات في لبنان حيث رأى فيلتمان «أن التظاهرات الحالية تقوّض بشكل بنّاء الشراكة بين حزب الله والتيار الوطني الحر. إذ يُعدّ جبران باسيل المهندس الأكثر مسؤولية عن قدرة الحزب على التظاهر بتمثيل حركة وطنية متعددة الطوائف وتجاوز أجندته الإيرانية والطائفية الضيقة. لقد فرض هذا التحالف قشرة من الغطاء المسيحي على حزب الله، وبالتالي أصبح الأداة الرئيسية لنفوذ الحزب المتوسع داخل المؤسسات الحكومية: وبالتالي لم يعد حزب الله مقيّداً بـ«الحصة الشيعية» في النسب الطائفية اللبنانية، نظراً لأنه يمكن أن يعتمد على نصيب التيار المسيحي كذلك».

ثانياً، تصويب فيلتمان بشكل مباشر على النائب جبران باسيل بالقول: «لطالما استغلّ باسيل القلق الصادق الذي تشعر به الولايات المتحدة ودول أخرى حول وضع المسيحيين في الشرق الأوسط على وجه التحديد، ليستثمر في هذا القلق ويُبعد الأنظار عن فساده وقضية الحزب. وقد أوضحت الاحتجاجات أن باسيل أصبح الآن تجسيداً لكل ما يثير غضب المتظاهرين. رغم كلّ ذلك يتمسك الحزب حتى الآن بتحالفه مع التيار الوطني الحر. لكن قيمة هذا التحالف قد انخفضت إلى حدّ كبير وتزيد من خيبة الأمل العامة تجاه الحزب».

ثالثاً، لفت فيلتمان إلى أنه قد «لا يتمكّن الناخبون اللبنانيون من تجريد الحزب من ترسانته بين عشية وضحاها، لكن يمكنهم اغتنام الفرصة الانتخابية المقبلة لتجريده من الشركاء البرلمانيين الذين يستخدمهم لتأكيد إرادته السياسية».

إذن خطة فيلتمان تستهدف تحالفات حزب الله على مستوى السلطة السياسية، وبالأخص تحالفه مع التيار الوطني.. وهذا ما رأينا ترجمته من قبل قوى ١٤ آذار ومجموعات «الانجيؤز» خلال الاحتجاجات الشعبية على الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، حيث كان التركيز في شعارات هذه القوى والمجموعات على عهد الرئيس ميشال عون، ورئيس التيار الوطني جبران باسيل والرئيس نبيه بري، والضغط من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط خالية من حزب الله وحلفائه، تحت عنوان حكومة اختصاصيين مستقلين...

والسؤال الذي يُطرح على ضوء ما تقدّم هو التالي:

لماذا جاء هذا القرار الأميركي ضدّ النائب باسيل في هذا التوقيت بالذات؟

في هذا السياق يمكن تسجيل العوامل التالية:

1 ـ وصول الإدارة الأميركية إلى مرحلة اليأس من إمكانية الرهان على إخضاع باسيل والتيار الوطني للائحة الإملاءات والشروط الأميركية التي كشف باسيل عن أنها تضمّنت أربعة شروط، ذكر واحداً منها وهو التخلي عن التحالف مع حزب الله.. أيّ أنّ واشنطن وصلت إلى طريق مسدود في محاولتها دفع رئيس التيار الوطني الى الاستسلام لطلباتها، ولم تنفع معه سياسة العصا والجزرة.. لدفعه إلى التخلي عن علاقته مع حزب الله.

2 ـ تهريب القرار قبل تسلم الإدارة الأميركية الجديدة، برئاسة الرئيس الفائز بالانتخابات جو بايدن، مقاليد الحكم، وبالتالي جعل العقوبات على باسيل أمراً واقعاً...

3 ـ إعاقة عملية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التي قطعت شوطاً مهمّاً، وذلك بفرض فيتو أميركي على مشاركة التيار الوطني في الحكومة أو تسمية الوزراء المسيحيين... واستطراداً الضغط لفرض حكومة يسمي وزراءها الرئيس سعد الحريري يقصى عنها حزب الله وحلفاؤه الأمر الذي عكسته المواقف الأخيرة للرئيس الحريري.. وهو ما أدّى إلى إعادة الأمور إلى نقطة الصفر...

4 ـ الضغط على رئيس الجمهورية لتليين موقفه في المفاوضات غير المباشرة لتحديد الحدود البحرية، لا سيما بعد التشدد الذي أبداه المفاوض اللبناني من خلال عرضه خريطة للحدود البحرية تؤكد انّ لبنان لديه حق بـ 1450 كلم مربع وليس فقط 850 كلم مربع، مما صدم المفاوض الإسرائيلي والراعي الأميركي...

لكن ما هي النتائج المترتبة على هذه العقوبات الأميركية، هل ستحقق أهدافها، أم أنها ستفشل في ذلك ويكون لها نتائج معاكسة في غير مصلحة السياسة الأميركية...

المدقق في النتائج الأولية للقرار الأميركي، وما سيؤول إليه، يخلص إلى ما يلي:

1 ـ القرار الأميركي أدى وسيؤدي إلى زيادة تمسك الوزير باسيل في موقفه الاستقلالي الوطني، إنْ كان لناحية رفض الانصياع للضغط الأميركي، أو لناحية تأكيد تمسكه بالتحالف مع حزب الله ودعوته إلى تطوير وثيقة التفاهم الموقعة بين الجانبين لتحصين التحالف وحمايته، أو لناحية تحرر باسيل من مرحلة الضغط التي سبقت فرض العقوبات، وشعوره الذي عبر عنه على هذا الصعيد، وقراره بمعاقبة الخونة من التيار الذين تواطؤا مع واشنطن ضد التيار...

2 ـ التفاف قواعد التيار الوطني حول باسيل وبالتالي تصليب موقف التيار في مواجهة الضغوط والتدخلات الأميركية في شؤون لبنان الداخلية.

3 ـ تعزيز العلاقة التحالفية بين التيار الوطني وحزب الله، وبقية الأحزاب والقوى الوطنية انطلاقاً من الحاجة المشتركة لهذه العلاقة في مواجهة سياسة الضغوط والعقوبات والتدخلات الأميركية..

4 ـ سيكون للقرار الأميركي انعكاسات سلبية على النفوذ الأميركي في لبنان بإضعاف هذا النفوذ على المستويين الرسمي والشعبي، لأنّ واشنطن اتخذت موقفاً عدائياً من تيار عريض له وزنه الشعبي وتمثيله النيابي الكبير وحضوره القوي في المعادلة السياسية.. وهذا يسهم في تعزيز الاتجاه الوطني الذي يرفض سياسات التبعية للولايات المتحدة، وينبّه إلى أنّ سياسة أميركا في لبنان والمنطقة عموماً إنما هي سياسة منحازة بالكامل إلى جانب السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة هي سياسة «إسرائيلية» تنفذها واشنطن.. وبالتالي فإنّ من يراهن على أنّ السياسة الأميركية في لبنان ممكن ان تكون سياسة تأخذ بالاعتبار مصالح لبنان فهو واهم.. فكلّ الأهداف التي تسعى إليها أميركا في لبنان إنما تصبّ في خدمة المصلحة الإسرائيلية، إنْ كان لناحية تحديد الحدود البحرية، أو لناحية الموقف من المقاومة التي تحمي لبنان من العدوانية والأطماع الصهيونية، أو لناحية دعم واشنطن للمخطط الإسرائيلي القاضي بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في البنان وتصفية حق العودة، أو لناحية منع عودة النازحين السوريين الى سورية...

هذه السياسة الأميركية هي التي جعلت رئيس التيار الوطني جبران باسيل على تعارض مع واشنطن، لأنها تريد منه أن يتحوّل إلى تابع لها ينفذ أجندتها على حساب مصلحة لبنان واللبنانيين، وهو ما رفضه باسيل وركز عليه في ردّه على قرار العقوبات بحقه، عندما أكد ان العمالة شيء والصداقة شيء آخر، وأنا أنشد الصداقة، وأرفض العمالة والخيانة وأكد «لن انقلب على أيّ لبناني.. وأنقذ نفسي ليموت لبنان.»..

هذا تأكيد جديد بأنّ أميركا لا تسعى الى بناء علاقات تقوم على الصداقة، إنما تريد اتباعاً وعملاء ينفذون أوامرها وتعليماتها دون نقاش أو اعتراض.. هذا هو ديدن السياسة الاستعمارية الأميركية.. وما كشفه الوزير باسيل عن طلبات أميركية محددة ورفضه لها، بجرأة وشجاعة، رغم الترغيب والترهيب، يؤكد هذه الحقيقة التي تكشف للبنانيين طبيعة السياسة الأميركية تجاه بلدهم، وزيف ما تدعيه من صداقة لهم إلخ...

لجنة الخارجية وافقت على قرض صيني للبنان من دون فائدة

وافقت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية، على اتفاق قرض مع الصين بحوالى 14 مليوناً ونصف مليون دولار وهو اتفاق إطار لمدة طويلة من دون فائدة.

وكانت اللجنة اجتمعت أمس، برئاسة النائب ياسين جابر وحضور النواب: آغوب بقرادونيان، غازي زعيتر، ميشال موسى، الياس بو صعب، فريد البستاني، فؤاد مخزومي، قاسم هاشم، علي بزّي، أمين شرّي، حسن عز الدين، إبراهيم عازار، إبراهيم الموسوي، سامي فتفت و بيار بو عاصي

وحضر عن وزارة الخارجية والمغتربين السفير بلال قبلان، المستشار أحمد عرفة، القنصلان طلال حيدر ومحمد عيتاني، وعن وزارة المال رئيس مصلحة العمليات حسن حمدان، وعن مجلس الإنماء والإعمار رئيسة إدارة التمويل وفاء شرف الدين ومدير التمويل الصيني قصي شرف الدين.

وبحثت اللجنة في مشروع قانون طلب الموافقة على إبرام اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين حكومتي الصين الشعبية ولبنان.

وقال جابر بعد الجلسة «اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية وعلى جدول اعمالها اتفاق قرض مع جمهورية الصين بمئة مليون يوان، أي 14 مليوناً ونصف مليون دولار، وهو اتفاق إطار لمدة طويلة من دون فائدة، ووافقت اللجنة عليه، ولكن أصدرت توصية بأن يخصّص المبلغ للأمور الصحية الطارئة نظراً إلى النقص في التمويل الصحي ومواجهة جائحة كورونا، وأيضاً توصية ثانية بأن يكون السداد عبر الصادرات الزراعية والصناعية اللبنانية لأن الاتفاق يسمح بذلك، وهذه كانت التوصية التي أرفقت بالموافقة على هذا الاتفاق».

وأضاف «كان هناك توجه لدى لجنة الشؤون الخارجية، وبالتعاون مع لجان نيابية أخرى كلجنتي المال والموازنة والاقتصاد، أن نراجع كل الاتفاقات الثنائية التي عقدها لبنان في السابق مع دول أخرى. هناك 28 اتفاقاً ثنائياً، وأيضاً سنسعى إلى مراجعة كل القروض المعقودة التي إمّا لم تنفذ بالكامل أو يتعثر تنفيذها أو لم تنفذ بعد حتى نرى العقبات التي تواجهها ولماذا هذان التعثر والتأخير في تنفيذ الشروط؟».

وتابع «بحثنا في موضوع المساعدات الإنسانية التي تأتي إلى لبنان، وهنا لنا ملاحظة بالنسبة إلى ما جرى مع الاخوة العراقيين. أولاً، أود أن أتوجه باسم لجنة الشؤون الخارجية بالشكر إلى الشعب العراقي والحكومة العراقية على استمرارهما في تقديم المساعدات والدعم الى لبنان. ونأسف جداً لما حصل في موضوع الطحين، وكان يجب أن تكون إدارته أفضل. ونوجه توصية إلى القيمين عليه بالاستعجال في توزيعه ليصل إلى المحتاجين إليه. وأعود وأجدد شكرنا للحكومة العراقية وللشعب العراقي الذي، على رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة، وقف إلى جانب الشعب اللبناني في هذه المحنة التي تعرض لها».

وتوجه جابر باسم اللجنة «بالتهنئة إلى رئيس الولايات المتحدة الأميركية الجديد المنتخب جو بايدن»، آملاً أن «تكون الفترة المقبلة فيها تغيير نحو الأفضل للعلاقات بين لبنان والولايات المتحدة». وقال «منذ أعوام، وبتوجيه من دولة الرئيس نبيه برّي وبدعم منه، سعينا إلى أن يكون هناك حوار بين مجلس النواب والكونغرس والإدارة الأميركية. وكان لي الشرف أن أترأس الوفود سنوياً إلى الكونغرس وإلى الإدارة الأميركية للحوار معهما. وأيضا كانت هناك زيارات نواب أميركيين وأعضاء كونغرس للبنان، وكنا نتشاور دائماً ونشرح حقيقة الأوضاع. ونأسف لأن الأمور وصلت أخيراً إلى العقوبات. ونأمل، في الفترة المقبلة، معاودة هذا الحوار وأن يكون بناءً ويستطيع معالجة كل هذه المشاكل التي تواجهها العلاقات بين البلدين».

لجنة الخارجية النيابية خلال اجتماعها في ساحة النجمة أمس (علي فواز)

أنشطة ومواقف

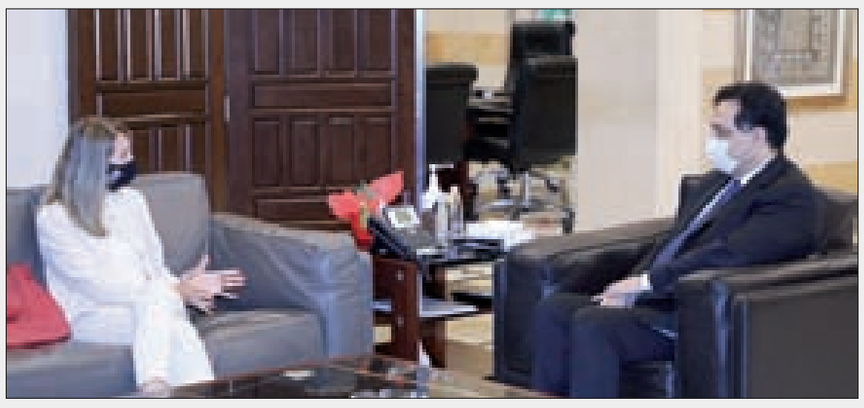

دياب مجتمعاً إلى سفيرة إيطاليا في السراي أمس

وهبة خلال لقائه سفيرة فنلندا أمس (دالاتي ونهرا)

● تلقى رئيس مجلس النواب نبيه برّي برقية جوابية من أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح شكره فيها على التعزية بوفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح، كما تلقى الرئيس برّي برقية جوابية مماثلة من ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح . وتلقى رئيس المجلس من نظيره السوري رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ ومن رئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبد العال، برقيتي تهنئة بالمولد النبوي. على صعيد آخر، أبرق برّي إلى رئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود، بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لمجلس الشورى لولاية جديدة.

● استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب أمس في السراي الحكومية، سفيرة إيطاليا نيكوليتا بومباردييز، في حضور مستشار الشؤون الديبلوماسية السفير جبران صوفان، وتم البحث في الشؤون العامة. ثم التقى دياب سفيرة اليونان كاثرين فونتولاكي، في زيارة تعارفية وسفير رومانيا فيكتور ميرسيا، في زيارة وداعية.

● بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبة مع سفيرة فنلندا لدى لبنان تارجا فرناندیز، في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والدور الذي تلعبه فنلندا ضمن قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وإمكان زيارة وزير خارجية فنلندا لبنان في وقت يتم الاتفاق عليه لاحقاً.

.رأى المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، عبر حسابه على «تويتر»، أن «من أجل استقرار لبنان، من الضروري أن تتوصّل مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة إلى نتيجة مثمرة على وجه السرعة، تأسيساً على الاتفاقات التي جرى التفاهم بشأنها بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الوزراء المكلّف سعد الحريري في ما يتعلق بشكل الحكومة وتوزيع حقائبها. ومن المهم أن يجري التعامل مع المؤثّرات الخارجية بمعزل عن عملية تشكيل الحكومة».

قائد الجيش مستقبلاً رحمة في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

● استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، النائب السابق إميل رحمة الذي قدم واجب العزاء باستشهاد العريف المجنّد الشهيد عبد الرحمن وردة، منوّهاً بدور الجيش في حماية الحدود. كما استقبل رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي صقر صقر.

خفايا

علّق سياسي مخضرم على ردّ السفيرة الأميركيّة على رئيس التيار الوطني الحر حول سرية المعلومات في تهم الفساد بالقول كنا نتهكّم على العدالة في العالم الثالث، حيث ينفذ الحكم وبعدها يتمّ التحقيق والمحاكمة، فإذا بنا نكتشف أن العدالة الأميركيّة وقبلها العدالة الدولية أسوأ بكثير.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

مزيد من التنديد بالعقوبات بحق رئيس «الوطني الحرّ»: الإدارة الأميركية تسعى إلى إشعال الفتنة بين اللبنانيين

توالت أمس المواقف المنددّة بالعقوبات الأميركية بحق رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل، منبهةً إلى أن الإدارة الأميركية تسعى إلى إشعال الفتنة بين اللبنانيين.

وفي هذا السياق، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن عز الدين، أن العقوبات باسيل «تكشف نوايا أميركية سيئة لإشعال الفتنة والانقسام بين اللبنانيين»، متسائلاً «ماذا يريد الأميركيون من وراء الابتزاز السياسي عبر العقوبات على باسيل؟».

وأشار عز الدين في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي، إلى أن «الممارسة السياسية للإدارة الأميركية حول العالم تعكس هدفها في تكريس القانون الأميركي على حساب قوانين الدول»، وأكد «تضامننا مع الوزير باسيل في مواجهة الإجراءات الاميركية الظالمة التي تشكل اعتداءً على السيادة الوطنية اللبنانية».

واعتبر أن «العقوبات الأميركية اعتداءٌ على السيادة والقوانين الداخلية في لبنان»، متسائلاً «من نصب الادارة الأميركية وصية على العالم لتصنّف الأحزاب والجهات؟».

وختم «بدلاً من أن تساعد الإدارة الأميركية لبنان في أزماته في لحظة حساسة وقبل أن تنتهي الانتخابات الأميركية يصدر قرار فرض عقوبات على الزميل جبران باسيل».

من جهته، أشاد رئيس «الحركة الشعبية اللبنانية» النائب مصطفى حسين، بالحسّ الوطني لباسيل «وبحرصه على الداخل اللبناني واستقراره، رغم حملات الترغيب والترهيب التي تعرّض لها».

كما جدّد إدانته للعقوبات التي فرضت على باسيل، وأسف «لبعض الأصوات التي حوّلتها إلى مادة للشماتة والانتقام»، متمنياً أن «يبقى اللبنانيون موحدين في وجه أي ضغط خارجي، لا أن يستقوي قسم بالخارج على قسم آخر».

بدوره، قال النائب السابق إميل رحمة في تصريح «كان النائب باسيل واضحاً وصريحاً وشفافاً في سرد الوقائع والأسباب التي أدت إلى اتخاذ القرار الأميركي في حقه، وهو دعا إلى تقديم الوثائق والأدلة والبيانات التي تثبت تورطه في فساد مزعوم. وبالتالي يتعيّن على الجانب الأميركي أن يقدّم ما لديه ليؤكد صدقيته حتى لا تبقى اتهاماته مجرد مزاعم».

أضاف «كان واضحاً أن الولايات المتحدة تسعى إلى تطويق حزب الله وحشره في الزاوية بما يدفعه إلى أن يدافع عن نفسه بكل الوسائل التي يراها مشروعة ما يضع البلاد أمام خطر صدام مذهبي يحقّق مصلحة إسرائيل قبل أي مصلحة، وقبل الوصول إلى هذه المرحلة يكون المسيحيون في لبنان هم أولى الضحايا فيهجرونه أسوةً بإخوتهم في العراق وسورية، وهكذا يتحقق الحلم الصهيوني في خلق مجتمعات أحادية متقابلة تعزّز شرعية الكيان الإسرائيلي في المنطقة ويبدو من خلال هذا السياق أن الحضور المسيحي السياسي الفاعل هو المستهدف أولاً وأخيراً، وهل هناك أدل من العقوبات التي طاولت رئيس أكبر تكتل نيابي مسيحي في تاريخ لبنان؟».

عز الدين خلال مؤتمره الصحافي في المجلس النيابي أمس (علي فواز)

وقال «إن مثل هذا الإجراء قد خدم النائب باسيل ووضع الرأي العام أمام سؤال كبير: هل أن التوقيت باتخاذ قرار العقوبات وإعلانه يُقرأ في السياسة أو في الإصلاح؟ لكن الواضح أن القرار يحمل في طياته من السياسة أكثر بكثير مما يحمله في الإصلاح ومحاربة الفساد، واللافت المبكي أن المطلوب رأس حزب الله بيد مسيحية لغايات صهيونية، وإن هذا الأمر بعيد المنال لأنه ليس من شيم الرئيس ميشال عون ولا النائب باسيل، حتى إن الولايات المتحدة الأميركية لن تجد مسيحياً واحداً في لبنان، مهما بلغت درجة خلافه مع الحزب، مستعداً لتحقيق هذه الأمنية المدمّرة. وفي أي حال على الجانب الأميركي إبراز مستنداته وإن النائب باسيل سوف يقوم بكل ما يتوجب عليه للدفاع المشروع عن نفسه وموقفه أمام القضاء الأميركي».

وختم «كمواطن لبناني توّاق لأي تدبير قانوني يفتح الباب واسعاً بالقانون وفقط بالقانون لمحاربة الفساد وللاقتصاص من الفاسدين أتى من الداخل أو من الخارج لا يهم وإنني كمحام لا استطيع إلا أن أستوي تحت المبدأ العاقل الذي يقول «إن أي تدبير قانوني مهما علا شأن صاحبه إذا أتى مشوباً بعيب مصلحة خاصة ما، يبدأ أعرج وينتهي كسيحاً».

وندّد «تجمّع العلماء المسلمين» بالعقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على باسيل وقال في بيان «هي الولايات المتحدة الأميركية زعيمة الإرهاب في العالم والشيطان الأكبر التي تظن نفسها قادرة على تسيير العالم وفق إرادتها وطبقا لسياساتها، وإن الذي يقف في وجهها سيتعرض لعقوبات لن يكون قادراً على تحمّلها، وإذا ما انصاع لها فإنها تعده بمكتسبات يطمح إليها ويسعى إليها، غير أن الواقع غير ذلك تماماً. فهناك دول وأحزاب وجمعيات وشخصيات يمتلكون من العزّة والكرامة ما يجعلهم قادرين على المواجهة والاستماع إلى ضمائرهم الحية ويرفضون التنازل عن مبادئهم إذعاناً لضغط أو طمعاً في مكاسب، فإما أن يصلوا إلى أهدافهم بالجهاد والمقاومة والعمل المخلص والدؤوب، وإما فهم مستعدون لأقصى التضحيات ولو كانت تصل إلى حد الجوع والفقر والشهادة في سبيل المبادئ».

واعتبر أن فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على باسيل بحجج واهية ومن دون الاستناد إلى أي دليل «إنما هو قرار سياسي خدمةً للكيان الصهيوني بعدما رفض باسيل تنفيذ قرارات أميركية أهمها فسخ التفاهم التاريخي بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ، ولعل استعجال الإدارة في اتخاذ قرار كهذا عشية الانتخابات الأميركية يدل على أنها تريد استغلال آخر أيامها في السلطة بإمرار قرار غبي وأحمق قد لا يمكن إصداره عن إدارة أخرى قد تأتي بنتيجة الانتخابات وتكون موضوعية وتتصرف بعقلانية فلا تمارس وقاحة في هذا المستوى».

وأشاد التجمّع بما أورده باسيل في مؤتمره الصحافي الذي «نتوافق معه في كل النقاط مع تحفظنا على نقطة السلام مع الكيان الصهيوني لأننا نؤمن ونعتقد بحتمية زوال هذا الكيان، ولا يمكن أن يتحول السارق لأرض فلسطين إلى أمر واقع نتعايش معه بسلام وآمان».

كذلك، استغرب رئيس الحزب اللبناني الواعد فارس فتوحي، العقوبات الأميركية بحق باسيل، معتبراً أنها تدخل في الشؤون اللبنانية من أجل التأثير على الحركة السياسية في البلد، سائلاً «كيف نثق بأحكام صادرة عن دولة كانت طوال عمرها، هدفها تهجير المسيحيين من لبنان بدءاً من مخطط هنري كيسنجر ونصيحة السفير دين براون بإرسال المسيحيين بسفن الهجرة»، مشيراً إلى أن «هذه العقوبات بسبب وقوفه كسدٍ منيع بوجه مخطط واشنطن».

وإذ أشاد بقناعات باسيل والتزامه الوطني، ختم فتوحي داعياً إلى «تقديم المصلحة الوطنية على ما سواها من تجاذبات سياسية لا تجدي نفعاً في الوقت الراهن».

ودانت حركة الأمة، في بيان العقوبات الأميركية بحق باسيل «لأنها تدخل سافر في شؤون داخلية لبنانية، واستهداف لوحدة لبنان الوطنية واستقراره».

ونبّهت «بعض الداخل اللبناني من التهليل للتدابير الأميركية، لتصفية مصالح وحسابات داخلية ومحلية، وعدم الاستقواء بالوقاحة الأميركية على قسم واسع من اللبنانيين، الذين يرفضون البلطجة الأميركية في علاقاتها مع الدول، وفي العلاقات الدولية»، داعيةً إلى «الاستفادة من عبر وتجارب التاريخ التي تخلّت فيها الإدارات الأميركية عن أوثق وأخلص أتباعها».

ورأت «جبهة العمل الإسلامي» أن قرار العقوبات «جائر وتدخل سافر في الشؤون اللبنانية وسياسي بامتياز، بسبب خيارات وقناعات باسيل الوطنية التي أصرّ عليها رغم كل التهديدات والإغراءات التي تعرّض لها، وعُرضت عليه رغم إبلاغه مسبقاً وقبل أيام بهذه العقوبات إن أصرّ على مواقفه، ولم يغيرها ولم يفك تحالفه وتفاهمه وتفاهم التيار مع المقاومة».

واعتبرت الجبهة أنه «وبعد فشل البديل في الداخل من تحقيق هذا الأمر من خلال الهجومات السياسية والمعنوية والتصويب عليه وعلى التيار وعلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في محاولة حثيثة من هؤلاء لاغتياله سياسياً ومعنوياً، جاء الأصيل لتحقيق ذلك من خلال فرض إدارة ترامب الأميركية الشريرة العقوبات المالية وغيرها عليه أسوةً بالوزيرين السابقين يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل

وأكدت الجبهة أن «تلك العقوبات لن تثني الوزير باسيل عن متابعة حياته بقناعاته وخياراته الوطنية، وهو لن يتراجع عنها مطلقاً، لأن الشراكة الحقيقية تقتضي منّا جميعاً الوقوف مع بعضنا بعضاً في مواجهة أعاصير الفتن والمؤامرات الخارجية

شيا تتهرّب من الردّ على باسيل: الأدلة غير قابلة للنشر!

لم تدحض السفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا في معرض تعليقها على العقوبات التي فرضتها بلادها على رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، النقاط والتساؤلات التي أوردها الأخير أول من أمس أثناء ردّه على العقوبات، معتبرةً في تصريح أمس، أن باسيل «لديه سوء فهم لكيفية سير العقوبات ونقص في فهم السياسة الأميركية».

وتهرّبت من تبيان الأدلة على التهم التي نسبتها وزارة الخزانة الأميركية إلى باسيل، فتذرّعت شيا بأن «بعض هذه المعلومات غير قابلة للنشر!». وقالت «لقد أشار السيد باسيل إلى رغبته في الطعن بالتسمية في محكمة قانونية في الولايات المتحدة. إنه مرحب به للقيام بذلك والمضي في عملية الاكتشاف المناسبة».

وأضافت «في خطابه، اشتكى السيد باسيل من أنني لم أحذره مسبقاً من أنه سيعاقب على أساس الفساد، وكأن من مسؤوليتي الكشف عن ذلك قبل التسمية. ليست الأمور كذلك. هناك سلطات عدّة تحت قانون العقوبات الأميركي».

ولوّحت بفرض عقوبات جديدة، قائلةً «إن حقيقة كون تسمية السيد باسيل قد جاءت في هذا الوقت بموجب قانون ماغنيتسكي العالمي، لا يعني أنه هو أو أي شخص آخر لن يكون ممكناً تسميته بموجب عقوبات أخرى، في وقت لاحق».

وتابعت «بناءً على تعليمات من واشنطن، وعلى سبيل المجاملة، قمت بمتابعة هذا الأمر من خلال مكالمات هاتفية رفيعة المستوى حيث تمت مناقشة هذا الموضوع».

وزعمت أن باسيل أعرب عن «الاستعداد للانفصال عن حزب الله بشروط معينة».

وبينما لم تجب شيا عن التساؤلات حول فرض العقوبات بطريقة انتقائية على شخصيات معينة دون غيرها من الشخصيات المتهمة من قبل قسم من الشعب اللبناني بالفساد ومتجاهلةً الحصار الأميركي الجائر عليه، فزعمت «أن الولايات المتحدة اتخذت هذا الإجراء تضامناً مع الشعب اللبناني الذي، لأكثر من عام، طالب قادته السياسيين بإنهاء (أسلوب) «العمل كالمعتاد» من خلال العمل على رسم اتجاه جديد مكرّس للإصلاح والشفافية ولاقتلاع الفساد المستشري من جذوره».

ردّ باسيل

وردّ المكتب الإعلامي لباسيل على شيا وقال في بيان «في ردّها على كلام رئيس التيار الوطني الحرّ، أعطت السفيرة الأمريكية في بيروت برهاناً على أنه لا توجد إثباتات على الاتهامات الموجهة لرئيس التيار بالتورط في الفساد، وذلك بإعلانها أن المعلومات التي تم الاستناد إليها غير قابلة للنشر. فإذا كانت هذه المعطيات متوافرة ولا تريد نشرها، فإن النائب باسيل يطالب أقله بأن تقوم الجهة الأميركية المعنية بتسليمها للسلطات اللبنانية المختصة».

وأعاد التأكيد أن «موضوع الفساد لم يُطرح لا من قريب ولا من بعيد في النقاشات التي حصلت، لا لناحية وروده في العقوبة ولا لناحية أي مطالب لواشنطن بخصوصه، بل دارت المباحثات حول التفاهم مع حزب الله والمواضيع المرتبطة به، ولم يكن من موجب للنائب باسيل أن يسأل أو يعتب أو يهتم لنوع العقوبة».

وختم «في النهاية، إذا كانت السياسة الأميركية قد فشلت حتى الآن في فك التفاهم بين التيار الوطني الحرّ وحزب الله، على الرغم من كل الضغوط التي مارستها واشنطن عبر السنين، وبالرغم من كل التهديد والترغيب، فإن محاولة دق الإسفين بينهما من خلال بيان إعلامي، يتكلم عن «شروط معينة» بدل الكلام عن مسار حواري وطني شامل، هي محاولة ظريفة ولكنها لن تنجح بهذه الطريقة حتماً».

السفيرة الفرنسية جالت في صيدا

زارت سفيرة فرنسا في لبنان آن غريو مدينة صيدا، لأول مرة بعد تسلمها مهامها، ترافقها الملحقة الثقافية في السفارة الفرنسية ومديرة المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان ماري بوسكاي ووفد من السفارة.

والتقت السفيرة غريو النائبة بهية الحريري في مقر المركز الثقافي الفرنسي في خان الإفرنج، في حضور المشرفين على المركز، وكانت جولة تفقدية في أرجاء الخان حيث استمعت من القيمين عليه إلى شرح عن تاريخه.

ثم عُقد اجتماع مشترك داخل القاعة الرئيسية للخان شارك فيه وفد السفارة وفريق عمل «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» واطلعت غريو منهم على برامج ومشاريع مؤسسة الحريري.

وتناول اللقاء بين غريو والحريري قضايا تربوية وثقافية واجتماعية وعرض للعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك، كما جرى التطرق إلى الأوضاع العامة في لبنان.

أخبار

■ نفّذت دورية لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» تضمّ سيارتي «جيب هامر»، عملية تمشيط بمحاذاة الخط الفاصل الممتد من محور العباسية حتى وادي العسل في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار في أجواء مزارع شبعا المحتلة.

■ استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أمس في مكتبه بثكنة المقر العام، السفير الألماني في لبنان أندرياس كيندل Andreas Kindl ، على رأس وفد من السفارة، وجرى في خلال اللقاء، الذي حضره رئيس وحدة الإدارة المركزية العميد سعيد فواز، عرض للأوضاع العامة. وقدّم السفير كيندل إلى المديرية العامة، هبة عبارة عن 6 سيارات من نوع «هيونداي»، حديثة الصنع، عربون صداقة بين البلدين. وشكر عثمان، السفير الألماني على الهبة القيّمة، مقدراً «دعم وحرص ألمانيا على المساهمة في تحسين ورفع أداء قطعات قوى الأمن الداخلي للحفاظ على استقرار وأمن المجتمع اللبناني».

■ اعتبر المفتي الشيخ عباس زغيب، في تصريح، أن «بسبب غالبية الزعامات الحاكمة في لبنان، أصبح بلدنا منهاراً اقتصادياً وأمنياً وأخلاقياً واجتماعياً، والخلاص الوحيد هو بإقصاء هذه الطبقة اللئيمة المتسلطة ومحاكمتها ومحاسبتها، وإلاّ فإن الوضع من سيّئ إلى أسوأ». ورأى أن «لا فرق بين الرئيس الأميركي السابق والرئيس اللاحق، فكلاهما وجهان لـ»نجاسة واحدة»، تعمل على نشر أضرارها وبثّ سمومها في كل المجتمعات».

■ أعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه في بيان أنه «ستقوم القوات الجوية، بتواريخ 9، 10، 11 و12 / 11 / 2020 اعتباراً من الساعة 17.10 ولغاية الساعة 24.00، بتنفيذ طيران ليلي بالانتقال بين القواعد الجوية التالية: رياق، حامات، بيروت والقليعات.

من جهة أخرى، أعلنت قيادة الجيش، أنه «نتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر تشرين الأول المنصرم، تم توقيف 520 شخصاً من جنسيات مختلفة، لتورطهم في جرائم متعدّدة، منها الإتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحيازة أسلحة وممنوعات والتجوّل داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية وقيادة سيارات ودرّاجات نارية من دون أوراق قانونية. وقد شملت المضبوطات 90 سلاحاً حربياً من مختلف الأنواع وكميات من الذخائر الخفيفة والمتوسطة وعدداً من الآليات والدرّاجات النارية ومراكب الصيد، بالإضافة إلى كمية من المخدرات وعدد من أجهزة الاتصالات. وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

■ توقّعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني، أن يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً مع انخفاض بسيط في درجات الحرارة ويتشكل الضباب على المرتفعات، كما تهطل أمطار متفرّقة خصوصاً في المناطق الداخلية، ومن المتوقع ان تشتدّ أحياناً اعتباراً من بعد الظهر مع احتمال حدوث برق ورعد.

هل ينجح الرئيس الجديد في تقويم المسار الأميركي خاصة الشرق أوسطي؟

■ عمر عبد القادر غندور*

سبق وتحدثنا في مقالات سابقة أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يدع الانتخابات الأميركية تمرّ على خير ملوّحاً باستحضار الحروب وعظائم الأمور وانه لن يغادر البيت الأبيض ويسلم مقاليد الحكم للرئيس المنتخب، ورفع عقيرته بألفاظ ومفردات لا تليق برئيس أعظم دولة في العالم... كسرقة الفوز والتزوير واستحضار الأصوات من خارج السياق والتزوير والغش والتشكيك، وغير ذلك من فجور وصلافة ووقاحة تعبّر عن شخصية هذا الرئيس العنصري الشعبوي المتعجرف والحاقد، حتى يكاد يفضل الموت على خسارته للموقع الذي استخدمه للإساءة للآخرين وأذية الشعوب وفي مقدّمها شعب فلسطين الجريح...

صحيح انّ أيّ رئيس جديد للولايات المتحدة لا يُسمح له بالتغريد خارج الأهداف الحيوية لدولة تؤكد للعالم أنها الدولة الأعظم المهيمنة على الشؤون الدولية وتوسيع الاستراتيجية وتأكيد الاستثنائية العسكرية الأقوى والحروب الاستباقية والسيطرة على ثروات العالم وحماية دولة الاحتلال في فلسطين، إلا أنه يستطيع أن يكون حاكماً بقفازات بيض يستمع الى الآخرين بتهذيب، وليس رئيساً فظاً فاجراً كمراب على طاولة القمار.

لذلك على الرئيس جو بايدن أن يلملم ما خرّبه سلفه في مجال الانقسامات داخل الأسرة الأميركية، وهو ما هدّد بالحرب الأهلية بين السود والبيض إذا ما سقط في الانتخابات، في حين أخفق في مواجهة وباء كورونا، وتوفير الرعاية الصحية لعامة الأميركيين وهي الرعاية التي بدأها الرئيس السابق أوباما ولم يكملها. وفي المجال الخارجي تحوّل الجيش الأميركي في عهد ترامب إلى أداة لقمع الشعوب وإفقارها عبر سلاح العقوبات والقيام بالاغتيالات، والتنكر لمواثيق واتفاقيات أبرمتها الإدارة السابقة.

لذلك سمعنا الرئيس بايدن يقول في أول إطلالة جماهيرية في خطاب النصر، أنه سيعيد النظر في الكثير من الأحداث الخارجية التي قادها سلفه وفي مقدّمها إحياء الاتفاق النووي مع إيران شرط قيام إيران بالتزاماتها السابقة، وقال إنّ هناك طريقة ذكية للحفاظ على مصالحنا ووقف المشاركة في الحرب على اليمن، والعودة إلى التحقيقات بشأن قتل الصحافي السعودي في قنصلية بلاده في اسطنبول. ونقلت وسائل إعلامية عن الرئيس بايدن قوله: موت جمال خاشقجي لن يذهب سدى، ونحن مدينون لذكراه بالنضال من أجل عالم أكثر عدالة وحرية.

وانتقد بايدن عبر مركز أبحاث غير رسمي سياسة ترامب وقال في ذكرى مقتل خاشقجي: سأدافع عن حق النشطاء والمعارضين السياسيين والصحافيين حول العالم في التعبير عن آرائهم بحرية دون خوف.

كما وعد بايدن بمراجعة العلاقات مع السعودية وإنهاء الدعم الأميركي للحملة التي تقودها الرياض ضدّ الحوثيين.

وفي هذا الصدد يقول المحلل الاستراتيجي ارون ديفيد ميلر في مقال نشر على موقع «فورن بوليسي» بعنوان «أسوأ كوابيس السعودية» انّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لديه كلّ الأسباب لكي يقلق من وصول بايدن إلى البيت الأبيض مشيراً الى أنّ المملكة السعودية «دولة منبوذة» ودعا الى إنهاء الحرب «الكارثية» في اليمن كما أكد انّ أولويتنا في الشرق الأوسط يجب ان نحدّدها في واشنطن لا في الرياض.

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية صباح أمس الخبر التالي: على مدار أربعة أعوام هي فترة بقاء رجل الأعمال الجمهوري دونالد ترامب في البيت الأبيض، تغيّرت كثيراً خريطة القوى السياسية في الشرق الأوسط، ويُتوقع أن تشهد المنطقة تحوّلات جديدة.

ولم تكن الانتخابات الأميركية حدثاً داخلياً، بل تابعها سكان العالم وحكومات الشرق الأوسط التي تغيّرت خريطة القوى السياسية فيها كثيراً خلال أربعة أعوام أمضاها رجل الأعمال الجمهوري دونالد ترامب في البيت الأبيض فما الذي يمكن ان يحدث بعد انتخاب الديمقراطي جو بايدن الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة.

والآن بعد أن تبيّنت النتائج ووصل الى البيت الأبيض رئيس جديد ونظراً لأهمية الدور الأميركي، نتمنّى أن يصحّح الرئيس بايدن كلّ ما هو متناقض مع العدالة والأمن وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وإعادة ما استلب منها بغير حقّ وفي مقدّمها حقوق الفلسطينيين باسترجاع ارضهم وقيام دولتهم المستقلة.

ويبقى الرئيس الأميركي، أيّ رئيس كان، أن يفي بوعوده واحترامه لحقوق الآخرين وسلام على من اتبع الهدى.

«تجمّع العلماء»: لتسهيل ولادة الحكومة عبر الخروج من الكيد السياسي

أكد «تجمّع العلماء المسلمين»، أهمية الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحساسة، داعياً «الأفرقاء جميعاً إلى تسهيل ولادة الحكومة عبر عدم التصعيد بالشروط والخروج من الكيد السياسي وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية والفئوية، واعتماد المعايير الواحدة والواضحة في التأليف».

وأكد التجمّع في بيان أمس، أننا «في حاجة إلى معالجات سريعة وقرارات حاسمة تحتاج إلى حكومة قوية وتمتلك دعماً سياسياً خصوصاً من الغالبية البرلمانية كي تسهّل مهمتها وتُنجز ورقة الإصلاح التي تم التوافق عليها».

وحيّا الأزهر وعلى رأسه الشيخ الدكتور أحمد الطيب «على اعتراضه على المواقف الفرنسية المناهضة للإسلام ورفضه لتعبير الإرهاب الإسلامي الذي يريد الغرب وعلى رأسه محور الشر الصهيوأميركي وبمواكبة بعض الدول الأوروبية خصوصاً فرنسا، أن توسم الإسلام به وهو منه براء وبعيد عنه كل البعد».

كذلك حيّا «المقاومة السورية التي نفذت عملية نوعية ضد قوات الاحتلال الأميركي»، داعياً إلى «تصعيد عمليات المقاومة حتى تحرير كامل التراب السوري من كل الاحتلالات وعلى رأسها الاحتلال التركي والأميركي».

وأكد «أهمية وحدة الشعب السوري تحت راية الدولة وبقيادة الرئيس البطل الدكتور بشار الأسد».

وحيّا أيضاً «الأسير البطل ماهر الأخرس الذي انتصر على سجّانه واستطاع أن ينتزع حريته بفضل صموده وجرأته». ودعا إلى انتفاضة عارمة داخل كل سجون الأرض المحتلة.

«حركة الأمة»: فوز بايدن عودة إلى سياسة أوباما

علّقت «حركة الأمة» على الانتخابات الرئاسية الأميركية، فاعتبرت أن «فوز جو بايدن نوع من العودة إلى سياسة باراك أوباما، الذي استخدم مجموعات من «الإسلام السياسي» لتفجير المنطقة، من سورية إلى مصر وتونس وليبيا».

ولفتت الحركة في بيان، إلى أن «الديمقراطية الأميركية خصوصاً، والغربية عموماً، لا تعني أن نتائج الانتخابات ستغيّر من الطبيعة الإرهابية الأميركية بحق البلدان والشعوب، وتقديم الدعم المطلق لآلة العدوان الصهيونية والرجعية والتكفيرية»، معتبرةً أن «التصدّع في الديمقراطية الأميركية، هو تصدّع في الهيمنة الاستكبارية واللصوصية الغربية، وبالتالي هي بشارة خير تستحق الوقوف عندها، لأنها تشكل متنفساً للشعوب، من دون أن يعني ذلك نعياً للهيمنة الأميركية والغربية على منطقتنا، لكنه يعني أن تضحيات القوى الحية في مجتمعاتنا، وفي مقدمها قوى المقاومة، قادرة على الصمود وصنع الانتصارات».

كورونا: 9 حالات وفاة و1119 إصابة جديدة
إقفال عام بدءاً من السبت ... وزير الصحة: سنواكبه برفع الجهوزية الطبية

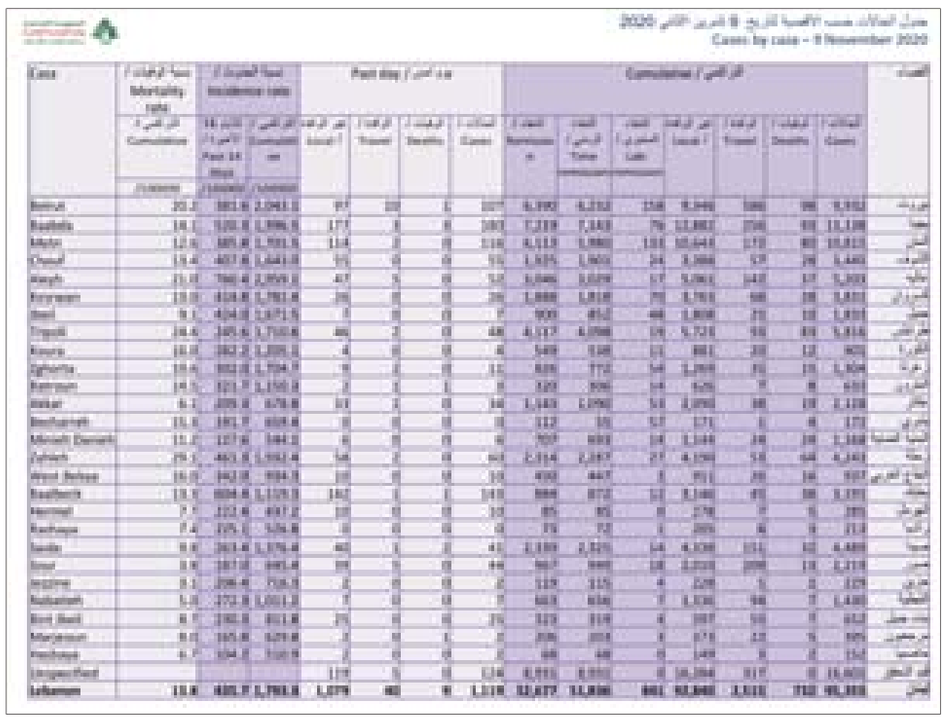

بات اللجوء إلى الإقفال العام لاحتواء الانتشار السريع لوباء «كورونا» محتماً، وهو القرار المتوقّع صدوره اليوم عقب اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي سيصدر توصية الإقفال العام لأسبوعين والتي أقرّتها لجنة كورونا اعتباراً من السبت المقبل.

وترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عصر أمس في السرايا الحكومية، اجتماعاً للجنة الوزارية لمتابعة أزمة وباء كورونا، حضره الوزراء: زينة عكر، غازي وزني، راوول نعمة، محمد فهمي، عماد حب الله، ميشال نجار، رمزي المشرفية، طارق المجذوب، حمد حسن، لميا يمين وشربل وهبة، المدير العالم لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، ومستشارة رئيس الحكومة الدكتورة بترا خوري.

وجرى النقاش في توصيات اللجنة العلمية التي ستناقش في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ القرار النهائي بشأن أزمة كورونا، علماً بأن اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا اتفقت على الإقفال العام وذلك بدءاً من صباح السبت المقبل حتى 30 الشهر الحالي، معلنةً أن المطار مستثنى من قرار إقفال البلاد.

هواجس اقتصادية ولكن...

واعتبر وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أن «الإقفال لمدة أسبوعين هو أمر منطقي وصحيح هناك هواجس حياتية واقتصادية لكن وصلنا إلى مرحلة يصعب فيها تأمين سرير لمرضى كورونا وخلال أسبوعين سنكون قد جهّزنا 60 سرير ICU في المستشفيات الحكومية».

واعتبر في حديث تلفزيوني أنه خلال هذين الأسبوعين سيتم «تأمين عدد من الأسرّة للمستشفيات، وخلال الإقفال نخفّف عدد الإصابات، وسيتم رفع عدد الأسرّة بمواكبة خفض حالات الإصابات وبالتالي الوفيات، وخلال الأسبوعين، الأطقم الطبية المحجورة تخرج من الحجر، ونكون مستعدين لمرحلة قادمة من الوباء، ويجب التعاون مع الأجهزة الأمنية وجميع الجهات المختصة».

وأعلن أن لبنان سيكون من أول الدول التي ستسفيد من لقاح كورونا، وقد تم تأمين كل المراسلات الضرورية بالتعاون مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني مع الجهات المعنية، والكمية الأولى تخصّ حوالى 15 بالمئة من سكان لبنان.

واتصل السفير القطري في لبنان محمد حسن جابر الجابر بالوزير حسن وأبلغه أن قطر ستقدّم مستشفيين ميدانيين الأول لمنطقة صور سعته 500 سرير وآخر لمنطقة الشمال – طرابلس سعته أيضاً 500 سرير.

مستجدّات الوباء

أما على صعيد الإصابات فقد أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، عن تسجيل 1139 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجدّ، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 94236 حالة.

كما أفادت الوزارة عن تسجيل 10 حالات وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 723، مشيرةً إلى أنّ «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 797، من بينها 287 في العناية المركّزة، لافتةً إلى أنّ «عدد الفحوصات المخبريّة المحليّة التي أُجريت وصل إلى 8481 فحصاً، فيما أُجري 1067 فحصاً في المطار».

من جهته، أعلن نقيب الأطباء شرف أبو شرف أنّ «لدينا 17 طبيباً في العناية المشدّدة، 3 أطباء توفوا و100 في الحجر المنزلي»، مشدّداً على أنّه «إذا استمرت الأعداد بالتزايد لن يبقى من يعالج المصابين». وأشار إلى «أنّنا طالبنا بالإقفال لالتقاط الأنفاس ولتجهيز المستشفيات»، لافتاً إلى أنّ «لبنان لا يملك الإمكانات للاستمرار في هذا الشكل و15 إلى 20% من المواطنين لا يتقيدون بالتدابير»، مؤكداً أنّ «المستشفيات لم تعد قادرة على استقبال المرضى، وعلى الجميع التعاون لتمرير هذه المرحلة بأقل الأضرار الممكنة». وطالب كل المستشفيات الخاصة والحكومية بـ«تجهيز أقسام وغرف خاصة بكورونا وتأمين المستلزمات الطبية والوقائية، حفاظاً على صحة العاملين فيها والمواطنين على حد سواء»، مؤكداً أن «الأطباء والممرضات والممرضين يقفون في الصف الأمامي لمعالجة المرضى وعلينا المحافظة عليهم ليتمكنوا من الاستمرار بالقيام بعملهم ومعالجتنا».

في غضون ذلك، أعلن مدير «مستشفى طرابلس الحكومي» ناصر عدرة، أنه على أثر شعوره ببعض الإرهاق أجرى فحص PCR فجاءت النتيجة إيجابية، ما يعني إصابته بفيروس «كورونا». وطلب من الجميع «اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لأنّ كورونا مش مزحة»، مشدداً على «ضرورة حماية القطاع الطبي والتمريضي والإداري في المستشفيات الحكومية والخاصة كي يستمروا في مواجهة جائحة كورونا».

وأعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا في نشرتها اليومية تسجيل حالتين إيجابيتين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، واحدة في زغرتا وأخرى في مزيارة، مشدّدةً على المصابين والمخالطين وجوب التزام الحجر المنزلي.

كذلك، أفاد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار «تسجيل 17 إصابة جديدة بفيروس كورونا، توزعت على البلدات الآتية: نهر البارد 5، حلبا 2، ديردلوم 1، الريحانية 1، أكروم 1 ، بزبينا 1، عكار العتيقة 1، رحبة 1، القرقف 1، كرم عصفور 1، كوشا 1، القرنة 1». وسجّل التقرير أيضاً 17 حالة شفاء جديدة.

وأشار إلى أن إجمالي عدد المصابين المسجلين في عكار منذ منتصف آذار الماضي وحتى اليوم بلغ 1961، الحالات الإيجابية قيد المعالجة: 353، أما إجمالي حالات الشفاء: 1574، في حين بات عدد حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة 409 (مقيمين ووافدين)، واستقر عدد حالات الوفاة على 36 حالة مسجلة في عكار منذ بدء الجائحة وحتى أمس.

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة في نشرتها «تسجيل 23 حالة إيجابية جديدة في الكورة في خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: 3 اصابات في دده، 7 إصابات في راسمسقا، إصابة واحدة في برسا، إصابة واحدة في عين عكرين، إصابتان في كوسبا، إصابتان في النخلة وحارة الخاصة، إصابة واحدة في كفرقاهل وست حالات قيد التحقق».

ووزعت بلدية الحدث بياناً تضمن تطور الوضع الوبائي في البلدة حتى يوم أمس، جاء فيه: «20 حالة شفاء، 10 إصابات جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، من ضمنها إصابتان من المخالطين، 117 مجموع الحالات الإيجابية النشطة قيد المتابعة و165 مخالطاً في الحجر المنزلي الإلزامي».

وأعلنت بلدية كفركلا في بيان «ثبوت حالة كورونا جديدة في البلدة تلتزم الحجر المنزلي»، داعيةً المخالطين إلى «الدخول في الحجر المنزلي الإلزامي وإبلاغ البلدية فوراً».

و توازياً، أعلنت بلدية العدوسية في بيان «تسجيل حالة جديدة بفيروس كورونا، وتخضع للحجر المنزلي في مكان سكنها ببلدة الرميلة»، مطالبةً «جميع المخالطين المباشرين الذين كانوا معها في العدوسية، بالالتزام التام بالحجر المنزلي لمدة لا تقل عن 5 أيام، وفي حال ظهور أية عوارض التوجه إلى المستشفى لإجراء الفحوصات».

إلى ذلك، عمّمت خلية إدارة الكوارث والأزمات في اتحاد بلديات صيدا الزهراني في بيان «تطبيق استمارة للراغبين بالتبرع بالبلازما لمصابي كورونا، وتتضمن جملة معلومات مفصلة عن المتعافي من كورونا (الاسم والعمر وفئة الدم وتفاصيل أخرى)، على أن يكون مستعداً لمساعدة المرضى الآخرين، وموافقاً على مشاركة بيانات الاستمارة مع المستشفيات والهيئات الصحية المعنية».

وفي السياق، عقدت خلية أزمة كورونا في الهرمل اجتماعاً في حضور قائمقام الهرمل طلال قطايا رئيس اتحاد البلديات نصري الهق وعدد من رؤساء بلديات القضاء والمعنيين، وكان تأكيد «ضرورة تفعيل دور القوى الأمنية لمراقبة الإقفال وتنفيذ الإجراءات الوقائية ومنع التجمعات، والتشدّد في ارتداء الكمامة، وضرورة تنظيم محاضر ضبط بالمخالفين ومتابعة الخطوات التي يتخذها مستشفى الهرمل الحكومي حول إجراء فحوصات pcr ومدى قدرة المستشفى على استيعاب الحالات الإيجابية ومتابعة ما يلزم مع الجهات المعنية».

وأعلن محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، نتائج حملة الفحوصات في الهرمل في 2 تشرين الثاني الحالي وهي: 60 حالة إيجابية من أصل 198 عينة. حملة بعلبك 4 تشرين الثاني: 38 حالة إيجابية من أصل 105 عينات. حملة بعلبك والقرى المجاورة 31 تشرين الأول: 169 حالة إيجابية من أصل 244.

وأشار إلى أن عدد الإصابات الإجمالي في مدينة بعلبك وحدها حوالى 500 إصابة.

وإرفق تغريدته بهاشتاغ: الآن—الآن—وليس— غداً الإقفال – العام.

وأفادت وزارة الصحة العامة في بيان أنه «باستكمال نتائج فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأُجريت في المطار بتاريخ 2020/11/7 إضافة إلى الدفعة الأولى من فحوص أُجريت لرحلات بتاريخ 2020/11/8، أظهرت النتائج وجود ثماني عشرة (18) حالة إيجابية.

وجاءت نتائج 2020/11/7 كالتالي:

رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 266 (حالتان إيجابيتان).

رحلة باريس: شركة Air France رقم 566 (جميعها سلبية).

رحلة بروكسيل: شركة MEA رقم 216 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: الشركة الإماراتية رقم 953 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 711 (جميعها سلبية).

رحلة النجف: الشركة العراقية رقم 301 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة باريس: شركة MEA رقم 212 (جميعها سلبية).

رحلة بغداد: شركة MEA رقم 323 (جميعها سلبية).

رحلة أربيل: شركة MEA رقم 325 (حالتان إيجابيتان).

رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 268 (أربع حالات إيجابية).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 826 (حالتان إيجابيتان).

رحلة القاهرة: شركة MEA رقم 307 (جميعها سلبية).

رحلة الرياض: شركة MEA رقم 1423 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: شركة Pegasus رقم 863 (حالة إيجابية واحدة).

وجاءت نتائج 2020/11/8 كالتالي:

رحلة أديس أبابا: الشركة الأثيوبية رقم 406 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 828 (حالتان إيجابيتان).

رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 713 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: الشركة الإماراتية رقم 957 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة بغداد: الشركة العراقية رقم 131 (حالة إيجابية واحدة).

رحلة الدوحة: الشركة القطرية رقم 416 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة: شركة MEA رقم 305 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 266 (حالة إيجابية واحدة)».

حبّ الله أمام وفد جمعية الصناعيين: لعدم إقفال القطاعات الإنتاجية

حب الله ووفد جمعية الصناعيين

تمنّى وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حبّ الله على المسؤولين الإسراع بتشكيل حكومة، قائلاً «لم نعد نحتمل ما يُسمّى حكومة تصريف الأعمال، تصريف الأعمال هو تخريب للبلد، ومن يتأخر في تشكيل الحكومة يؤثر سلباً على البلد في كل الاتجاهات وبالأخص القطاع الصناعي والإنتاجي».

وكان حبّ الله استقبل، في مكتبه بالوزارة، في حضور المدير العام للصناعة داني جدعون، وفداً من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة نائب الرئيس زياد بكداش، أبلغ وزير الصناعة موقف الجمعية الرافض لشمول المصانع بقرار الإقفال العام.

من جهته، قال حبّ الله «أنا مع عدم إقفال القطاعات الانتاجية، لكن في الوقت نفسه، نطّلع على الأرقام المتوافرة لدينا، فالمسألة ليست مسألة إقفال عام أو جزئي، القضية يجب أن نقاربها من الناحية الصحية أولاً ثم الاقتصادية والاجتماعية والإنتاجية والأمنية. لا يمكننا أن ندعو للإقفال العام من دون أن نوضح للناس أسباب إقدامنا على هذه الخطوة».

وشرح أن «وضعنا الصحي في البلد وصل إلى الحافة فليس لدينا أسرّة في المستشفيات، نحتاج لفرصة كي يأخذ القطاع الصحي نفساً، وهذا لا يتم بإعلان الإقفال أسبوعا أو أسبوعين، فيجب التزام القطاع الصحي والمستشفيات الخاصة، بتأمين أسرّة جديدة للعناية الفائقة». وأكد وجوب «تأمين كل ما يلزم من أجهزة التنفس وإعادة فتح بعض المستشفيات المغلقة حيث توجد مستشفيات متوقفة عن العمل وعددها بالمئات يجب إعادة تشغيلها. ويتم دفع الأموال للمستشفيات حتى تستطيع القيام بمهامها، حيث لها أموال مستحقة على الدولة. ويجب على المستشفيات استقبال جميع أنواع المرضى، الضمونين وغير المضمونين».

وتابع «إضافة إلى ذلك، يجب في كل فترة الإقفال جزئياً كان أم عاماً، أن تتم عملية فحص PCR بشكل أوسع بكثير، حتى يتم ضبط عدد الإصابات. ومن ناحية أخرى، إذا تم إقرار الإقفال جزئياً كان أم كلياً، الكثير من الناس تكون بلا عمل، لذلك على الدولة مسؤولية إعادة توزيع الأموال التي بدىء بتسليمها مبلغ الـ400 ألف ليرة، التي لم تعد تكفي، فيجب إيصال الأموال للناس قبل موعد الإقفال، إذ إن اللوائح موجودة ويمكن تعديلها إذا حصل تغيّر ما. وعلى وزارة المال توفير هذه الأموال، تأمين أموال المستشفيات وللناس الذين يتوقفون عن العمل».

وقال «أمّا موضوع التزام الناس، فلا يمكننا أن نستمر بطريقة إغلاق قسم وفتح آخر ما يصعّب على القوى الأمنية ضبط الوضع. في حال قررنا الإقفال فيتوجب على القوى الأمنية والعسكرية والبلديات وكل صاحب شأن متابعة الأمور بكل شدّة، فلا يمكننا الاستمرار بفتح المنتجعات والمسابح ومراكز التجمعات والأعراس والاحتفالات لأن حياة الناس في خطر».

وتمنى إعطاء حوالى عشرة أيام فرصة لتقوم الدولة بدفع الأموال للناس التي تصبح متوقفة عن عملها. وأن تحضر القوى الأمنية والعسكرية والبلدية حملة توعية لكل الناس وتأمين PCR ولا تغلق المصانع بشكل عام إذا أمكن، وإلاّ أقله المصانع التي تؤمّن التصدير للخارج وهذه يجب ألاّ تغلق أبداً.

أما بكداش فقال «الصحة العامة هي هاجسنا الأساسي وتطبيق معايير المحافظة عليها يقتضي الإقفال، لكن يوجد حد أدنى من الأمن القومي والأمن الاجتماعي والأمن الاستشفائي والأمن الطبي بكل مستلزماته والأمن الغذائي والاستهلاكي يقتضي توفيره وإفساح المجال للمصانع كي تعمل، كما أن بعض القطاعات الصناعية تؤمّن قيمة مضافة للاقتصاد وتؤمّن فرص عمل في هذا الظرف الصعب. لذلك، تحركنا إلى وزارة الصناعة، لنرفع صوتنا من خلال الوزير حبّ الله وإبلاغه موقف الصناعيين بعدم التزامهم بأي إقفال جزئي أو كلّي وذلك للأسباب التالية:

– التزامنا الكامل بمعايير الصحة الوقائية وبتطبيق التوصيات والإجراءات الموضوعة من قبل وزارة الصناعة و Unido.

– معظم المصانع منفصلة كلياً وجغرافياً عن المناطق السكنية في النطاق البلدي الواحد.

– الصناعة هي القطاع الوحيد اليوم الذي يؤمّن 3 مليارات دولار سنوياً Fresh Money من خلال التصدير لتعزيز الاقتصاد.

– لدى الصناعيين التزامات قاسية من حيث موعد تسليم البضاعة إلى الخارج وخصوصاً إلى البلدان المقفلة، وأي إخلال بهذه الالتزامات يفقدهم الأسواق الخارجية ويدخلهم في نزاعات قضائية وجزائية.

– تؤمّن الصناعة السلع الاستهلاكية والغذائية للسوق المحلي لتغطية النقص من تدني فاتورة الاستيراد.

كما أن معظم الدول التي تتخذ قرارات بالإقفال تستثني القطاعات الإنتاجية، مثل فرنسا، إنكلترا، سويسرا وألمانيا. واستثناء بعض القطاعات بالإقفال المقترحة من قبل الحكومة، هي ضرورة لكن يجب إضافة الصناعة إلى الاستثناءات كونها لا تشكل نسبة كبيرة من المستثنين».

ولفت إلى أن «الدول التي تُقفل تعوّض بدل أجور العمال، أمّا في لبنان فلا قدرة للدولة على دفع تعويضات، وبذلك تكون نتائج الإقفال سلبية وتزيد الفقر لدى شريحة كبيرة من العمال ما يؤدي إلى زيادة السرقات والإجرام والتفلت الأمني».

وتابع «إن جمعية الصناعيين تؤيد قسماً كبيراً من خطة الحكومة في مواجهة كورونا، من بينها إقفال أو حجر بعض الأماكن المكتظة، حيث يوجد عدد كبير من الأشخاص غير الملتزمين والذين لا يعرفون بعضهم بعضاً، ومن الصعب عملياً تطبيق معايير السلامة العامة ومراقبتهم بشكل سليم، لكن هذا لا ينطبق على القطاع الصناعي».

أخبار اقتصادية

طرح تجديد رخص النقل بدل وقفها

نجار خلال اجتماعه مع وفد اتحادات النقل

عرض وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور ميشال نجار مع وفد من اتحادات ونقابات النقل البرّي في لبنان برئاسة بسام طليس، المواضيع المتعلقة بالنقل البرّي والشاحنات، في حضور المدير العام للنقل البرّي والبحري بالتكليف أحمد تامر.

وطرح الوفد نقاطاً منها: تمديد القرار المتعلق بتجديد رخص النقل بدل وقفها. واتفق على بحث تفاصيل القرار مع تامر لاتخاذ الإجراء المناسب قبل أن يوقعه الوزير. وناقش المجتمعون أيضاً موضوع الإقفال العام بحيث أكدت النقابات دعمها للإقفال العام حفاظاً على السلامة العامة للحدّ من انتشار الفيروس. وتناول اللقاء موضوع المعاينة الميكانيكية ووضع الشاحنات اللبنانية العاملة في النقل الخارجي.

اجتماع لبحث عقد «كهرباء زحلة»

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب نزيه نجم، في بيان، أنه «على أثر اجتماع لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه يوم الخميس الماضي، عُقد اجتماع بين رئيس اللجنة النائب نزيه نجم ووزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر ووزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني وتركز البحث على موضوع عقد شركة كهرباء زحلة.

وقال وزني: إن هذا العقد صدر بقانون من المجلس النيابي وتم تفويض المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك لتوقيع العقد كما فوّض وزير الطاقة اتخاذ القرار في حال الاختلاف مع شركة كهرباء زحلة. وتم الاتفاق على ردّ وزارة المال خطياً على الكتب التي أرسلتها كهرباء لبنان بهذا الموضوع.

وتطرق الحديث أيضاً خلال الاجتماع إلى موضوع صيانة مجاري المياه وتنظيف الأقنية ومجاري الأنهر. وقال الوزير وزني، إنه اتصل بوزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار في 2020/10/1 لاستكمال المعاملة المتعلقة بالاعتمادات الخاصة بالمجاري وأعرب وزني عن استعداد الوزارة لصرف المبالغ اللازمة. وأكد نجم أن التنسيق يجري بين وزارتي المالية والأشغال بهذا الشأن».

خطر خفض السحوبات بالليرة على الأمن الغذائي

حذّر رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي، في بيان «من تداعيات خطرة للتدبير الذي اتخذه مصرف لبنان والمصارف القاضي بخفض السحوبات بالليرة من المصارف، على الأمن الغذائي».

وأشار إلى أن «هذا التدبير، من شأنه خفض استيراد المواد الغذائية من الخارج إلى أقل من النصف، نتيجة شحّ السيولة بالليرة التي تشكّل الأداة الوحيدة في هذه المرحلة الاستثنائية لتأمين السيولة بالعملات الأجنبية لتمويل المستوردات من المواد الغذائية المدعومة وغير المدعومة على السواء».

وأوضح بحصلي «أن حوالى 50 في المئة من المشتريات في السوبرماركت تتم بالبطاقات الإئتمانية والنصف الآخر نقداً بالليرة اللبنانية، ووفقاً لتدبير مصرف لبنان فإن المبالغ النقدية بالليرة فقط هي التي يمكن استخدامها لشراء الدولار من المصرف المركزي ومن السوق الموازية لتمويل المستوردات الغذائية، في حين أن النصف الآخر أي مبالغ البطاقات الإئتمانية ليس بالإمكان استخدامها، لأن هذه العمليات تابعة للمصارف وبالتالي فإن المصارف ترفض تسييلها إن كان بالدولار أو بالليرة، ما يعني أن هذه المبالغ ستبقى محتجزة بالمصارف ولا قدرة لنا على استخدامها في عمليات الاستيراد».

وقال «هذا يعني أنه في كل دورة تجارية، سيفقد المستوردون نصف قدرتهم الشرائية (حجم السيولة التي بإمكانهم إستعمالها) لتمويل مشترياتهم المقبلة جرّاء حجزها في المصارف، ما سيؤدي إلى خفض كميات المستوردات إلى النصف، وهكذا دواليك»، محذراً من «أن الطريق واضح، إمّا تمكين المستوردين من سحب أموالهم بالليرة اللبنانية الناتجة عن بيع البضائع عبر البطاقات الإئتمانية، وإمّا سنصل إلى مرحلة سيكون لدينا نقص حاد بالمواد الغذائية ما يعني أن الأمن الغذائي للبنانيين بات مهدداً».

وطالب بحصلي «مصرف لبنان والمصارف اللبنانية الأخذ في الاعتبار هذه المعطيات الهامّة المتعلقة بأمر إستراتيجي وحيوي، وإجراء مراجعة سريعة لهذا التدبير واتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها حماية ديمومة الإمدادات الغذائية للبنانيين».

تشدّد في الرقابة وعقوبات على المخالفين

طالب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب عبد اللطيف الترياقي بـ«التعقل والموضوعية في اتخاذ القرارات، مع تأكيد خطورة الوضع الصحي وتضاؤل إمكانات المستشفيات والمراكز الطبية، لكن المطلوب بدل الإقفال التام

التشدّد في الرقابة على تنفيذ التوصيات الصحية من وضع الكمامة إلى التباعد الجسدي إلى منع التجمعات والمناسبات الخاصة والعامة إلى الحد الأدنى الممكن وفرض عقوبات مشدّدة على المخالفين ولا تحتمل المراعاة وضبط المعابر الدولية والمطار ودعم المراكز الصحية والمستشفيات وتأمين الدواء وقمع التهريب والاحتكار ونشر وسائل التوعية المجتمعية كذلك والشفافية والدقة في التعاطي مع إعلان نتائج الفحوصات في المناطق».

وحذّر من «الاستخفاف بالأزمة الاقتصادية وتداعياتها على السلم الأهلي بالحرص نفسه على الصحة والسلامة العامة»، وطالب الدولة «بالقيام بواجباتها الأمنية والصحية والاقتصادية وعدم تحميل المواطن عبء الفشل الإداري وانعدام الرؤية الإستراتيجية لحلّ المشاكل القائمة في الوطن».

أهالي «مورك» يعودون إلى منازلهم بعد انسحاب قوات الاحتلال التركيّة منها.. والحكومة السوريّة ستساعد السكان على إعادة بناء منازلهم

بوتين والأسد يناقشان عبر الفيديو تذليل العقبات لعودة اللاجئين: معظمهم يرغبون بالعودة والعقبة الأساسيّة هي الحصار والإرهاب

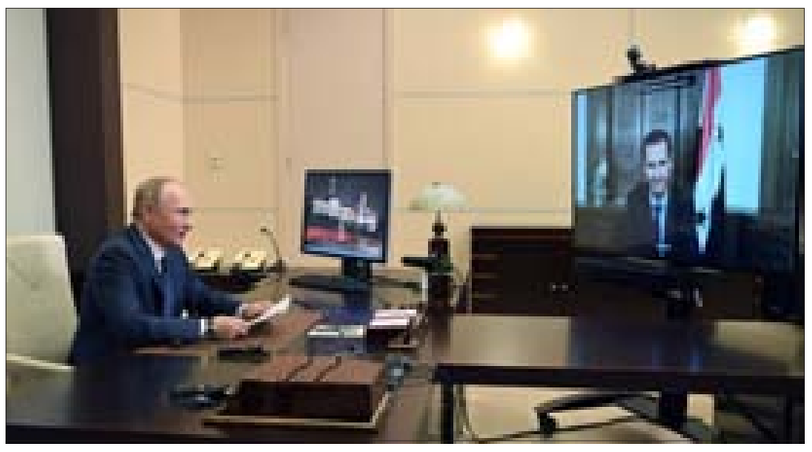

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن «الأولوية أمام الحكومة هي عودة النازحين إلى سورية، ومن الضروري أن يعالج مؤتمر اللاجئين هذه القضية بدءاً من الأسباب»، وأضاف أن الجزء الأكبر من اللاجئين يرغب بالعودة إلى سورية والعقبة الأكبر بالنسبة إليه هو الإرهاب والحصار.

الرئيس الأسد وخلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين، عبر تقنية الفيديو، أمس، أشار إلى أن الحكومة السورية متحمّسة للخروج بنتائج عملية من مؤتمر اللاجئين، مؤكّداً وجوب «إنهاء الحصار الظالم واللاشرعي، لتتمكّن الدولة السوريّة من تأمين العودة لمواطنيها»، واعتبر الأسد أن مؤتمر اللاجئين سيكون بداية حل لهذه المشكلة.

من جهته، أكّد الرئيس الروسي خلال الاتصال، أنّ حجم الكارثة الإنسانية في سورية لايزال كبيراً، مشيراً إلى أن روسيا ستواصل بذل الجهود لتهدئة الوضع في سورية.

وقال بوتين إن «روسيا تؤيد عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين، والوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة».

وأضاف أن «هناك أكثر من 6.5 مليون لاجئ خارج سورية معظمهم مواطنون قادرون على العمل، واللاجئون الشباب يمكن أن يشكّلوا تهديداً للدول المضيفة من خلال الوقوع تحت تأثير المتطرفين».

ووصف بوتين العمل الجاري ضمن صيغة أستانا بشأن سورية بـ«الفعال»، وأضاف «حققنا معاً الكثير وتمّ القضاء على بؤر الإرهاب».

ومنذ عام 2017 تجري في نور سلطان (أستانا سابقاً)، محادثات حول الشأن السوري في إطار ما يُسمّى بصيغة أستانة، وفي كانون الثاني / يناير 2018 استضافت مدينة سوتشي الروسية مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي كان أول محاولة منذ بداية الصراع لجمع مجموعة واسعة من المشاركين في منصة تفاوض واحدة.

وكانت النتيجة الرئيسيّة للمؤتمر قرار إنشاء لجنة دستوريّة، تعمل في جنيف وتتمثل مهمتها الرئيسيّة في إعداد الإصلاح الدستوريّ.

وفي سياق متصل، أعرب السفير الروسي في سورية ألكسندر يفيموف عن قناعته بنجاح مؤتمر اللاجئين المزمع عقده في دمشق، وأشار إلى أنه يجري العمل في موسكو على وضع إجراءات جديدة للدعم المادي لسورية.

وفي حوار مع صحيفة «الوطن» السورية، أضاف مبعوث الرئيس الروسي الخاص لتعزيز العلاقات مع سورية، أن ثمة عدداً كافياً من الذين يتشابهون مع بلاده في التفكير، وأوضح أنه «في الوقت نفسه يوجد هناك أيضاً من يحاول، ومنذ لحظة الإعلان عن خطط عقد المؤتمر، تعطيله أو تشويه سمعته بكل الطرق الممكنة».

وأعرب السفير الروسي عن اعتقاده بأن مؤتمر اللاجئين الذي سيعقد في دمشق الأربعاء المقبل، «سيشكل خرقاً للحصار الدعائيّ والإعلاميّ الغربيّ ضد القيادة السوريّة، وسيمكنها من الوصول إلى السوريين الذين يسعون حقاً للعودة، لكنهم يتحفظون على ذلك بسبب مخاوف موضوعية أو مصطنعة من أحد ما».

وأضاف أن المؤتمر «مصمم على دعم جهود أولئك المهتمين حقاً بمصير ورفاهية جميع السوريين، إضافة إلى الموجودين خارج سورية نتيجة الحرب» وأنه سيشكل «منصة لمناقشة موضوعية لمجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بمساعدة السوريين في العودة إلى ديارهم، واستعادة وحدة الشعب السوري».

وفي سياق آخر، أشار السفير الروسي لدى دمشق إلى أنه يجري التحضير «بشكل معمّق ودقيق لعقد الاجتماع الدوري الجديد للجنة المشتركة الروسية – السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني في دمشق، كما يجري حالياً العمل في موسكو على وضع إجراءات مختلفة جديدة للدعم المادي لسورية».

وأعرب عن أمله بأنه «سيتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن قريباً».

وأشار يفيموف إلى أن بلاده تبذل كل الجهود لدعم سورية، وقال إنها «تزوّدها بالقمح مجاناً، حيث زوّدتها بنحو مئة ألف طن خلال عام 2020، وذلك على الرغم من الظروف التي تواجهها روسيا نفسها جراء تداعيات العقوبات الغربية ووباء كورونا».

وأضاف أن روسيا تعمل في مختلف المحافل الدولية «بهدف مواجهة ظاهرة العقوبات الأحادية الجانب، التي تعاني منها روسيا أيضاً» وأوضح أنها تنتهز كل فرصة لتظهر للعالم «الطبيعة غير القانونيّة وشبه الإجراميّة للعقوبات الغربية، والتي بسببها يحرم المواطن السوري، وتحت ذرائع مصطنعة تماماً من الحصول على العديد من السلع الأساسية والأدوية ومواد البناء وقطع الغيار والوقود وغيرها من الموارد المهمة الأخرى».

على صعيد متصل، بدأ أهالي مدينة مورك السورية بالعودة إلى منازلهم وأراضيهم الزراعية، بعد مغادرة جنود الاحتلال التركي نقطة مراقبته في المنطقة.

وسيطرت قوات الاحتلال التركيّة من خلال نقطة المراقبة على المدينة ومحيطها، ولم تغادرها حتى بعد طرد القوات السورية المسلحين من المدينة الصيف الماضي، ورفضت تركيا سحب نقطة المراقبة في ذلك الوقت.

من جهتها، قالت ميس مصطفى وهي من سكان المدينة: «لفترة طويلة لم أرغب في العودة إلى مورك بسبب نقطة المراقبة التركية، وأثناء وجودها هنا لم أكن أشعر بالأمان، كنت أخشى ألا أعود إلى أسوار موطني أبداً، ولكن الحمد لله الحكومة السورية قامت بذلك حتى غادر الأتراك».

ووصلت الدفعة الأولى من الحافلات وهي تقل 350 عائلة إلى مورك، من الذين أجبروا على مغادرة المدينة خلال القتال، وتعمل السلطات على إعادة بناء البنية التحتية للمدينة، وتوفير الخدمات الاجتماعية.

من جهته، قال محافظ حماة محمد طارق كريشاتي للصحافيين: «الحكومة ستساعد السكان على إعادة بناء منازلهم وسنفتح المدارس والمستشفيات».

وأخلت القوات التركية مطلع الشهر الحالي، وبشكل نهائي نقطة المراقبة التي أنشأتها في بلدة مورك في ريف حماة الشمالي قبل أعوام.

استشهاد 11 شخصاً في هجوم إرهابي غرب بغداد.. ومساعٍ لفتح حفرة تضم نحو ألفي جثة لمدنيين قتلهم «داعش»

العراق يتفاوض مع «دايو» لتنفيذ مشروع «الفاو الكبير»

ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أمس، أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، وجّه بعقد اجتماع للتفاوض مع شركة «دايو» الكورية الجنوبية لبدء العمل بتنفيذ مشروع ميناء «الفاو الكبير».

وأكدت الوكالة، أن «أجواء الاجتماع كانت إيجابية وهناك إمكانية للتوصل لاتفاق بشأن الشروع بالعمل».

وأضافت، أن «اجتماعاً عقد أول أمس، وترأسه الكاظمي مع وزير النقل، وحثّ على العمل بأقصى الجهود لإزالة كافة المعوقات من أجل إنهاء مرحلة التفاوض والبدء بالعمل».

والخميس الماضي أعلنت وزارة النقل العراقية، عن تراجع شركة «دايو» الكورية عن إكمال بناء مشروع ميناء «الفاو الكبير».

وفي التاسع من أكتوبر الماضي، أعلنت شركة «دايو» الكورية الجنوبيّة، وقف العمل في مشروع ميناء الفاو الكبير، في البصرة جنوب العراق، بعد العثور على جثة مديرها مشنوقاً.

يذكر أن حجر أساس مشروع ميناء الفاو الكبير، وضع في العام 2010، وقالت وزارة النقل العراقية، إن وزير النقل ناصر حسين الشبلي أعلن الاتفاق على الصيغة النهائية لعقد ميناء الفاو الكبير مع الشركة الكورية المنفذة للمشروع، الذي تقدّر كلفته بنحو 4.6 مليارات دولار.

ميدانياً، قالت وسائل إعلام عراقية، مساء اليوم الأحد، إن هجوماً إرهابياً وقع غرب العاصمة بغداد أسفر عن ارتقاء 11 شهيداً.

وبحسب وكالة «فرانس برس»، أفاد مصدر أمني عراقي، أن «الشهداء ارتقوا نتيجة هجوم بالقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة بالرضوانية غربي العاصمة بغداد».

وكشف المصدر تفاصيل الحادث قائلاً، إن «حادث الرضوانية عبارة عن هجوم بالقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة على برج أمني للجيش العراقي وقوات الصحوة في منطقة الرضوانية»، مشيراً إلى أن «الحصيلة النهائية تضمنت 5 شهداء من الصحوة و6 من المدنيين»، وفقاً لموقع «السومرية نيوز».

وأضاف المصدر «الهجوم وقع من قبل تنظيم «داعش»».

وأكد المصدر، أن «الأهالي خرجوا لمساندة القوات الأمنية بدون معرفة أماكنهم ومعرفة مصدر إطلاق النار»، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية وصلت إلى مكان الحادث والوضع مسيطر عليه».

وأعلن العراق، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، عن تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

وفي سياق متصل، تسعى الحكومة العراقية إلى فتح حفرة «الخسفة» في محافظة نينوى شمالي البلاد، حيث تضم الحفرة نحو ألفي جثة لمدنيين قتلهم تنظيم «داعش» خلال فترة سيطرته على المحافظة.

ونقلت صحيفة «الصباح» العراقية الرسمية، عن عضو هيئة المستشارين في مجلس الوزراء العراقي، سعد العبدلي قوله، إن «فتح حفرة الخسفة في محافظة نينوى يحتاج الى جهد دولي، حيث تعدّ هذه الحفرة الأكبر والأكثر دمويّة، ولا نعرف عمقها وعدد الجثث الملقاة».

وأضاف، أن «الجثث رميت بشكل عمودي تراكمي، مما يجعل الرفات والعظام تختلط مع بعضها، ليكون من الصعب تشخيص الرفات وعائديّتها الى أسر الضحايا، لكن هناك معلومات تفيد بأن قاع المقبرة عميق جداً ومظلم تماماً، ويحتوي على مياه محاليل وغازات وأمور أخرى».

وأشار العبدلي إلى أن «الفريق المختص بقضايا المقابر الجماعية بدأ بالتخطيط لهذا الموضوع الذي يحتاج الى جهد دوليّ».

يذكر أن حفرة «الخسفة» تقع جنوبي غرب مدينة الموصل، في منطقة صحراوية متروكة لا يعرف عمرها ولكنها قديمة جداً، وقيل إنها وجدت إثر سقوط نيزك على الأرض قبل آلاف السنين.

بمناسبة الذكرى الـ103 لوعد بلفور المشؤوم
ندوة في الخليل.. الدعوة للوحدة لمواجهة المؤامرات

بمناسبة الذكرى الـ103 لوعد بلفور المشؤوم، وتحت عنوان «كيف نقاوم آثاره» عقدت ندوة سياسيّة تفاعليّة، بدعوة من هيئة التنسيق الوطنيّ في محافظة الخليل، في قاعة مركز إسعاد الطفولة في الخليل، بمشاركة حشد من الشخصيّات الوطنيّة من قيادات سياسية وأعلام الثقافة والصحافة وممثلي المؤسسات ونشطاء المجتمع المدنيّ.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبيّة من هيئة التنسيق الوطنيّ في محافظة الخليل، ألقاها منسقها محمد البكري، وتناول فيها أهمية انعقاد هذه الندوة في ظل المخاطر التي تتعرّض لها القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني والتحديات الماثلة أمامه، فيما تولى الباحث والناشط جمال العملة إدارة الندوة، مقدّماً عرضاً تاريخياً لصدور وعد بلفور وآثاره الكارثيّة على الشعب الفلسطيني، ومعطيات ما ترتب على هذا الوعد من نكبات وجرائم.

وقبل إتاحة المجال للمشاركين بتقديم مداخلاتهم، استعرض العملة أهم المحاور المطروحة في الندوة، باعتبارها لقاء سياسي تفاعلي من أجل الخروج باستخلاصات وتوصيات جماعيّة تفيد الرؤية السياسية والحالة الوطنية الفلسطينية.

وخلال النقاش الموسّع، أكد المشاركون أنه ورغم أن بريطانيا تتحمل المسؤوليّة الأولى عن وعد بلفور وتداعياته، وكانت هي رأس الحربة في ذلك، الا ان صمت المجتمع الدولي على ذلك، وعلى ما ترتب عليه من كوارث وتبعه من جرائم لا تزال متواصلة بحق الشعب الفلسطيني، فإن المجتمع الدولي يتحمّل اليوم المسؤولية الكاملة عما لحق بالشعب الفلسطيني. وفيما أشار المشاركون إلى أهمية استخلاص العبر من التاريخ ومراحل نضالات الشعب الفلسطيني وتجاربه، أكدوا على ضرورة الانطلاق من الواقع والوضع السياسي الراهن الذي وصل له الشعب الفلسطيني وتعيشه قضيته اليوم، وما يتطلبه ذلك من جهد وخطاب ونضال موحد وآليات عمل ناضجة وفعالة في مواجهة المخاطر والتحديات القائمة.

هذا وخلص المشاركون في اللقاء إلى أهم التوصيات التالية:

–1 ضرورة وسرعة إنهاء أي شكل من أشكال الانقسام والتفتت والتشرذم في مكونات وقوى الشعب الفلسطيني، وتحديد أولوياته في الجهد والنضال الوطني.

–2 اعتبار الوحدة الوطنية وصلابة الخطاب والموقف السياسي الفلسطيني الموحّد، العامل الحاسم في مواجهة كل المؤامرات التي تتعرّض لها قضية الشعب الفلسطيني وفي تعزيز صموده وحماية حقوقه، مهما كان حجم هذه المؤامرات والتحديات الماثلة أمامه.

–3 ضرورة وسرعة اعتماد استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة، تقوم على أساس:

أ. تعزيز الهوية والوحدة الوطنية لكل مكوّنات الشعب الفلسطيني وترابط نضالاته في أماكن تواجده كافة، كشعب واحد له كيانيّة سياسية واحدة.

ب. التمسك بكامل حقوق شعبنا الوطنية في مواجهة الاحتلال والحصار والتهويد والاستيطان والابارتهايد، كرزمة حقوق واحدة، ممثلة في (حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرار الأممي 194، تمكين شعبنا من إقامة دولته المستقلة وكاملة السيادة على كل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وضمان كامل حقوق المواطنة والمساواة الكاملة لشعبنا في أراضي عام 1948).

ت. إعادة الاعتبار للنضال الوطني المثابر، وفقاً للظروف والحالة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وفي مقدّمة ذلك دعم وتوسيع وتعزيز كل أشكال المقاومة الشعبية، بما يتطلبه ذلك من خطاب سياسي واحد وقيادة موحدة، وصولاً لانتفاضة شاملة لإنهاء الاحتلال باعتبار ذلك المهمة المركزية والأولوية الوطنية لشعبنا.

ث. اتباع سياسات فلسطينية، تقوم على الشفافية والالتزام بالأولويات الوطنية لشعبنا، وفي مقدّمتها توفير كل مقوّمات تعزيز صموده على أرضه، وحماية وتكريس حقوقه الاجتماعية والديمقراطية، ومعالجة همومه وقضاياه اليومية في مجالات الحياة كافة، وخاصة قضايا الفقر والبطالة وعدم المساواة والتوزيع غير العادل للأعباء والمقدرات. والعمل بجدية على العناية الخاصة بمتطلبات قطاعات التعليم ورفع جودته وفي الصحة والزراعة، وضمان الحماية الاجتماعية وحقوق العمال وتكافؤ الفرص واحترام حقوق الإنسان كافة، بما يسهم ذلك كله في ترميم العلاقة وتعزيز الثقة بين أفراد الشعب وبين قيادته السياسيّة وسلطته الوطنية.

–4 تفعيل وتطوير كل أدوات العمل السياسي والدبلوماسي والقانوني، لحشد الرأي العام والمجتمع الدولي في مواجهة سياسات وجرائم الاحتلال، والاستفادة من القوانين والمؤسسات الدولية في ملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب في دولة الاحتلال الإسرائيلي، من جهة، وبما يُعيد الاعتبار لمكانة القضية الفلسطينية وحشد أوسع تضامن فعّال مع الشعب الفلسطيني، من جهة أخرى.

–5 إجراء انتخابات عامة فلسطينية وتجديد شرعية ودماء كل المؤسسات الوطنية الفلسطينية مع ضمان فرص أوسع مشاركة من كل فئات شعبنا.

–6 إعادة النظر في المناهج الدراسيّة وتعزيز مضمونها الوطني والديمقراطي، وإعادة الاعتبار للحياة الديمقراطية في الجامعات، وتعزيز دور الشباب في الحياة الفلسطينية كافة، وخاصة في المؤسسات السياسية.

–7 تكوين وتعزيز خطاب ثقافي وإعلامي فلسطيني موحّد، ومهني وتنويري، قائم على أساس احترام الهوية الثقافية والقيم الوطنية والديمقراطية والتعددية لشعبنا، وإبراز نضالاته وتضحياته ووحدته وتطلعاته.

الأردن يدخل «الصمت الانتخابي» قبل 24 ساعة من انتخابات «النواب»

دخلت مرحلة «الصمت الانتخابي» في الأردن، التي توجب إنهاء ممارسة الدعاية الانتخابية بأشكالها كافة حيز التنفيذ، قبل 24 ساعة من انطلاق انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان).

ودعت الهيئة المستقلة للانتخابات الجميع إلى ضرورة التقيّد بتطبيق القانون ووقف أشكال الدعاية الانتخابية كافة في مختلف وسائل الإعلام والتواصل، بحسب صحيفة «الدستور» الأردنية.

وتوجب المادة 20 / أ من قانون الانتخاب على حظر ممارسة الدعاية الانتخابية قبل 24 ساعة من يوم الاقتراع، وتلزم جميع المرشحين بوقف الدعاية بأشكالها كافة، المرئية والمسموعة والمقروءة، وعدم القيام بأي نوع من أنواع حملات الدعاية الانتخابيّة داخل مراكز الاقتراع والفرز يوم الاقتراع.

وتشمل مرحلة الصمت الانتخابي وسائل التواصل الاجتماعي لكونها من الوسائل الأكثر سرعة وتسويقاً وترويجاً للناخبين وبرامجهم الانتخابية لأهميتها خاصة في الظرف الاستثنائي الذي يمرّ به الأردن جراء جائحة فيروس كورونا والتي تمنع التجمّعات والمقار الانتخابية، بحسب المصدر ذاته.

ويتوجّه الناخبون المسجّلون، اليوم الثلاثاء، إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء مجلس النواب التاسع عشر.

وتفتح صناديق الاقتراع من الساعة 7 صباح اليوم بالتوقيت المحلي، في جميع المحافظات وتستمرّ حتى 7 مساء، تتبعها ساعتان حتى التاسعة مساء للأشخاص المعزولين في مناطق معزولة وفي مناطق الحجر الصحيّ في البحر الميت.

وتُجرى الانتخابات البرلمانيّة في الأردن ضمن قانون القوائم، حيث بلغت القوائم النهائيّة 294، بواقع ألف و674 مرشحاً، للمنافسة على 130 مقعداً بمجلس النواب، وفق ما أعلنته الهيئة المستقلة للانتخابات.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الهجوم الإرهابي الذي نفذته عناصر داعش قرب بغداد، والذي أدّى إلى مقتل 11 جندياً عراقياً، وجرح 8 آخرين.

وأكدت الوزارة وباسم دولة فلسطين، في بيان صادر عنها أمس، وقوفها وتضامنها الكامل مع العراق الشقيق رئيساً وحكومة وشعباً في حربه ضد داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى، وتقدّمت بالتعازي لذوي الضحايا وتمنّت الشفاء العاجل للجرحى، وقالت إنها على ثقة تامة بقدرة العراق الشقيق على مواجهة الإرهاب والانتصار عليه.

● بحثت عضو اللجنة المركزيّة لحركة فتح، مفوّضة المنظمات الأهلية وغير الحكومية دلال سلامة مع مدير عام مؤسسة «كونراد اديناور» الألمانية في فلسطين ستيفن هوفنر آخر تطوّرات الأوضاع السياسيّة في فلسطين، خاصة استراتيجية فتح لإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، وتوحيد الوطن عبر تنظيم انتخابات ديمقراطية ومنح فرص للشباب وقطاعات المجتمع المختلفة نحو المشاركة في القرار.

جاء ذلك خلال لقاء جمعهما أمس، بحضور منسّق المجلس الحركيّ للمفوضية في إقليم نابلس رائد الدبعي.

● احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني، ظهر أمس، طاقم تلفزيون فلسطين على حاجز المحكمة شمال مدينة البيرة.

وقال مدير عام البرامج في التلفزيون نزار الغول في اتصال مع «وفا»، إن جنود الاحتلال اعترضوا مركبة الطاقم أثناء مرورها على الحاجز، واحتجزوا بطاقات العاملين الشخصيّة وبعضاً من مقتنياتهم ساعات عدة قبل أن يتمّ الإفراج عنهم.

وأشار إلى أن الطاقم المؤلف من المراسلة مريم الطريفي، والمصورين عبد الكريم أبو شريف، ومحمد عواودة، والمخرج حامد نمورة، والسائق محمد موسى، كانوا متوجّهين إلى الأغوار الشمالية لتصوير برنامج «الأغوار– عاصمة الشمس».

الشام

● انتقد نائب رئيس مجلس النواب التشيكي رئيس حركة الحرية والديمقراطيّة المباشرة توميو اوكامورا التدخلات غير الشرعية للولايات المتحدة ونظام رجب طيب أردوغان في سورية.

وأشار اوكامورا في حديث للتلفزيون التشيكي إلى أن الوجود العسكري الأميركي والتركي على الأراضي السورية غير شرعيّ نظراً لأنه تم من دون أي تفويض من الأمم المتحدة أو دعوة من الحكومة السورية الشرعية وذلك على خلاف الوجود الروسي.

وأكد أن الولايات المتحدة تؤثر سلباً على التطورات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشيراً إلى أن تدخلاتها فيها هي التي أدت إلى معاناة أوروبا من أزمة هجرة واسعة.

العراق

● أكد محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف، الاثنين، على إمكانية زيادة عدد من المصارف العراقية في السعودية، فيما دعا محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي لتمُتين العلاقة بين البلدين لاسيما في القطاع المصرفي.

وقال البنك المركزي في بيان، إن «محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف اجتمع مع نظيره محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليفي»، مبيناً أن «الاجتماع الذي ضمّ وفداً رفيعَ المستوى من الجانبين خلص الى التباحث في مجال السياسات النقدية والمصرفية بين البلدين».

وأكد محافظ البنك المركزي العراقي في كلمة افتتاحيّة للاجتماع الى «إمكانية استئناف تدريب منسوبي البنك المركزي في مؤسسة النقد العربي السعودي فضلاً عن مناقشة مستجدات افتتاح فرع المصرف العراقي للتجارة (TBI) في المملكة العربية السعودية وإمكانية زيادة عدد من المصارف العراقية في السعودية لتبادل الخبرات العملية".

الأردن

● دعا رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي القطاع التجاري إلى المشاركة الفاعلة في عملية الاقتراع للانتخابات النيابية التي ستجري اليوم الثلاثاء لاختيار الذين يملكون رؤية واضحة للمساهمة في تجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

وأكد الكباريتي في بيان أن المجالس النيابية ضرورة وطنية واستحقاق دستوري يعلق عليها القطاع الاقتصادي الآمال لوضع التشريعات المناسبة لمواصلة مسيرة الإصلاح الاقتصادي بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني.

الكويت

● شهدت مياه شمال الخليج مناورات بحرية كويتية – أميركية ناجحة شاركت فيها وحدات من القوة البحرية وقوات خفر السواحل الكويتية ونظيرات لها تابعة للقيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية (NAVCENT).

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

تفاؤل أمميّ بجولة الحوار الليبيّة في تونس.. وسعيّد يعتبر حل الأزمة لا يمكن إلا أن يكون ليبياً - ليبياً

قال الرئيس التونسي قيس سعيّد أمام ملتقى الحوار الليبي، إن «حل الأزمة لا يمكن إلا أن يكون ليبياً ليبياً».

وقال سعيّد في كلمته، أمس، إن «الحل في ليبيا، يتمثل باستعادة الشعب الليبي سيادته الكاملة على كل أراضيه»، مؤكّداً أن «لا مجال للوصاية على الشعب الليبي، تحت أي شكل أو أي عنوان».

واقترح على الأطراف الليبية، «ألا يترشح من يدير المرحلة الانتقالية لنيل مناصب في المرحلة التالية». كما قدم سعيّد مقترحات أخرى تتمثل في «وضع دستور مؤقت ومواعيد انتخابية مقبلة».

كذلك قال الرئيس التونسي إن «تونس وليبيا شعب واحد ولن تقدر علينا قوى تسعى إلى التقسيم».

وقال سعيّد، في كلمة افتتاح المؤتمر، الذي يُقام في منطقة قمرت في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس، إنها «لحظة تاريخية وموعد مع التاريخ»، مؤكداً على أنه «ممكن للتوافق أن يتحقق حين لا تتدخل قوى من الخارج».

ونبّه سعيّد الى أهمية «أن تكون ليبيا موحّدة، لأن التقسيم خطر على المنطقة وسيكون مقدّمة مقنعة لتقسيم دول مجاورة أخرى».

وكانت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ويليامز، قد قالت في كلمتها الافتتاحية أيضاً، إن «العالم يقف الآن على مشارف ليبيا جديدة».

ويليامز لفتت إلى أن «ليبيا الجديدة تأتي بعد سنوات من الانقسام والتشظي والأزمات المتعددة».

وأضافت «نحن نخطو إلى الأمام معتمدين على عزيمة الليبيين ونستند بقوة على إرادة الشعب الليبي وحقه في حماية وطنه وحماية ثرواته».

وشدّدت ويليامز على أن هذا المسار لم يكن مفروشاً بالورود ولم يكن سهلاً»، مؤكدة أن «توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الدائم أسهم في تهدئة الأجواء». وأعربت عن أملها في «تحقيق حلول توافقية من أجل مصلحة ليبيا».

وانطلقت أمس، جولة جديدة من الحوار الليبي في تونس بمشاركة 75 ممثلاً عن الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة.

وفي حين عبرت الأمم المتحدة عن «تفاؤل» بالتوصل الى خارطة طريق تنهي نحو 10 سنوات من الفوضى في البلاد، وصف الرئيس التونسي قيس سعيّد، المحادثات التي تجري في بلاده بأنها «تاريخية».

ويشارك في الحوار 75 شخصية، اختارتهم الأمم المتحدة لتمثيل النسيج السياسي والعسكري والاجتماعي للبلاد، بعدما تعهّدوا بعدم المشاركة في الحكومة المرتقبة التي سيقع على عاتقها التصدي لأزمة مالية حادة وجائحة «كوفيد- 19» التي أثقلت كاهل القطاع الصحي الليبي المنهك أساساً.

وترمي المحادثات السياسية التي تندرج في إطار عملية متعدّدة المسارات تشمل المفاوضات العسكرية والاقتصادية، إلى توحيد البلاد تحت سلطة حكومة واحدة وتمهيد الطريق أمام إجراء انتخابات.

ويأتي «ملتقى الحوار السياسي الليبي» بعد فترة هدوء نسبي دامت أشهراً في البلاد الغارقة في الفوضى منذ إطاحة الرئيس معمر القذافي في عام 2011.

ووقّع طرفا النزاع في ليبيا الشهر الماضي «اتّفاقاً دائماً لوقف إطلاق النار» بـ«مفعول فوري»، مهّد الطريق أمام استئناف تصدير الإنتاج النفطي الليبي وشكّل تقدّماً على خط إنهاء الأزمة السياسية المستمرة منذ سنوات.

وتنتشر في ليبيا فصائل مسلّحة عدة تنقسم بين معسكرين رئيسيين: حكومة الوحدة الوطنية ومقرّها العاصمة طرابلس، وسلطة موازية في الشرق يدعمها المشير النافذ خليفة حفتر.

من جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، في كلمة مسجلة في افتتاح المؤتمر «هناك فرصة لإنهاء الصراع» وأن «ترسموا مستقبل ليبيا».

وقد أبدت رئيسة بعثة الأمم المتّحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، أمس الأحد، تفاؤلها بإمكان تحقيق نتائج إيجابية في المحادثات. وقالت ويليامز للصحافيين في تونس «إنها فرصة فريدة، لقد تم إحراز تقدّم كبير».

ويشارك 26 نائباً تم انتخابهم من قبل البرلمانين ووجهت الأمم المتحدة الدعوة الى 49 آخرين.

والهدف من المحادثات هو انتخاب مجلس رئاسي من الأعضاء الثلاثة الممثلين عن الشرق والغرب والجنوب وهي المناطق الكبرى في ليبيا وكذلك انتخاب رئيس حكومة ليشكل فريقاً وزارياً يخضع بدوره للتمثيل المناطقي.

المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامه، غرّد على تويتر «بعد التقدّم الكبير الذي تحقق في المسارين العسكري والاقتصادي، يلتقي الليبيون اليوم للبدء بحوارهم السياسي. دعت البعثة منهم فجاءوا ولم يتخلف أحد».

وأضاف «آمل أن يتحلوا بالإقدام والحكمة فتجتمع كلمتهم على طي صفحة التقاتل وعلى ولوج درب استقرار بلادهم وازدهارها، وكلي ثقة بأنهم على ذلك مقبلون».

وفيما ترى بعض وسائل الإعلام الليبية بأن الحوار السياسي هو فرصة «أخيرة وتاريخية» لإنهاء الانقسام والفوضى السائدة في ليبيا منذ نحو 10 أعوام، يرى بعضها الآخر أن الحوار بمحاولته إعادة رسم مرحلة انتقالية جديدة، لا تقوم على خيار الانتخابات المباشر، يطيل أمد الأزمة ويفتح باب الصراع أمام تكرار مشهد الصدام العسكري بين الأطراف المتنافسة على السلطة.

أبرز المرشحين لتولي المناصب الكبيرة في إدارة جو بايدن

أمضى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ومساعدوه أشهراً في الاستعداد لانتقاله للبيت الأبيض، وتشكيل الفريق الذي نما ليضمّ مئات العاملين مع تقدم الرئيس الديمقراطي لمنصب يسعى للوصول إليه منذ عقود.

وفي ما يلي بعض المساعدين الرئيسيين الذين سيعتمد عليهم بايدن ويختار من بينهم من سيتولى المناصب الكبرى في إدارته، وفقاً لمصادر اطلعت على خطط بايدن المبكرة:

الدائرة الضيقة

يبقي بايدن منذ فترة طويلة على دائرة ضيقة من المستشارين الذين يقدّمون له المشورة في ما يتعلق بالاستراتيجيات، ومنهم أفراد أسرته ومديرو مكتبه أثناء فترة عمله في البيت الأبيض كنائب للرئيس باراك أوباما وهم: «رون كلين وستيف ريكيتي وبوريس ريد».

وكلين مخطط تكتيكات سياسية تولى تصدي إدارة أوباما لتفشي مرض الإيبولا في 2014 وينظر إليه باعتباره من الاختيارات الأولى لبايدن لمنصب كبير موظفي البيت الأبيض.

وعادة ما يلعب من يتولى هذا المنصب دوراً كبيراً في تحديد جدول أعمال الرئيس وأولوياته السياسية وأنشطته اليومية.

ومن المرشحين كذلك لتولي مناصب مرموقة «سيدريك ريتشموند» عضو الكونغرس عن لويزيانا و«إريك جارستي» رئيس بلدية لوس أنجليس، الذي شارك في إدارة حملة بايدن الانتخابية.

الجائحة

الأولوية الأولى لبايدن في وضع السياسات هي احتواء تفشي فيروس كورونا. وتعهّد بأنه «سيطلب من الطبيب أنتوني فاوتشي كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة الذي تصادم مع الرئيس دونالد ترامب البقاء في منصبه».

وخلال الحملة الانتخابيّة كان بايدن كثيراً ما يحيل الإفادات المتعلقة بالوباء لكبير الجراحين السابق فيفيك ميرثي المتوقع كذلك أن يلعب دوراً في الإدارة الجديدة.

الانتعاش

قال بايدن إن «أولويته الرئيسية الأخرى هي تحفيز الاقتصاد ليعود إلى مساره». ولديه مجموعة من المناصب الاقتصادية البارزة التي يتعين عليه شغلها في إدارته منها منصب وزير الخزانة الذي يرجح أن يرشح لشغله ليل برينارد عضوة مجلس محافظي الاحتياطي الاتحادي، وسارة بلوم راسكين الوكيلة السابقة لوزارة الخزانة.

ويتعين أن يوافق مجلس الشيوخ، الذي ربما يظل في قبضة الجمهوريين بعد انتخابات الإعادة في جورجيا المقرّرة في كانون الثاني، على اختيار بايدن لمن يتولى هذا المنصب.

وقد يقلّص ذلك من فرص تولي مرشحين تقدّميين هذا المنصب أو غيره ومنهم عضوة مجلس الشيوخ عن ماساتشوستس «إليزابيث وارين» رغم خلفيتها المتعلقة بالتنظيم المالي.

ومن المتوقع أن يستفيد بايدن كذلك من بعض مستشاريه الاقتصاديين الذين عملوا معه لفترة طويلة في البيت الأبيض وفي الحملة الانتخابية، ومنهم «جاريد برنستين» و«بن هاريس» لمناصب اقتصاديّة مهمة. ويدعو كلاهما إلى تحفيز قويّ لدعم الاقتصاد.

السياسة الخارجيّة

تعهد بايدن بـ«تعديل العلاقات مع الحلفاء والخصوم بالخارج في بداية فترة رئاسته». ومن المتوقع أن يلجأ إلى مساعديه الشخصيين منذ فترة طويلة لمساعدته في هذه المهمة كذلك.

ويُعدّ «أنتوني بلينكين»، وهو من مستشاري حملة بايدن، من المرشحين لتولي منصب مستشار الأمن القومي أو وزير الخارجية.

وكان بلينكين يعمل بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ التي رأسها بايدن لفترة طويلة وكان مستشاراً لحملته الانتخابية في عام 2008، وعمل مستشاراً للأمن القومي لنائب الرئيس في البيت الأبيض. وهو يدعو إلى «قيادة قوية للولايات المتحدة في الخارج لمواجهة خصوم محتملين مثل الصين»، في حين يؤكد فرص التعاون مع دول أخرى. و«جاك سوليفان» وهو مستشار آخر للحملة ومرشح لمنصب يتعلق بالسياسة الخارجية.

وتعد «سوزان رايس»، التي كان يُدرس خوضها معه الانتخابات كنائبة، من أقوى المرشحين لمنصب وزيرة الخارجية على الرغم من الخلافات مع الجمهوريين بشأن دورها في تداعيات هجوم لمتشددين على القنصلية الأميركية في بنغازي في ليبيا عام 2012 . ويُعدّ كريس كونز من ديلاوير كذلك من أكبر مؤيدي بايدن.

وتُعد «ميشيل فلورنوي» المسؤولة السابقة البارزة في وزارة الدفاع، والتي أسست شركة استشارات مع بلينكين من أقوى المرشحين لتولي الوزارة.

تغير المناخ

يدرس فريق بايدن تعيين مسؤول خاص بالمناخ لتحقيق ما تعهد به الرئيس المنتخب في حملته لمعالجة مسألة تغير المناخ.

والمرجّح ترشيحه لهذا المنصب الصديق القديم لبايدن العضو السابق بمجلس الشيوخ «جون كيري»، وكذلك «براين ديز» وكلاهما ساعد في مفاوضات اتفاق باريس المناخي الذي يريد بايدن العودة للانضمام إليه.

الغنوشي لا ينوي الترشّح لرئاسة حركة النهضة لولاية ثانية

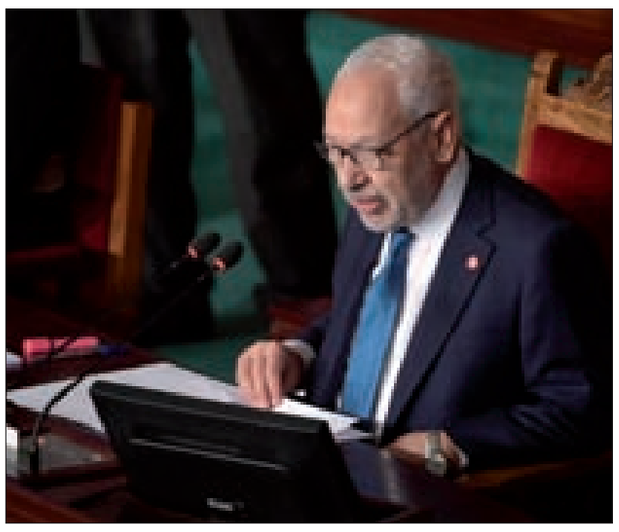

كشف رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، عن خططه في الحركة، موضحاً موقفه من إمكانية الترشح لرئاسة الجمهوريّة.

الغنوشي أكد في مقابلة مع «القناة الوطنيّة الأولى» أنّه «لاينوي الترشح لرئاسة حركة النهضة لولاية ثانية»، وأن «من السابق لأوانه الحديث عن الترشح لرئاسة الجمهوريّة في الانتخابات المقبلة».

وعن الخلافات داخل الحركة، أشار الغنوشي إلى أنها «بديهيّة»، معتبراً أن "النهضة هي منتوج تونسي، والدليل على ذلك خلافاتها".

الغنوشي رأى أن «حركة النهضة تدار بكل ديموقراطيّة من خلال مجلس الشورى»، نافياً أن يكون قد دعا إلى تأجيل المؤتمر الـ11 للحركة.

رغم ذلك، عبّر الغنوشي عن استيائه من «خروج الخلافات الداخليّة للحركة إلى وسائل الإعلام»، قائلاً إن «النهضة أصبحت موضوع المنابر الإعلاميّة».

كما شدد الغنوشي على أن «الخلافات تدار في مؤسسات الحركة، للنجاة من هذا المطب الذي مرت به باقي الأحزاب»، مؤكداً في هذا الإطار أن «الحركة ستخرج سالمة من هذه الخلافات».

وقال رئيس حركة النهضة: «يؤلمني استقواء البعض على البعض الآخر من صلب الحركة بالإعلام، في حين أن هناك مؤسسات وقوانين داخلها تدير الخلافات»، منتقداً أن «الإعلام يظهر الحركة وكأنها في حالة مرضيّة».

الخلافات الحادة داخل الحركة تتزامن مع اقتراب موعد مؤتمرها الـ11 المزمع عقده قبل نهاية العام الحالي.

ويتهم قادة الحركة وكوادرها الغنوشي بـ«العمل على تغيير القانون الأساسي للحزب، والاستفراد برئاسته لولاية ثالثة، والمماطلة في الإعداد للمؤتمر، ومحاولة تأجيله».

وسط استقبال حاشد.. مورالیس يصل الحدود بين الأرجنتين وبوليفيا..

وصل الرئيس البوليفي إيفو مورالیس إلى الحدود بين الأرجنتين وبوليفيا، تمهيداً لعودته إلى بلاده.

وتأتي عودة مورالیس إلى بوليفيا الواقعة في منطقة الأنديز، بعد نحو عام من استقالته، إثر مزاعم بالتزوير خلال الانتخابات الرئاسيّة.

فيما احتشد مئات البوليفيين عند الحدود مع الأرجنتين لاستقبال الرئيس البوليفي إيفو مورالیس، الذي عاد إلى بلاده من الأرجنتين التي لجأ إليها بعد استقالته عام 2019.

وذكرت صحيفة Página Siete البوليفية أن «مورالیس سيعبر من الأرجنتين إلى بلدة فيلازون الحدودية الجنوبية قبل أن يتجه 600 ميل شمالاً إلى مقاطعة شاباري».

وكان السعي إلى عودة مورالیس هو أول ما فعله الرئيس المنتخب لويس آرسي، فبعد يوم واحد من الانتخابات أعلن أن «مورالیس سيعود إلى البلاد في الـ9 من تشرين الثاني».

وبعد ثمانية أيام من الفوز الكاسح الذي حققه حزبه «الحركة نحو الاشتراكية» في الانتخابات الرئاسيّة، قامت المحكمة البوليفية بإلغاء مذكرة الاعتقال الصادرة بحق الرئيس السابق، وبذلك مهّدت الطريق أمام عودته.

ويعتزم مورالیس الذي نفي في تشرين الثاني الماضي في ما وصفه مؤيدوه بانقلاب مدعوم من الولايات المتحدة، الوصول إلى بلدة شيموري اليوم، بعد عام بالضبط من فراره من الموقع نفسه على متن طائرة تابعة للقوات الجوية المكسيكية.

وخلال هذا العام، قام مورالیس بدور أساسي في انتخاب الرئيس الحالي لويس آرسي، بصفته رئيساً لحزب «الحركة نحو الاشتراكية».

وأدى الرئيس البوليفي الجديد، لويس آرسي، اليمين الدستورية أول أمس، وسط احتفالات شعبية، وبحضور عدد من الوفود الدولية.

وتعهّد بـ«العمل على خدمة الشعب لتجاوز الظروف الصعبة التي خلقتها الحكومة الانقلابية السابقة»، مشدداً على أن «الديمقراطية ليست مجرد تصويت لانتخاب السلطات على جميع المستويات، بل هي انتخابات مفتوحة ونزيهة».

وصدرت النتائج غير الرسمية في 19 تشرين الأول، بعد ساعات على إقفال صناديق الاقتراع التي بدت حاسمة لناحية فوز لويس آرسي من الدورة الأولى، على حساب المرشح الوسطي كارلوس ميسا.

الرئيس البوليفي السابق إيفو مورالیس أكد حينها أن «نتائج الانتخابات ستعيد الاستقرار والسلام إلى بوليفيا»، مشيراً إلى أن «الأولوية القصوى في بوليفيا هي استعادة الديمقراطية».

نتائج الانتخابات هذه أتت في مرحلة دقيقة تعيشها بوليفيا، وخصوصاً أنها شهدت عاماً من التوتر على خلفية استقالة مورالیس بعد انقلاب قادته المعارضة اليمينية بدعم من واشنطن، والتي اتهمت مورالیس بتزوير انتخابات فاز فيها بولاية رابعة.

الاستقالة تلتها أعمال عنف وقمع بحق البوليفيين المناصرين لمورالیس، شنتها الحكومة المؤقتة برئاسة جيانين آنيس، التي تسلمت مقاليد السلطة إلى حين إجراء انتخابات رئاسية جديدة.

وفي ختام الشهر الماضي، وإثر تقرير برلماني يقضي بمحاكمة الرئيسة المؤقتة السابقة جانين آنيس ووزارئها، وتحميلهم المسؤولية عن «الإبادة الجماعيّة» التي حصلت العام الماضي في البلاد، وافق البرلمان البوليفي على الاقتراح بعد موافقة مجلسي النواب والشيوخ على التقرير.

مورالیس اللاجئ في المكسيك، ثم في الأرجنتين، منذ استقالته ورحيله في كانون الأول 2019، كان قد أكد أنه سيعود إلى بلده في 9 تشرين الثاني، أي غداة فوز وتنصيب لويس أرسي في الانتخابات الرئاسية.

وعقب فوز المرشح لويس آرسي في الانتخابات الرئاسية البوليفية، أكد مورالیس من الأرجنتين بأن مسألة عودته إلى بوليفيا «هي مسألة وقت فقط».

تقرير إخباري

الصين تعزّز نمو الشركات متعدّدة الجنسيّات

في الوقت الذي يكافح فيه الاقتصاد العالمي وسط جائحة كوفيد- 19، تحصل الشركات متعددة الجنسيات المنكوبة بشدة على دعم في الصين، أحد أكبر الأسواق الاستهلاكية في العالم، ما ساعد في غرس الأمل في تعافي الاقتصاد العالمي.

وأظهرت نتائج الأرباح الأخيرة للعديد من العلامات التجارية المشهورة عالمياً مثل «استي لودر» و«كوكاكولا» و«دايملر أيه جي»، نمواً فصلياً أقوى من المتوقع في السوق الصينية، ما سلط الضوء على أكبر دولة نامية في العالم، كمصدر مستقر إن لم يكن متنامياً لعائدات الشركات الدولية التي تواجه الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن المرض.

وقال فابريزيو فريدا الرئيس التنفيذي لشركة «استي لودر» في كلمة حول الأرباح الفصلية للشركة الأسبوع الماضي: «كان هذا فصلاً استثنائياً آخر لاستهلاك المستهلكين الصينيين».

ولفت بقوله : «إننا نقدر أن إجمالي استهلاك المستهلكين في الصين كان يزيد على 20 بالمئة، وكنا نزيد بنسبة تزيد على 28 بالمئة إلى نسبة تزيد على 30 بالمئة».

ووفقاً لمركز علوم وهندسة النظم في جامعة جونز هوبكنز، تجاوزت حالات الإصابة بالمرض على مستوى العالم 50 مليون حالة حتى أول أمس. وعززت قائمة طويلة من الدول بما في ذلك فرنسا وألمانيا والبرتغال وكينيا وبريطانيا إجراءات احتواء الموجة الثانية من المرض.

وفي حين أن هذه القيود المفروضة على التجمّعات الاجتماعية والأنشطة السياحية ضرورية وفعالة للحد من العدوى، فقد أثرت بشكل كبير على السوق الاستهلاكية العالمية.

ومع ذلك، وعلى النقيض من الاقتصاد العالمي المتدهور، نجحت الصين في السيطرة على المرض بشكل أساسي وأعادت اقتصادها إلى المسار الصحيح بعد شهور من النضال الحازم والفعال.

وقالت شركة «كوكا كولا» إنها «لا تزال تتوقع أن تشهد نمواً في السوق الصينية هذا العام، حتى مع أن إغلاق المطاعم والحانات في جزء كبير من العالم سيخفض حجم مبيعاتها العالمية».

وفي تقارير أرباح الربع الثالث، سجلت الشركة انخفاضاً بنسبة 4 في المئة في حجم المبيعات العالمية. كما انخفضت مبيعاتها في آسيا بنسبة 4 في المئة، «ويرجع ذلك أساساً إلى القيود المرتبطة بالمرض في الهند واليابان»، والتي عوّضها جزئياً «نمو قوي» في الصين.

كما شهد قطاع السيارات المتعثر أيضاً انتعاشاً في المبيعات في السوق الصينيّة.

كواليس

أبدت جهات إقليميّة حذرها الشديد من خطوات عسكرية مغامرة قد تقدم عليها إدارة الرئيس دونالد ترامب قبل نهاية ولايتها واعتبرت قرار إقالة وزير الدفاع في هذا التوقيت بالنسبة لولاية منتهية يعني أن هناك قراراً كبيراً أراده الرئيس ترامب ورفضته وزارة الدفاع.

قره باغ تؤكد فقدان السيطرة على شوشا..

أعلنت السلطات في قره باغ أن «مدينة شوشا أصبحت تحت سيطرة القوات الأذربيجانيّة، والتي تتواجد في ضواحي ستيباناكيرت».

وصرّح السكرتير الصحافي لرئيس جمهورية ناغورني قره باغ (غير المعترف بها)، فهرام بوغوسيان، أن «مدينة شوشا خارج سيطرة قوات قره باغ بالكامل».

وكتب بوغوسيان على فيسبوك «اليوم ، للأسف، يجب أن نعترف بأننا ما زلنا مصحوبين بسلسلة من الإخفاقات وأن مدينة شوشا خارجة تماماً عن سيطرتنا».

وأعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أمس، عن «سيطرة القوات المسلحة لبلاده على عدد من المناطق في قره باغ».

وقال علييف إن «مدينة شوشا أصبحت تحت سيطرة باكو». في الوقت نفسه، أفادت وزارة الدفاع الأرمينية أن «القتال العنيف مستمر»، فيما نشرت وزارة الدفاع الأذربيجانية مقاطع مصورة من المدينة.

يذكر أن مدينة شوشا تمثل أهمية استراتيجية من الجانب العسكري، وبحسب تصريحات للخبير العسكري، إيغور كوروتشينكو، فإن «الاستيلاء على شوشا، الواقعة على ارتفاع استراتيجي، هو نقطة تحوّل في الحرب»، مضيفاً: «مزيد من المقاومة من جانب القوات المسلحة في جمهورية قره باغ في الإقليم، لا طائل منه بالفعل من وجهة نظر عسكرية. من الواضح أن يريفان بحاجة بالفعل للبحث عن بعض الفرص السياسية والتفاوضية لإنهاء الصراع. من وجهة نظر عسكرية، شوشا هي مفتاح قره باغ».

وأشار الخبير إلى أن «المدينة ليست لها أهمية عسكرية فحسب، بل أهمية رمزية أيضاً لأذربيجان».

وأوضح كوروتشينكو أن «موقع شوشا يُمكّن الآن القوات المسلحة الأذربيجانية من أن تتحكم بشكل كامل في الوضع في ستيباناكيرت».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

لماذا يجب على أميركا ... (تتمة ص1)

أكثر تعقيداً وأكثر إلحاحاً، في حين أنّ التقدّم السريع للاستبداد والقومية والليبرالية قوّض قدرتنا على مواجهتها بشكل جماعي... تواجه الديمقراطيات ـ المشلولة بسبب الحزبية المفرطة، والفساد، والمثقلة بعدم المساواة الشديدة ـ وقتاً أكثر صعوبة في تقديم الخدمات لشعوبها. الثقة في المؤسسات الديمقراطية منخفضة. انتهى الخوف من الآخر، والنظام الدولي الذي بنته الولايات المتحدة بعناية شديدة يتفكك في اللحامات. يميل ترامب والديماغوجيون في جميع أنحاء العالم إلى هذه القوى لتحقيق مكاسب شخصية وسياسية.

سيتعيّن على الرئيس الأميركي القادم أن يخاطب العالم كما هو في كانون الثاني/ يناير 2021، وسيكون التقاط التفاصيل مهمة هائلة. سيتعيّن عليه أو عليها إنقاذ سمعتنا، وإعادة بناء الثقة في قيادتنا، وتعبئة بلدنا وحلفائنا لمواجهة التحديات الجديدة بسرعة. لن يكون هناك وقت نضيّعه...

كرئيس، سأتخذ خطوات فورية لتجديد ديمقراطية الولايات المتحدة وتحالفاتها، وحماية المستقبل الاقتصادي للولايات المتحدة، ومرة أخرى لجعل أميركا تقود العالم. هذه ليست لحظة خوف. هذا هو الوقت المناسب للاستفادة من القوة والجرأة التي دفعتنا إلى النصر في حربين عالميتين وأسقطت الستار الحديدي.

أدّى انتصار الديمقراطية والليبرالية على الفاشية والاستبداد إلى خلق العالم الحر. لكنّ هذه المسابقة لا تحدّد ماضينا فقط، كما ستحدّد مستقبلنا.

تجديد الديمقراطية في المنزل

أولاً وقبل كلّ شيء، يجب أن نصلح وننشط ديمقراطيتنا، حتى عندما نعزّز تحالف الديمقراطيات التي تقف معنا في جميع أنحاء العالم. إنّ قدرة الولايات المتحدة على أن تكون قوة من أجل التقدم في العالم وتعبئة العمل الجماعي تبدأ في الداخل. لهذا السبب سأعيد تشكيل نظامنا التعليمي بحيث لا يتمّ تحديد فرصة الطفل في الحياة من خلال الرمز البريدي أو العرق، وإصلاح نظام العدالة الجنائية للقضاء على الفوارق غير العادلة والقضاء على وباء السجن الجماعي، واستعادة حقوق التصويت والعمل على ضمان إمكانية الاستماع إلى الجميع، وإعادة الشفافية والمساءلة إلى حكومتنا.

لكنّ الديمقراطية ليست مجرد أساس المجتمع الأميركي، كما أنها منبع قوتنا. إنها مصدر يقوّي قيادتنا ويضخمها للحفاظ على سلامتنا في العالم. إنها محرك براعتنا الذي يدفع ازدهارنا الاقتصادي. إنها قلب من نحن وكيف نرى العالم ـ وكيف يرانا العالم. تسمح لنا بتصحيح الذات ومواصلة السعي للوصول إلى مُثُلنا بمرور الوقت.

كأمة، علينا أن نثبت للعالم أنّ الولايات المتحدة مستعدة للقيادة مرة أخرى ـ ليس فقط بمثال قوتنا ولكن أيضاً بقوة نموذجنا. وتحقيقاً لهذه الغاية، بصفتي رئيساً، سأتخذ خطوات حاسمة لتجديد قيمنا الأساسية. سأقوم على الفور بإلغاء سياسات إدارة ترامب القاسية

> سأسعى إلى تمديد معاهدة ستارت الجديدة وهي ركيزة للاستقرار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا... وأستخدم ذلك كأساس لترتيبات جديدة للحدّ من الأسلحة

وغير المنطقية التي تفصل الآباء عن أطفالهم على حدودنا؛ إنهاء سياسات لجوء ترامب الضارة؛ إنهاء حظر السفر؛ طلب مراجعة الوضع المحمي المؤقت للسكان المعرضين للخطر؛ وأحدّد قبولنا السنوي للاجئين عند 125000، ونسعى إلى زيادته بمرور الوقت، بما يتناسب مع مسؤوليتنا وقيمنا. سأعيد التأكيد على الحظر المفروض على التعذيب وسأعيد المزيد من الشفافية في العمليات العسكرية الأميركية، بما في ذلك السياسات التي تمّ وضعها خلال إدارة أوباما وبايدن لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين. سأعيد التركيز على مستوى الحكومة على النهوض بالنساء والفتيات حول العالم. وسوف أضمن أنّ البيت الأبيض، مرة أخرى، هو المدافع العظيم ـ وليس المعتدي الرئيسي ـ على الركائز والمؤسّسات الأساسية لقيمنا الديمقراطية، من احترام حرية الصحافة، إلى حماية وتأمين الحقّ المقدس في التصويت، إلى التمسك باستقلال القضاء. هذه التغييرات هي مجرد بداية، دفعة أولى ليوم واحد على التزامنا بالوفاء بالقيم الديمقراطية في الوطن.

سأطبّق قوانين الولايات المتحدة دون استهداف مجتمعات معينة، أو انتهاك الإجراءات القانونية، أو تمزيق العائلات، كما فعل ترامب. سأؤمن حدودنا مع ضمان كرامة المهاجرين ودعم حقهم القانوني في طلب اللجوء. لقد أصدرت خططاً تحدّد الخطوط العريضة لهذه السياسات بالتفصيل وتصف كيف ستركز الولايات المتحدة على الأسباب الجذرية التي تدفع المهاجرين إلى حدودنا الجنوبية

> يجب أن نحافظ على تركيزنا على مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء العالم وفي الداخل، لكنّ البقاء في صراعات لا يمكن كسبها يستنزف قدرتنا على القيادة في قضايا أخرى تتطلب اهتمامنا

الغربية. بصفتي نائب الرئيس، حصلت على دعم من الحزبين لبرنامج مساعدات بقيمة 750 مليون دولار لدعم التزامات زعماء السلفادور وغواتيمالا وهندوراس لمواجهة الفساد والعنف والفقر المستوطن الذي يدفع الناس إلى مغادرة منازلهم هناك. تحسن الأمن وبدأت تدفقات الهجرة في الانخفاض في بلدان مثل السلفادور. كرئيس، سأبني على تلك المبادرة من خلال استراتيجية إقليمية شاملة مدتها أربع سنوات بقيمة 4 مليارات دولار تتطلب من البلدان المساهمة بمواردها الخاصة وإجراء إصلاحات كبيرة وملموسة ويمكن التحقق منها.

سأتخذ أيضاً خطوات لمعالجة التعامل الذاتي، وتضارب المصالح، والأموال السوداء، وفساد الرتب التي تخدم أجندات ضيقة أو خاصة أو أجنبية وتقوض ديمقراطيتنا. يبدأ ذلك بالنضال من أجل تعديل دستوري لإلغاء الأموال الخاصة تماماً من الانتخابات الفيدرالية. بالإضافة إلى ذلك، سأقترح قانوناً لتعزيز الحظر المفروض على الرعايا الأجانب أو الحكومات التي تحاول التأثير على الانتخابات الفيدرالية أو الحكومية أو المحلية في الولايات المتحدة وتوجيه وكالة مستقلة جديدة ـ لجنة الأخلاقيات الفيدرالية ـ لضمان التنفيذ القوي والموحد لهذا الأمر وغيره. قوانين مكافحة الفساد. يؤدي الافتقار إلى الشفافية في نظام تمويل الحملات لدينا، إلى جانب عمليات غسيل الأموال الأجنبية الواسعة النطاق، إلى ضعف كبير. نحن بحاجة إلى سدّ الثغرات التي تفسد ديمقراطيتنا.

بعد اتخاذ هذه الخطوات الأساسية لتعزيز الأساس الديمقراطي للولايات المتحدة وإلهام العمل في الآخرين، سأدعو زملائي من القادة الديمقراطيين في جميع أنحاء العالم لإعادة تعزيز الديمقراطية إلى جدول الأعمال العالمي. اليوم، تتعرّض الديمقراطية لضغوط أكبر من أيّ وقت مضى منذ الثلاثينيات. ذكرت منظمة فريدوم هاوس أنه من بين 41 دولة تمّ تصنيفها على أنها «حرة» من عام 1985 إلى 2005، سجلت 22 دولة انخفاضاً صافياً في الحرية على مدار السنوات الخمس الماضية.

من هونغ كونغ إلى السودان، ومن تشيلي إلى لبنان، يذكرنا المواطنون مرة أخرى بالتوق المشترك إلى الحكم الصادق والبغض العالمي للفساد. جائحة خبيثة، يؤجج الفساد القمع، ويقوّض الكرامة الإنسانية، ويزوّد القادة الاستبداديين بأداة قوية لتقسيم الديمقراطيات وإضعافها في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، عندما تتطلع ديمقراطيات العالم إلى الولايات المتحدة للدفاع عن القيم التي توحد البلاد ـ لقيادة العالم الحر حقاً ـ يبدو أنّ ترامب ينتمي إلى الفريق الآخر، ويأخذ كلام المستبدّين بينما يُظهر ازدراء الديمقراطيين. من خلال ترؤسه لأكثر الإدارات فساداً في التاريخ الأميركي الحديث، فقد منح الرخصة للفاسدين في كلّ مكان.

خلال السنة الأولى لي في منصبي، ستنظم الولايات المتحدة وتستضيف قمة عالمية من أجل الديمقراطية لتجديد الروح والهدف المشترك لدول العالم الحر. وسنجمع بين الديمقراطيات في العالم لتقوية مؤسّساتنا الديمقراطية، ومواجهة الدول التي تتراجع بصدق، وصياغة أجندة مشتركة. بناءً على النموذج الناجح الذي تمّ وضعه خلال إدارة أوباما وبايدن مع قمة الأمن النووي، ستعطي الولايات المتحدة الأولوية للنتائج من خلال حشد التزامات دولة جديدة مهمة في ثلاثة مجالات: مكافحة الفساد، والدفاع ضدّ الاستبداد، وتعزيز حقوق الإنسان في دولهم و خارج البلاد. بصفتي كرئيس والتزاماً من قمة الولايات المتحدة، سأصدر توجيهاً رئاسياً بالسياسة يحدّد مكافحة الفساد كمصلحة أمنية وطنية أساسية ومسؤولية ديمقراطية، وسأقود الجهود الدولية لتحقيق الشفافية في النظام المالي العالمي، وملاحقة الملاذات الضريبية غير المشروعة، ومصادرة الأصول المسروقة، وجعل الأمر أكثر صعوبة على القادة الذين يسرقون من موظفيهم للاختباء خلف شركات واجهة مجهولة.

ستضمّ قمة الديمقراطية أيضاً منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم التي تقف في الخطوط الأمامية للدفاع عن الديمقراطية. وسيصدر أعضاء القمة دعوة للعمل من أجل القطاع الخاص، بما في ذلك شركات التكنولوجيا وعمالقة وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يجب أن تعترف بمسؤولياتها واهتمامها الكبير في الحفاظ على المجتمعات الديمقراطية وحماية حرية التعبير. في الوقت نفسه، لا يمكن أن تكون حرية التعبير بمثابة ترخيص لشركات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل انتشار الأكاذيب الخبيثة. يجب على هذه الشركات أن تتصرف لضمان أنّ أدواتها ومنصاتها لا تعمل على تمكين دولة المراقبة، أو تقويض الخصوصية، أو تسهيل القمع في الصين وأماكن أخرى، أو نشر الكراهية والمعلومات المضللة، أو تحفيز الناس على العنف، أو البقاء عرضة لسوء الاستخدام.

سياسة أجنبية للفئة المتوسطة

ثانياً، ستجهز إدارتي الأميركيين للنجاح في الاقتصاد العالمي ـ بسياسة خارجية للطبقة الوسطى. للفوز بالمنافسة من أجل المستقبل ضدّ الصين أو أيّ شخص آخر، يجب على الولايات المتحدة أن تشحذ قدرتها الابتكارية وتوحيد القوة الاقتصادية للديمقراطيات في جميع أنحاء العالم لمواجهة الممارسات الاقتصادية التعسفية وتقليل عدم المساواة.

الأمن الاقتصادي هو الأمن القومي. يجب أن تبدأ سياستنا التجارية في المنزل، من خلال تعزيز أكبر أصولنا ـ الطبقة الوسطى لدينا ـ والتأكد من أنّ الجميع يمكنهم المشاركة في نجاح البلد، بغضّ النظر عن العرق أو الجنس أو الرمز البريدي أو الدين أو التوجه الجنسي أو الإعاقة. سيتطلب ذلك استثمارات هائلة في بنيتنا التحتية ـ النطاق العريض والطرق السريعة والسكك الحديدية وشبكة الطاقة والمدن الذكية – وفي التعليم. يجب أن نمنح كلّ طالب المهارات اللازمة للحصول على وظيفة جيدة في القرن الحادي والعشرين؛ ونتأكد من حصول كلّ أميركي على رعاية صحية جيدة وبأسعار معقولة؛ رفع الحدّ الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة؛ وقيادة ثورة الاقتصاد النظيف لخلق عشرة ملايين وظيفة جديدة جيدة ـ بما في ذلك وظائف النقابات ـ في الولايات المتحدة.

سأجعل الاستثمار في البحث والتطوير حجر الزاوية في رئاستي، بحيث تقود الولايات المتحدة زمام الابتكار. لا يوجد سبب يجعلنا نتخلف عن الصين أو أي شخص آخر عندما يتعلق الأمر بالطاقة النظيفة أو الحوسبة الحكومية أو الذكاء الاصطناعي أو 5G أو السكك الحديدية عالية السرعة أو السباق للفضاء على السرطان كما نعرفه. لدينا أعظم الجامعات البحثية في العالم. لدينا تقليد قوي في سيادة القانون. والأهمّ من ذلك، لدينا عدد غير عادي من العمال والمبتكرين الذين لم يخذلوا بلدنا أبداً.

ستعمل السياسة الخارجية للطبقة الوسطى أيضاً على التأكد من عدم التلاعب بقواعد الاقتصاد الدولي ضدّ الولايات المتحدة ـ لأنه عندما تتنافس الشركات الأميركية في ساحة لعب عادلة، فإنها تفوز. أنا أؤمن بالتجارة العادلة. يعيش أكثر من 95 في المائة من سكان العالم خارج حدودنا ـ نريد الاستفادة من تلك الأسواق. نحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على بناء الأفضل في الولايات المتحدة وبيع الأفضل في جميع أنحاء العالم. وهذا يعني إزالة الحواجز التجارية التي تعاقب الأميركيين ومقاومة الانزلاق العالمي الخطير نحو الحمائية. هذا ما حدث قبل قرن من الزمان، بعد الحرب العالمية الأولى ـ وأدى إلى تفاقم الكساد الكبير وساعد في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

الشيء الخطأ الذي يجب فعله هو وضع رؤوسنا في الرمال والقول لا مزيد من الصفقات التجارية. ستتداول الدول مع الولايات المتحدة أو بدونها. السؤال هو من يكتب القواعد التي تحكم التجارة؟ من الذي سيتأكد من أنهم يحمون العمال والبيئة والشفافية وأجور الطبقة الوسطى؟ يجب أن تقود الولايات المتحدة، وليس الصين، هذا الجهد.

كرئيس، لن أبرم أيّ اتفاقيات تجارية جديدة حتى نستثمر في الأميركيين ونجهزهم للنجاح في الاقتصاد العالمي. ولن أتفاوض على صفقات جديدة دون وجود قادة عماليين وبيئيين على الطاولة بطريقة هادفة ودون تضمين أحكام إنفاذ قوية لإلزام شركائنا بالصفقات التي يوقعونها.

تمثل الصين تحدياً خاصاً. لقد قضيت ساعات طويلة مع قادتها، وأنا أفهم ما نواجهه. تلعب الصين اللعبة الطويلة من خلال توسيع انتشارها العالمي، وتعزيز نموذجها السياسي الخاص، والاستثمار في تقنيات المستقبل. في غضون ذلك، حدد ترامب الواردات من أقرب حلفاء الولايات المتحدة ـ من كندا إلى الاتحاد الأوروبي ـ باعتبارها تهديدات للأمن القومي من أجل فرض تعريفات ضارّة ومتهوّرة. من خلال عزلنا عن النفوذ الاقتصادي لشركائنا، يكون ترامب قد أعاق قدرة بلدنا على مواجهة التهديد الاقتصادي الحقيقي.

لا تحتاج الولايات المتحدة إلى أن تكون أكثر صرامة مع الصين. إذا نجحت الصين في ذلك، فإنها ستستمر في سرقة الولايات المتحدة والشركات الأميركية من التكنولوجيا والملكية الفكرية الخاصة بها. كما أنها ستستمر في استخدام الإعانات لمنح الشركات المملوكة للدولة ميزة غير عادلة ـ وداعماً للهيمنة على تقنيات وصناعات المستقبل.

الطريقة الأكثر فاعلية لمواجهة هذا التحدي هي بناء جبهة موحدة من حلفاء وشركاء الولايات المتحدة لمواجهة السلوكيات التعسفية وانتهاكات حقوق الإنسان في الصين، حتى في الوقت الذي نسعى فيه للتعاون مع بكين في القضايا التي تتلاقى فيها مصالحنا، مثل تغيّر المناخ، وحظر الانتشار، والأمن الصحي العالمي. تمثل الولايات المتحدة بمفردها حوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي. عندما نتحّد مع الديمقراطيات الزميلة، تتضاعف قوّتنا. لا تستطيع الصين تحمّل تجاهل أكثر من نصف الاقتصاد العالمي. يمنحنا هذا نفوذاً كبيراً لتشكيل قواعد الطريق على كلّ شيء من البيئة إلى العمل والتجارة والتكنولوجيا والشفافية، لذلك تستمرّ في عكس المصالح والقيم الديمقراطية.

العودة إلى رأس الطاولة

ستضع أجندة السياسة الخارجية لبايدن الولايات المتحدة على رأس الطاولة مرة أخرى، في وضع يمكنها من العمل مع حلفائها وشركائها لتعبئة العمل الجماعي بشأن التهديدات العالمية. العالم لا ينظم نفسه. على مدى 70 عاماً، لعبت الولايات المتحدة، في ظلّ الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين، دوراً رائداً في كتابة القواعد، وصياغة الاتفاقيات، وتنشيط المؤسسات التي توجه العلاقات بين الدول وتعزز الأمن الجماعي والازدهار ـ حتى ترامب. إذا واصلنا تخليه عن تلك المسؤولية، فسيحدث أحد أمرين: إما أن يحلّ شخص آخر مكان الولايات المتحدة، ولكن ليس بطريقة تعزز مصالحنا وقيمنا، أو لن يفعل أحد، وستنشأ الفوضى. في كلتا الحالتين، هذا ليس جيداً لأميركا.

القيادة الأميركية ليست معصومة من الخطأ. لقد ارتكبنا العثرات والأخطاء. في كثير من الأحيان، اعتمدنا فقط على قوة جيشنا بدلاً من الاعتماد على مجموعة كاملة من نقاط القوة لدينا. يذكرنا سجل السياسة الخارجية الكارثي لترامب كلّ يوم بمخاطر اتباع نهج غير متوازن وغير متماسك، والذي يفسد دور الدبلوماسية ويشوه سمعته.

لن أتردّد أبداً في حماية الشعب الأميركي، بما في ذلك، عند الضرورة، باستخدام القوة. من بين جميع الأدوار التي يجب على رئيس الولايات المتحدة أن يشغلها، ليس هناك ما هو أكثر أهمية من دور القائد الأعلى للقوات المسلحة. تمتلك الولايات المتحدة أقوى جيش في العالم،

الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن

وبصفتي رئيساً، سأحرص على بقائها على هذا النحو، مع القيام بالاستثمارات اللازمة لتجهيز قواتنا لتحديات هذا القرن، وليس القرن الماضي. لكن يجب أن يكون استخدام القوة هو الملاذ الأخير وليس الأول. يجب استخدامه فقط للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة، عندما يكون الهدف واضحاً وقابلا للتحقيق، وبموافقة مستنيرة من الشعب الأميركي.

لقد حان الوقت لإنهاء الحروب الأبدية، التي كلفت الولايات المتحدة دماء وأموالاً لا توصف. كما جادلت منذ فترة طويلة، يجب علينا إعادة الغالبية العظمى من جنودنا إلى الوطن من الحروب في أفغانستان والشرق الأوسط وتحديد مهمتنا بدقة على أنها هزيمة القاعدة والدولة الإسلامية (أو داعش). يجب علينا أيضاً إنهاء دعمنا للحرب التي تقودها السعودية في اليمن. يجب أن نحافظ على تركيزنا على مكافحة الإرهاب، في جميع أنحاء العالم وفي الداخل، لكن البقاء في صراعات لا يمكن كسبها يستنزف قدرتنا على القيادة في قضايا أخرى تتطلب اهتمامنا، ويمنعنا من إعادة بناء الأدوات الأخرى للقوة الأميركية.

يمكننا أن نكون أقوياء وأذكياء في نفس الوقت. هناك فرق كبير بين عمليات النشر واسعة النطاق والمفتوحة لعشرات الآلاف من القوات القتالية الأميركية، والتي يجب أن تنتهي، واستخدام بضع مئات من جنود القوات الخاصة وأصول الاستخبارات لدعم الشركاء المحليين ضدّ عدو مشترك. هذه المهمات الصغيرة قابلة للاستمرار عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، وهي تعمل على تعزيز المصلحة الوطنية.

ومع ذلك، يجب أن تكون الدبلوماسية هي الأداة الأولى للقوة الأميركية. أنا فخور بما حققته الدبلوماسية الأميركية خلال إدارة أوباما وبايدن، من دفع الجهود العالمية لإدخال اتفاقية باريس للمناخ حيّز التنفيذ، إلى قيادة الاستجابة الدولية لإنهاء تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، إلى تأمين صفقة تاريخية متعددة الأطراف لوقفها. إيران من امتلاك أسلحة نووية. الدبلوماسية ليست مجرد سلسلة من المصافحات والتقاط الصور. إنها تبني العلاقات وترعاها وتعمل على تحديد مجالات الاهتمام المشترك أثناء إدارة نقاط الصراع. إنها تتطلب الانضباط، وعملية متماسكة لصنع السياسات، وفريق من المهنيين المتمرّسين وذوي الخبرة. كرئيس، سأرتقي بالدبلوماسية باعتبارها الأداة الرئيسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة. سأعيد الاستثمار في السلك الدبلوماسي، الذي أفرغته هذه الإدارة، وأعيد الدبلوماسية الأميركية في أيدي محترفين حقيقيين.

تتطلب الدبلوماسية أيضاً مصداقية، وقد حطم ترامب مصداقيتنا. في تسيير السياسة الخارجية، خاصة في أوقات الأزمات، تعتبر كلمة الأمة أثمن أصولها. من خلال الانسحاب من معاهدة بعد معاهدة، والتراجع عن سياسة تلو الأخرى، والابتعاد عن مسؤوليات الولايات المتحدة، والكذب بشأن الأمور الكبيرة والصغيرة، أفلس ترامب كلمة الولايات المتحدة في العالم.

كما أنه أبعد الولايات المتحدة عن الحلفاء الديمقراطيين الذين تحتاجهم بشدة. لقد أخذ كبشاً قوياً إلى حلف الناتو، وعامله كمضرب حماية تديره الولايات المتحدة. يجب أن يقوم حلفاؤنا بنصيبهم العادل، ولهذا أنا فخور بالالتزامات التي تفاوضت عليها إدارة أوباما وبايدن لضمان قيام أعضاء الناتو بزيادة إنفاقهم الدفاعي (وهي خطوة يدعي ترامب الآن الفضل فيها). لكن التحالف يتجاوز الدولارات والسنتات. إنّ التزام الولايات المتحدة مقدس وليس تعاملياً. يقع حلف الناتو في قلب الأمن القومي للولايات المتحدة، وهو حصن المثل الأعلى الديمقراطي الليبرالي ـ تحالف القيم، ما يجعله أكثر ديمومة وموثوقية وقوة من الشراكات التي يتمّ بناؤها عن طريق الإكراه أو المال.

كرئيس، سأفعل أكثر من مجرد استعادة شراكاتنا التاريخية. سأقود الجهود لإعادة تصورهم للعالم الذي نواجهه اليوم. يخشى الكرملين من وجود حلف شمال الأطلسي قوي، وهو التحالف السياسي العسكري الأكثر فعالية في التاريخ الحديث. لمواجهة العدوان الروسي، يجب علينا إبقاء القدرات العسكرية للتحالف حادة مع توسيع قدرته أيضاً على مواجهة التهديدات غير التقليدية، مثل الفساد المُسلح والمعلومات المضللة والسرقة الإلكترونية. يجب أن نفرض تكاليف حقيقية على روسيا بسبب انتهاكاتها للمعايير الدولية والوقوف إلى جانب المجتمع المدني الروسي، الذي وقف بشجاعة مراراً وتكراراً ضدّ النظام الاستبدادي الفاسد للرئيس فلاديمير بوتين.

العمل التعاوني مع الدول الأخرى التي تشاركنا قيمنا وأهدافنا لا يجعل الولايات المتحدة ورطة. يجعلنا أكثر أماناً ونجاحاً. نحن نعزّز قوتنا ونوسع وجودنا في جميع أنحاء العالم ونعظم تأثيرنا مع مشاركة المسؤوليات العالمية مع الشركاء الراغبين. نحن بحاجة إلى تعزيز قدراتنا الجماعية مع الأصدقاء الديمقراطيين خارج أميركا الشمالية وأوروبا من خلال إعادة الاستثمار في تحالفاتنا التعاهدية مع أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وتعميق الشراكات من الهند إلى إندونيسيا لتعزيز القيم المشتركة في منطقة ستحدّد الولايات المتحدة. مستقبل. نحن بحاجة إلى الحفاظ على التزامنا الصارم بأمن «إسرائيل». ونحن بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لدمج أصدقائنا في أميركا اللاتينية وأفريقيا في الشبكة الأوسع للديمقراطيات واغتنام فرص التعاون في تلك المناطق.

من أجل استعادة ثقة العالم، سيتعين علينا إثبات أنّ الولايات المتحدة تقول ما تعنيه وتعني ما تقوله. هذا مهمّ بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالتحديات التي ستحدّد عصرنا: تغيّر المناخ، والتهديد المتجدّد بالحرب النووية، والتكنولوجيا التخريبية.

يجب على الولايات المتحدة أن تقود العالم لمواجهة التهديد الوجودي الذي نواجهه ـ تغيّر المناخ. إذا لم نفهم ذلك بالشكل الصحيح، فلن يكون هناك شيء آخر مهم. سأقوم باستثمارات ضخمة وعاجلة في الداخل تضع الولايات المتحدة على المسار الصحيح للحصول على اقتصاد طاقة نظيفة خالٍ من الانبعاثات الصافية بحلول عام 2050. وبنفس القدر من الأهمّية، لأن الولايات المتحدة تخلق 15 بالمئة فقط من الانبعاثات العالمية، سأستفيد من اقتصادنا والسلطة الأخلاقية لدفع العالم إلى العمل الحازم. سأعود للانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ في اليوم الأول لإدارة بايدن، ثم سأعقد قمة لانبعاثات الكربون الرئيسية في العالم، وحشد الدول لرفع طموحاتها ودفع التقدم أكثر وأسرع. سوف نلتزم بالتزامات قابلة للتنفيذ من شأنها أن تقلل الانبعاثات في الشحن والطيران العالميين، وسنتّبع تدابير قوية للتأكد من أن الدول الأخرى لا يمكنها تقويض الولايات المتحدة اقتصادياً بينما نفي بالتزاماتنا. يتضمّن ذلك الإصرار على أن توقف الصين ـ أكبر مصدر للكربون في العالم ـ دعم صادرات الفحم وتعهيد التلوث إلى بلدان أخرى عن طريق تمويل مشاريع طاقة الوقود الأحفوري القذر بمليارات الدولارات من خلال مبادرة الحزام والطريق.

في ما يتعلق بعدم الانتشار والأمن النووي، لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون صوتاً ذا مصداقية بينما تتخلى عن الصفقات التي تفاوضت عليها. من إيران إلى كوريا الشمالية، ومن روسيا إلى السعودية، جعل ترامب احتمال الانتشار النووي، وسباق تسلح نووي جديد، وحتى استخدام الأسلحة النووية أكثر ترجيحاً. كرئيس، سأجدّد التزامنا بالحدّ من التسلح لعصر جديد. منع الاتفاق النووي الإيراني التاريخي الذي تفاوضت عليه إدارة أوباما وبايدن إيران من الحصول على سلاح نووي. ومع ذلك، تجاهل ترامب الاتفاق بتهوّر، مما دفع إيران إلى إعادة تشغيل برنامجها النووي وتصبح أكثر استفزازاً، ما زاد من خطر اندلاع حرب كارثية أخرى في المنطقة. ليس لديّ أيّ أوهام بشأن النظام الإيراني، الذي انخرط في سلوك مزعزع للاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وقمع المتظاهرين بوحشية في

> سأعود للانضمام إلى الاتفاق النووي وعلى طهران العودة إلى الامتثال الصارم للاتفاق... إذا فعلت ذلك سأستخدم التزامنا المتجدّد بالدبلوماسية للعمل مع حلفائنا لتقوية الاتفاقية وتوسيعها

الداخل، واعتقل الأميركيين ظلماً. لكن هناك طريقة ذكية لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران لمصالحنا، وهو طريقة تهزم نفسها ـ وقد اختار ترامب الخيار الأخير. أزاح مقتل قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني مؤخراً، طرفاً خطيراً، لكنه أثار أيضاً احتمالية تصاعد دائرة العنف في المنطقة، ودفع طهران للتخلي عن الحدود النووية التي تمّ وضعها بموجب الاتفاق النووي.. يجب على طهران العودة إلى الامتثال الصارم للاتفاق. إذا فعلت ذلك، فسأعود للانضمام إلى الاتفاقية وأستخدم التزامنا المتجدّد بالدبلوماسية للعمل مع حلفائنا لتقويتها وتوسيعها، مع التصدّي بشكل أكثر فعالية لأنشطة إيران الأخرى المزعزعة للاستقرار.

مع كوريا الشمالية، سأقوم بتمكين مفاوضينا وأبدأ حملة مستدامة ومنسقة مع حلفائنا وغيرهم، بما في ذلك الصين، لتعزيز هدفنا المشترك المتمثل في نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية. سأسعى أيضاً إلى تمديد معاهدة ستارت الجديدة، وهي ركيزة للاستقرار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا، وأستخدم ذلك كأساس لترتيبات جديدة للحدّ من الأسلحة. وسأتخذ خطوات أخرى لإظهار التزامنا بتقليص دور الأسلحة النووية. كما قلت في عام 2017، أعتقد أنّ الغرض الوحيد للترسانة النووية الأميركية يجب أن يكون الردع ـ وإذا لزم الأمر، الردّ على ـ أي هجوم نووي. كرئيس، سأعمل على وضع هذا الاعتقاد موضع التنفيذ، بالتشاور مع الجيش الأميركي وحلفاء الولايات المتحدة.

> يذكرنا سجل السياسة الخارجية الكارثي لترامب كلّ يوم بمخاطر اتباع نهج غير متوازن وغير متماسك والذي يفسد دور الدبلوماسية ويشوّه سمعته

عندما يتعلق الأمر بتقنيات المستقبل، مثل 5G والذكاء الاصطناعي، فإنّ الدول الأخرى تكرس الموارد الوطنية للسيطرة على تنميتها وتحديد كيفية استخدامها. تحتاج الولايات المتحدة إلى بذل المزيد من الجهد لضمان استخدام هذه التقنيات لتعزيز المزيد من الديمقراطية والازدهار المشترك، وليس للحدّ من الحرية والفرص في الداخل والخارج. على سبيل المثال، ستنضمّ إدارة بايدن مع الحلفاء الديمقراطيين للولايات المتحدة لتطوير شبكات 5G آمنة يقودها القطاع الخاص ولا تترك أي مجتمع، ريفي أو منخفض الدخل، خلفها. نظراً لأنّ التقنيات الجديدة تعيد تشكيل اقتصادنا ومجتمعنا، يجب علينا التأكد من أن محركات التقدم هذه ملتزمة بالقوانين والأخلاق، كما فعلنا في نقاط التحوّل التكنولوجية السابقة في التاريخ، وتجنب السباق نحو القاع، حيث قواعد الرقمية العمر تكتبه الصين وروسيا. حان الوقت لأن تقود الولايات المتحدة في صياغة مستقبل تكنولوجي يمكّن المجتمعات الديمقراطية من الازدهار والازدهار على نطاق واسع.

هذه أهداف طموحة، ولا يمكن تحقيق أيّ منها بدون قيادة الولايات المتحدة – إلى جانب الديمقراطيات الشقيقة – التي تقود الطريق. نحن نواجه خصوماً، خارجياً وداخلياً، على أمل استغلال الانقسامات في مجتمعنا، وتقويض ديمقراطيتنا، وتفكيك تحالفاتنا، وتحقيق عودة النظام الدولي حيث يمكن أن يقرر الصواب. الجواب على هذا التهديد هو المزيد من الانفتاح، وليس أقل: المزيد من الصداقات، والمزيد من التعاون، والمزيد من التحالفات، والمزيد من الديمقراطية.

على استعداد للرصاص

يريد بوتين أن يقول لنفسه، وأيّ شخص آخر يمكنه أن يخدعهم حتى يصدّقه، أنّ الفكرة الليبرالية «عفا عليها الزمن». لكنه يفعل ذلك لأنه يخاف من قوتها. لا يوجد جيش على وجه الأرض يمكنه أن يضاهي الطريقة التي تنتقل بها فكرة الحرية الكهربائية بحرية من شخص لآخر، وتقفز عبر الحدود، وتتجاوز اللغات والثقافات، وتشحن مجتمعات المواطنين العاديين إلى نشطاء ومنظمين ووكلاء تغيير.

يجب علينا مرة أخرى تسخير تلك القوة وحشد العالم الحر لمواجهة التحديات التي تواجه العالم اليوم. يقع على عاتق الولايات المتحدة أن تقود الطريق. لا توجد دولة أخرى لديها هذه القدرة. لا توجد أمة أخرى مبنية على هذه الفكرة. علينا أن ندافع عن الحرية والديمقراطية، وأن نستعيد مصداقيتنا، وأن ننظر بتفاؤل وتصميم لا يلين تجاه مستقبلنا.

*من عدد آذار – نيسان لمجلة «فورين أفيرز»

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

الأسد وبوتين ... (تتمة ص1)

بالإضافة لعدد من رؤساء الكتل النيابية الذين حضروا لقاءات قصر الصنوبر مع الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون.

في صدارة المشهد اللبناني مواكبة التفشي الواسع لوباء كورونا ودعوة اللجنة العلميّة التي يترأسها وزير الصحة حمد حسن للإقفال التام لمدة أسبوعين يتخللها تجهيز المزيد من المستشفيات بأسرّة العناية الفائقة وأجهزة التنفس، والملف سيكون اليوم على طاولة المجلس الأعلى للدفاع بدعوة من رئيس الجمهورية، في ظل ترجيحات بتبني المجلس لقرار الإقفال بدءاً من السبت المقبل رغم معارضة الهيئات الاقتصادية.

على ضفة ثانية استقطب رد السفيرة الأميركيّة دوروتي شيا على النائب جبران باسيل ورد مكتب باسيل على شيا اهتماماً إعلامياً وسياسياً، في ظل تأكيد شيا خلو الاتهامات بالفساد الموجّهة لباسيل من أي ملفات يمكن وضعها في التداول وتذرّعها بأن الملفات غير قابلة للإعلان، ورد باسيل بطلب تقديمها للسلطات اللبنانية إن كانت موجودة، وكلام شيا عن استعداد باسيل لفك علاقته بحزب الله لكن بشروط، من دون أن تقدّم سبباً مقنعاً لعدم حدوث الفك وتفضيل باسيل للعقوبات عليها.

اشتباك باسيل – شيا

ولا يزال قرار العقوبات الأميركية على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في واجهة المشهد الداخلي في ظل تداعياته ومفاعيله السياسية والإعلامية والقضائية. إذ شهد أمس اشتباكاً إعلامياً بين مكتب باسيل والسفارة الأميركية في بيروت.

فبعد المواقف النارية والهامة التي أطلقها باسيل في مؤتمره الصحافي الأحد الماضي ضد الإدارة الأميركية، سارعت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا للردّ على باسيل، مشيرة في بيان إلى حصول «سوء فهم لكيفية سير العقوبات، ونقص في فهم السياسة الأميركية وكيفية صنعها». ولفتت شيا الى أن «باسيل أعلن الاستعداد للانفصال عن حزب الله بشروط معينة وأعرب عن امتنانه، لأن الولايات المتحدة جعلته يرى كيف أن العلاقة هي غير مؤاتية للتيار حتى أن مستشارين رئيسيين أبلغوني أنهم شجّعوا السيد باسيل على اتخاذ هذا القرار التاريخي».

في المقابل رد المكتب الإعلامي لباسيل على السفيرة الأميركية بالقول: «أعطت السفيرة الأميركية في بيروت برهاناً على انه لا توجد إثباتات على الاتهامات الموجّهة لرئيس التيار بالتورط في الفساد، وذلك بإعلانها أن المعلومات التي تم الاستناد إليها غير قابلة للنشر؛ فإذا كانت هذه المعطيات متوفرة ولا تريد نشرها، فإنّ النائب باسيل يطالب أقلّه بأن تقوم الجهة الأميركية المعنية بتسليمها للسلطات اللبنانية المختصة».

وأضاف البيان: «إذا كانت السياسة الأميركية قد فشلت حتى الآن في فك التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله على الرغم من كل الضغوط التي مارستها واشنطن عبر السنين وبالرغم من كل التهديد والترغيب، فإن محاولة دق الإسفين بينهما من خلال بيان إعلاميّ، يتكلّم عن «شروط معيّنة» بدلاً من الكلام عن مسار حواري وطني شامل، هي محاولة ظريفة ولكنّها لن تنجح بهذه الطريقة حتماً».

وفيما أشارت مصادر التيار الوطني الحر وأخرى في فريق المقاومة لـ«البناء» الى أن «صفو العلاقة بين الحزب والتيار لن ولم تعكّرها بعض الترسبات والوحول التي ترميها الإدارة الأميركية الراحلة والبائدة وتركتها في لبنان المتمثلة بالسفيرة الاميركية»، مؤكدين أن «العلاقة ستبقى صلبة وعصية على الأساليب الاميركية الرخيصة التي تحاول نشر الفتن والانقسام بين أطياف الشعب اللبناني للمسّ بالوحدة الوطنية»، مجددة التأكيد على أن العلاقة الصلبة مرت بمطبات وامتحانات وظروف أصعب بكثير منذ العام 2005 حتى الآن ولم تكسر، أما الملفات الخلافية فتحل داخل الأطر الداخلية للطرفين عبر الحوار والتفهم المتبادل ولا يمكن إفساح المجال لطرف خارجي للدخول لاستغلال أي تباين وخلاف بوجهات للنظر بينهما».

وفيما ألمح الوزير باسيل في مؤتمره الصحافي الى بصمات داخلية في قرار العقوبات عليه، لفت ما قاله مدير التحالف الأميركي الشرق أوسطي للديمقراطية توم حرب بأن «اكثر من 800 اسم سلموا الى وزارة الخارجية الاميركية من لبنان حول شخصيات فاسدة أو لديها ارتباطات بحزب الله واللبنانيون أنفسهم قدموها لقاء مبالغ مالية». وتابع أن «الخزانة الأميركية لا تفرض عقوبات على أي شخص إذا لم تكن تملك وثائق تثبت فساده، وتابع أنه باستطاعة باسيل رفع دعوى في محاكم الولايات المتحدة ضد العقوبات».

ولفتت أوساط نيابية مطلعة على ملف العقوبات الأميركية على لبنان الى أن «إدراج قرار العقوبات على باسيل في إطار تهمة الفساد وليس بتهمة العلاقة مع حزب الله لاعتبار الأميركيين بأن باسيل يعرقل الدولة، وخصوصاً تشكيل الحكومة»، مشيرة الى أن «قرار العقوبات ملزم للإدارات المقبلة إلا اذا تم اتباع مسار قضائي في أميركا وانتفاء الحاجة السياسية لقرار كهذا بالنسبة للإدارة المقبلة لا سيما أن القرار في أميركا يبقى للرئيس الحالي دونالد ترامب حتى تسلم الرئيس الجديد في 20 كانون الثاني المقبل». مذكرة بأن «قانون ماغنيتسكي أقرّ في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما»، كاشفة عن سلة عقوبات جديدة على بعض الأشخاص الذين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، لكن تم إصدار قرار خاص يتعلق بباسيل لإعطائه الطابع السياسي واستثماره بقضايا سياسية تهم الادارة الأميركية الحالية».

وقد كان لافتاً ذكر السفيرة الأميركية لباسيل بألقابه كافة لا سيما «وزير الطاقة»، ما يدعو للتساؤل هل إصرار الرئيس المكلف سعد الحريري على رفض منح الطاقة لشخصية مقربة من باسيل يعكس إرادة وضغطاً أميركياً في هذا الاتجاه؟

زيارة الحريري إلى بعبدا خرقت الجمود

وخرقت الجمود الحكومي زيارة للرئيس الحريري الى بعبدا أمس، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون واستكمل معه درس الملف الحكومي. وأفادت المعلومات أن البحث أعاد جوجلة توزيع الحقائب الثانوية والأسماء المقترحة لتولي الوزارات التي يفترض أن يسميها التيار الوطني الحر. ولفتت معلومات أخرى الى أن «هناك اتجاهاً لإبقاء الحقائب السياديّة على توزيعها الحالي وحصر المداورة في الحقائب الخدميّة».

ولفتت مصادر متابعة للملف الحكومي لـ«البناء» الى أن «تعقيدات داخلية وخارجية عدلت المسار الحكومي وبدّدت الإيجابيات التي ظهرت فور تكليف الحريري، قد تؤجل تأليف الحكومة أسابيع وربما الى العام المقبل إذا تمّ ربط تأليف الحكومة بتسلم الرئيس الجديد بايدن مقاليد الحكم في أميركا وتشكل الإدارة الأميركية الجديدة وتظهير السياسات والتوجهات الجديدة تجاه المنطقة، إذ إن الرئيس لن يدخل البيت الابيض قبل كانون الثاني المقبل»، فيما توقعت مصادر سياسية لـ«البناء» موقفاً سعودياً تصعيدياً تجاه حزب الله على غرار الموقف الذي أعلنه الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز منذ فترة وجيزة حيث اعلن أن أي حكومة مقبلة يجب أن يكون هدفها نزع سلاح الله ما سيعدّ رسالة سعودية سلبية للحريري ورفض ترؤسه للحكومة، ما سيحوله الى رئيس مكلف مجمّد التأليف حتى إشعار آخر». وفي السياق برز تصريح لشقيق الحريري رجل الأعمال بهاء الحريري بأن «على سعد الحريري ألا يبرم أي صفقات سياسية مع حزب الله من أجل تشكيل حكومة جديدة».

ومن التعقيدات أيضاً بحسب المصادر هو عودة الاطراف السياسية الى لعبة المحاصصة السياسية والطائفية والحزبية والخلاف على النفوذ والسطوة داخل الحكومة لحسابات متعددة، مشيرة الى أن أي حكومة مقبلة اذا لم تملك القرار المستقل كي تعمل لإنجاز الإصلاحات وتكسب ثقة المجتمع الدولي فمصيرها الفشل».

وقال رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط: «كما جميعهم يدّعون العفة ويقولون سنشارك في الحكومة، يحق لي كممثل للحزب التقدمي الاشتراكي والطائفة الدرزية العربية، أن أقول أين الدروز من كل هذا الأمر؟ لماذا نعتبر نكرة ويجب استبعادنا أو تخصيصنا بمناصب وزارية ثانوية؟». وأردف جنبلاط أنه «كان واضحًا بما يخص العقوبات بأنها لا تضعف حزب الله بل تؤذي اقتصاد لبنان».

من جهته علّق النائب طلال إرسلان على احتجاج جنبلاط على ما وصفه بالإجحاف بحق الدروز بدعوته للتفاهم على أن يقفا معاً لرفض أية صيغة حكومية لا تمنح الدروز تمثيلاً عددياً وحقائب تتناسب مع حجمهم ودورهم، مطالباً الرئيس المكلّف سعد الحريري بعدم الوقوع في خطأ تجاهل حقوق الطائفة الدرزية.

وأفادت معلومات أن الرئاسة الفرنسيّة سترسل مسؤولاً فرنسياً رفيعاً الى بيروت اليوم لإجراء لقاءات ومشاورات سريعة لتحريك المبادرة الفرنسيّة ودفع عملية تأليف الحكومة الى الإمام بعد جمودها خلال الأسبوع الماضي، وذلك بعد «الاتصال الذي جرى بين الرئيسين عون والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون». وأعلن الاتحاد الأوروبي أن المساعدات الأوروبية للبنان مشروطة بالإصلاح وموافقة صندوق النقد الدولي. ولفت الاتحاد إلى أن 35 في المئة من اللبنانيين هم تحت خط الفقر.

وحافظ دولار السوق السوداء على ارتفاعه، وتراوح مساء اليوم بين 7400 ليرة للشراء و7480 ليرة لكل دولار للمبيع. وكان سجل سعر صرف الدولار في السّوق السوداء صباح اليوم 7400 ليرة للشراء و7450 ليرة للمبيع.

إقفال

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 1119 حالة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد التراكمي للإصابات إلى 95355 منذ بدء انتشار الوباء في شباط الفائت. وسجل لبنان تسع وفيات ما رفع العدد التراكمي إلى 732 وفاة والجدير بالذكر أن عدد الحالات الحرجة ارتفع وتخطى الـ300.

واجتمعت اللجنة الوزارية المختصة بكورونا في السراي الحكومي أمس، ورفعت توصياتها الى مجلس الدفاع الأعلى الذي سيجتمع اليوم في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية لاتخاذ القرار النهائي. وقال وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، لـ«البناء» إن «قرار الإقفال بات حاجة ملحّة لأسباب عدة صحية ومالية ولوجستية وتقنية»، داعياً الجميع الى «التنبه للانهيار الصحي المقبل في لبنان إذا لم يُصَر الى اتخاذ قرار جريء وحاسم بالإقفال»، لكنه استدرك بالقول إن أي قرار بالإقفال التام اذا لم يواكب بخطة أمنيّة ومؤازرة من كافة الأجهزة الأمنية والقضائية فلن يجدي نفعاً».

واتفقت اللجنة الوزارية بحسب معلومات وزارية على الإقفال العام بدءاً من صباح هذا السبت حتى 30 من الشهر الحالي. وأفادت المعلومات أن المجلس الأعلى للدفاع سيأخذ بتوصيات اللجنة الوزارية. وأشارت إلى أن الإقفال سيكون شاملاً والاتجاه لإعادة العمل بالـ«المفرد والمجوز» وأما المطار فسيبقى مفتوحاً وكذلك المستشفيات والصيدليات و«السوبرماركت» وغيرها من القطاعات التي سيتم تفصيلها». وبحسب معلومات «البناء» فـ«قد انقسمت الآراء داخل اللجنة بين قسمين الأول يدعو إلى الإقفال لإنقاذ النظام الصحيّ تمثله وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها والثاني وزراء الاقتصاد والداخلية والزراعة والصناعة يرفضون الإقفال الكلي نظراً لتداعياته الوخيمة والكارثية على القطاع التجاري والعمالي».

وسبق لقاء السراي اجتماع للجنة العلمية، وقد تبين خلاله استناداً الى تقارير وزارتي الصحة العامة والداخلية والبلديات أن أغلب المستشفيات لم تجر الاستعدادات اللوجستيّة للانخراط الجدّي في مواجهة الوباء.

إن أغلب المناطق التي تم إغلاقها خلال الأسابيع الـ 3 الماضية ضمن قرار الإقفال الجزئي لم تجد نفعاً بل ارتفعت أعداد الإصابات فيها، حيث وصلت أعداد الاصابات الى 2200 يومياً بعدما كانت 1200 قبل الإقفال ولذلك سيتم رفع عدد الأسرة في المستشفيات من 808 الى 1200 سرير خلال أسبوعين ومن 386 غرفة عناية فائقة الى 450 خلال شهر، فيما أشارت معلومات «البناء» الى أن «منظمة الصحة العالمية عبر مكتبها في لبنان أوصت بالإقفال لشهر كامل لاعتبارها أن إقفالاً لمدة أسبوعين غير كافٍ ولن تعود بنتائج إيجابية».

واعتبر وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن، في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع «ان الاقفال التام فرصة للقطاع الصحي للملمة القوى ورفع الجهوزية التي تأخرت كثيراً»، مشيراً الى ان «الإقفال الجزئي لم يعط النتيجة اللازمة وبناء على هذه المعطيات يجب اتخاذ إجراءات مهمة». وقال: «أجرينا سلسلة اتصالات مع حاكمية مصرف لبنان أوصلتنا لتحرير مبلغ معين للمستشفيات الخاصة لاستحداث أقسام لمواجهة كورونا»، مشيرا الى انه «سيتم هذا الأسبوع دفع مستحقات الاشهر الستة الاولى من العام 2020 للمستشفيات». وأعلن أن لجنة ستزور غداً المستشفيات في بيروت وجبل لبنان للتأكد من عدم إمكان المستشفيات اللوجيستية فتح أقسام كورونا».

وفيما بات على لبنان الاختيار بين خيارين أحلاهما مرّ بين خطر الانهيار الصحي أو الانهيار الاقتصادي، اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر، في مؤتمر صحافي بعد لقائه وزير الصحة «اننا معارضون لإقفال تام، نتائجه كارثية على العمال والحركة الاقتصادية»، داعياً الى «التشاور مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي». واشار الى ان «المستشفيات تتذرع بأمور لوجستية لعدم استقبال المريض»، مؤكداً أنها «ملزمة استقبال الناس، ولا سبب لديها بعدم استقبال مريض كورونا». وقال: «تجب محاسبة شركات التأمين التي تقصر في واجباتها، ونحن كاتحاد لن نسكت عن هذا الواقع وسننزل الى الأرض لتحقيق هذا الامر الإنساني». وحذر الاسمر من رفع الدعم عن الدواء، وقال: «سنكون امام انهيار المنظومة الصحية كاملة في حال رفع الدعم عن الدواء».

جهاز مكافحة الإرهاب: هجوم بغداد لن يؤثر على الوضع الأمنيّ للعاصمة

قال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، صباح النعمان، أمس، إن «العمل الإرهابي الذي استهدف موقع للجيش العراقي في منطقة الرضوانية في بغداد، لن يؤثر على الوضع الأمني في العاصمة العراقية».

وأضاف النعمان في تصريحات أن «هدف تنظيم «داعش» من تنفيذ هذا الهجوم هو إثبات أنه لا زال موجوداً ومؤثراً، بالإضافة لتحصيل جانب إعلامي»، مؤكدا أنّ «القوات الأمنية سترد على هذا الهجوم لاحقاً».

وأكد النعمان أن «هذا الهجوم لا يؤثر كثيراً على الوضع الأمني المستقر في هذه المناطق»، موضحاً أن تنظيم «داعش» الإرهابي لا زال يمتلك بعض الخلايا النائمة، لكنه يعاني من نقص الدعم اللوجيستي ويفتقر للقيادة، لأنه تمّت الإطاحة بالعديد من قادة الإرهابيين مؤخراً».

وبيّن النعمان أن جهاز مكافحة الإرهاب وضع خطة استخبارية منذ بداية العام لتعقب بقايا التنظيم الإرهابي بالتنسيق مع التحالف الدولي والقوات الأمنية الأخرى، لافتا إلى أن نتائج الخطة كانت مبهرة، حيث تم القضاء على تمويل التنظيم، كما أن تحرّك التنظيم بين الحدود قل بشكل كبير جداً.

وقالت وسائل إعلام عراقية، مساء الأحد، إن هجوماً إرهابياً وقع غرب العاصمة بغداد ما أسفر عن ارتقاء 11 شهيداً.

«الأونروا»: لا إمكانيّة لدفع رواتب لـ28 ألف موظف

أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، فيليب لازاريني، أن أموال الوكالة قد نفدت، ولا إمكانية لدفع رواتب 28 ألفاً من موظفي الأونروا في تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

وقال لازاريني في بيان إن الوكالة تحتاج إلى جمع 70 مليون دولار في نهاية الشهر إذا كانت ستدفع رواتب كاملة لشهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر.

وأضاف: «إذا لم يتم التعهد بتمويل إضافي في الأسابيع المقبلة، فستضطر الأونروا إلى تأجيل رواتب جزئية لجميع الموظفين من العاملين الذين يعملون لضمان استمرار تعليم الطلاب خلال هذه الأزمة الصحية الطارئة».

وأشار المفوض العام للأونروا إلى أن «نداء اليوم للمجتمع الدولي يأتي في غاية الاستعجال، لضمان استمرار الوكالة في خدماتها الحيوية وعملياتها المنقذة للحياة، ومن الضروري أن تقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمطابقة التزامها السياسي بمساهمات مالية كافية... حتى يكون لدى الأونروا تدفق موثوق به من التمويل لشراء الإمدادات الطبية، ومواصلة مكافحة جائحة COVID-19 في مخيمات اللاجئين، وتقديم الخدمات الاجتماعية وبرامج الاستجابة للطوارئ. ومن دون دخلهم، سيرى موظفو الأونروا، ومعظمهم من اللاجئين، مصادر رزقهم تختفي، ومن المرجح أن ينحدروا إلى هوة الفقر المدقع».

إعلانات

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/8/12 على المتهم غازي علي ناصر الدين جنسيته لبناني سجل 66 القصر محل إقامته القصر – الهرمل والدته فيروز عمره 1984 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/7/8 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية تجريم المتهم غازي علي ناصر الدين بجناية المادة 335 و638 عقوبات وإدغام العقوبتين وإنزال الأشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة وهي العقوبة الأشد.
وفقاً للمواد 335 و638 عقوبات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية تأليف عصابة وسرقة.
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/8/18
رئيس محكمة جنايات بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف: 1086

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/9/14 على المتهم علي منذر زعيتر جنسيته لبناني سجل 24 / ريحا محل إقامته ريحا والدته إعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/2/18 بالعقوبة التالية تجريم المتهم علي منذر زعيتر وإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة به وتغريمه مبلغ خمسين مليون ل.ل.
وفقاً للمواد / 125 / مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/9/30
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف: 1086

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/9/29 على المتهم هيثم حسن يوسف جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم صبرا والدته نوال عمره 1972 أوقف غيابياً بتاريخ 2020/6/18 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدّة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/9/30
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف: 1086

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/8/18 على المتهم عباس عصمت المصري جنسيته لبناني سجل 66 / حورتعلا والدته فضة عمره 1971 أوقف غيابياً بتاريخ 2019/9/16 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية تجريم المتهم عباس عصمت المصري وإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه وتغريمه مبلغ مئة مليون ل.ل.
وفقاً للمواد 125مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/9/1
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف: 1086

إعلان تلزيم أعمال صيانة في إقليم جمارك طرابلس
الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه الثالث من شهر كانون الأول بدلاً من يوم الأربعاء الواقع في الخامس والعشرون من شهر تشرين الثاني الساعة 9:30 ،تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو– الصنايع– بيروت، لحساب المديرية العامة للجمارك – مناقصة تلزيم أعمال صيانة في إقليم جمارك طرابلس
التأمين المؤقت: فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
طريقة التلزيم: تقدم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة – دائرة الشؤون المالية.
يجب ان تصل العروض إلى قلم المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدراة المناقصات
د.جان العلية
التكليف: 1091

إعلان تلزيم تقديم قرطاسية لزوم وزارة الماليّة – مديرية الماليّة العامّة
الساعة التاسعة والنصف من يوم الإثنين الواقع فيه السابع من شهر كانون الأول 2020 ،تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو– الصنايع– بيروت، لحساب وزارة المالية– مناقصة تلزيم تقديم قرطاسية لـزوم وزارة الماليّة – مديرية المالية العامّة
التأمين المؤقت: فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
طريقة التلزيم: تقدم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الشؤون الإدارية – دائرة شؤون الموظفين واللوازم .
يجب ان تصل العروض إلى قلم المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدراة المناقصات
د.جان العلية
التكليف: 1092

مناقصة عامة
رقم 3004/ م ع إ / م م / 3
الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع في 2020/12/3 تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للآليات نوع ريو 2،5 و 5 طن وللمالة م 113 لعام 2020.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 16/ م ع إ / م ع / 1 تاريخ 2020/8/21.
يمكن لمن يرغب الإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة – مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات – اليرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2020/9/1
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف: 1086

إعلان تلزيم أعمال صيانة في إقليم جمارك طرابلس
الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه الثالث من شهر كانون الأول بدلاً من يوم الأربعاء الواقع في الخامس والعشرون من شهر تشرين الثاني الساعة 9:30 ،تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو– الصنايع– بيروت، لحساب المديرية العامة للجمارك – مناقصة تلزيم أعمال صيانة في إقليم جمارك طرابلس
التأمين المؤقت: فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
طريقة التلزيم: تقدم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الشؤون الإدارية – دائرة شؤون الموظفين واللوازم .
يجب ان تصل العروض إلى قلم المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدراة المناقصات
د.جان العلية
التكليف: 1092

مناقصة عامة
رقم 3004/ م ع إ / م م / 3
الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع في 2020/12/3 تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للآليات نوع ريو 2،5 و 5 طن وللمالة م 113 لعام 2020.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 16/ م ع إ / م ع / 1 تاريخ 2020/8/21.
يمكن لمن يرغب الإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة – مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات – اليرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في 2020/11/5
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للإدارة
التكليف: 1097

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ناجي محمد بري وكيل محمد علي بري لمورثه علي أمين بري سند بدل ضائع للعقار 210 حميري.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت هيام عبد الحسين مغنيه لمورثها عبد الحسين جميل فقيه سند بدل ضائع للعقار 571 طيردبا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب جميل أحمد حمادة وكيل هيكل دخيل البدوي لموكلته نمنم الياس بوغالب سند بدل ضائع للعقار 8 ديركيفا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب أحمد جميل حماده وكيل نهاد سليمان الكيكي لمورثتها حنه يوسف ضاهر البدوي سندات بدل ضائع للعقارات 155–159–250–343–473 و313 ديركيفا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد قنديل وكيل محمد محمود جمعه بصفته مشتري سندات بدل ضائع للقسمين 87 و88 من العقار 261 مدينة صيدا بإسم محمود أحمد التركماني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين
طلب محمود أيوب ناصر الدين لموكله أيوب علي ناصر الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 16 سجد
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب انطون بطرس بو عبدو بوكالته عن ندى شريف البستاني سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 723 عين الحور
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب وسام الياس موسى بوكالته عن شربل عبده راشد سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1108 و1109 كفرقطرة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

فشل مفاوضات اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة الإثيوبيّ

ترأس رئيس مجلس الوزراء الانتقالي السوداني عبد الله حمدوك اجتماع اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة الإثيوبي.

وناقش الاجتماع التقرير المقدّم من مقرر اللجنة ياسر عباس، وزير الري والموارد المائية، والذي أوضح فيه اتفاق الدول الثلاث (مصر والسودان واثيوبيا) على إنهاء جولة التفاوض الأخيرة برعاية الاتحاد الأفريقي في يوم 4 تشرين الثاني الحالي، وذلك لعدم الاتفاق حول منهجية التفاوض ودور خبراء الاتحاد الأفريقي.

وأكد الاجتماع موقف السودان الداعي للتوصل إلى اتفاق «مُرض وملزم» للدول الثلاث تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، بمنهجية جديدة «تعطي دوراً أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي في عملية التفاوض».

كما شدّد الاجتماع على «ضرورة التوصّل إلى اتفاق لضمان سلامة تشغيل سد الروصيرص الذي يبعد مسافة قصيرة من سد النهضة».

وسوف تعمل اللجنة العليا على دعم الموقف التفاوضي السوداني للوصول إلى اتفاق «مُرض وملزم» حول الملء الأول والتشغيل لسد النهضة الإثيوبي.

وكانت وزارة الخارجية الإثيوبية أعلنت، الجمعة الماضية، فشل المفاوضات الأخيرة حول سد النهضة الكبير بين إثيوبيا ومصر والسودان، مشيرة إلى وجود خلاف أساسيّ بين أديس أبابا والقاهرة حول أحد الأمور.

وقالت الوزارة إن مصر اختلفت حول الدور المعزز لخبراء الاتحاد الأفريقي في المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة، خلال المفاوضات التي استمرّت سبعة أيام متتالية.

من جانبها كانت وزارة الري المصرية أيضاً أعلنت أن وزراء مياه الدول الأطراف في مفاوضات سد النهضة – مصر والسودان وإثيوبيا – أخفقوا في الاتفاق حول منهجية استكمال المفاوضات في المرحلة المقبلة.

وازدادت التوترات بين القاهرة وأديس أبابا الصيف الماضي، عندما تقدمت مصر بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي.

وفي 10 تشرين الأول، قال نائب رئيس الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، إن المفاوضات الـ3 بشأن «سد النهضة» الإثيوبي «ليست مهمة سهلة»، لكن الاتحاد مستعد لدعمها للتوصل إلى اتفاق يربح فيه الجميع.

وعبّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمة له عبر الفيديو ألقاها أمام الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة في 23 أيلول الماضي، عن تصاعد قلق المصريين البالغ حيال مشروع سد النهضة، «الذي تشيده دولة جارة وصديقة على نهر وهب الحياة لملايين البشر، عبر آلاف السنين»، وفق تعبيره.

وفي نهاية تشرين الأول 2020، تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عن «خطر قيام مصر بتدمير السدّ وهو ما أغضب إثيوبيا».

وعقب إعلان السودان و«إسرائيل» تطبيع العلاقات بينهما، هاتف الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بشأن النزاع حول «سد النهضة»، وبرر موقف مصر بتهديدها «تفجير سدّ النهضة».

وقال ترامب «إن الموقف خطر للغاية، سينتهي الأمر بالمصريين إلى تدمير السد.. إنني أقولها عالياً وبوضوح: سيدمّرون هذا السد. يتعيّن عليهم أن يفعلوا شيئاً».

هل يكون بايدن ... (تتمة ص1)

نالها من عدوانية ترامب وجشعه وجنونه الكثير الكثير من الأذى الذي أنزله فيها مقابل أموال نقدية أو عينية دفعها له من كان مستفيداً من أفعاله السيئة تلك، ولهذا يعوّل من هو على صلة بتلك الملفات على خلف ترامب من أجل أن يصلح ما أفسد فهل يفعل خاصة على صعيد الملفات التي تعنينا مباشرة في المنطقة؟

وهنا... وبعيداً عن قضايا التسلح والمناخ والتحالفات والعلاقات الدولية والحروب الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تشنّها أميركا على أكثر من صعيد، فإنّ الملفات التي تؤثر فيها أميركا في منطقتنا ليست بالحجم الصغير من الوضع السوري والعراقي الى الملف النووي الإيراني الى صفقة القرن الى التغوّل التركي والجموح الخليجي وكلها مواطن حامية تتأثر بالقرار والأداء والسلوك الأميركي ما يجعلنا نطرح السؤال حول مسار السياسة الأميركية الجديدة في تلك المواطن وكيف سيكون فيها أداء الرئيس الجديد جو بايدن الديمقراطي المسنّ وثاني كاثوليكي يصل الى الحكم في أميركا بعد جون كنيدي، وهل ستكون انقلابات دراماتيكية على قرارات ترامب في هذه الملفات؟ أم أن للدولة الأميركية العميقة قرارات ومسارات أخرى لا تتنكر لما سبق؟

بداية لا بدّ من التنويه انه رغم كلّ ما قيل ويقال من أوضاع أو حالات انقلابية تشهدها أميركا مع تغيير رأس الدولة هو أمر لا يمكن الاخذ به على إطلاقه، حيث انّ الحقيقة تبدو خلاف ذلك. اذ رغم انّ شخصية الرئيس أساسية في الدولة فإنّ هناك معايير وضوابط في النظام الأميركي تمنع تشكل الحالات الانقلابية الجذرية الحادة وتحول دون إحداث انقطاع مع الماضي، وبالتالي فإنّ الرئيس الجديد أيّاً كان هذا القادم الى البيت الأبيض يجد نفسه ملزماً بالتعامل مع إرث السابق المغادر كيفما كان هذا الإرث على قاعدة «انّ الحكم استمرار» مع الأخذ بعين الاعتبار حالات من الشذوذ الاستثنائي كما حصل مع ترامب وقراراته الانقلابية. فالرئيس القادم يرث تركة السابق ويتعامل معها على أساس أنها أمر واقع يعني أميركا ثم يعمل على الترميم والتصحيح من أجل التطوير وقلما نشهد حالات انقلابية جذرية كما كان يفعل ترامب في ملفات محدّدة.

لقد خلف ترامب ملفات كبرى تعني منطقة الشرق الأوسط وتتطلب قرارات من الرئيس الجديد جو بايدن لمعالجتها تصحيحاً أو ترميماً أو تغييراً، ما يطرح السؤال عن مسارات السياسة الأميركية الجديدة حيال تلك الملفات مع التغيير الحاصل في رأس الدولة بعد الانتخابات الرئاسية التي منعت ترامب من البقاء في البيت الأبيض لأربع سنوات جديدة. وهنا، ومع الاخذ الحتمي بمبدأ استمرارية عمل الدولة فإنّ تغييراً قد يحكم الأداء الأميركي حيال تلك الملفات بشكل متفاوت تغييراً فرضته موازين القوى الجديدة وتعثر ترامب وفشله في الوصول الى نهائيات الملف ونزعة بايدن للترميم والتصحيح انطلاقاً من الدرجة التي وصلت اليها تلك الملفات وفقاً لما يلي:

1 ـ الحرب على سورية والوجود الأميركي فيها وفي العراق: من خلال المواقف المعلنة والوقائع القائمة على الأرض لا نتوقع ان تتخذ إدارة بايدن قراراً بالانسحاب من البلدين، وستكون السياسة الأميركية في ظلّ الرئيس الجديد متجهة لوضع لا يشكل إعلان هزيمة «الربيع العربي» فيهما وهو «الربيع» الذي أطلقه الديمقراطيون في ظلّ ولاية أوباما ولذلك سيكون على البلدين التعامل مع إدارة أميركية ستحاول بعد الفشل في وضع اليد على كامل البلاد ستحاول تفعيل ملفات التقسيم والتجزئة التامة خاصة أنّ بايدن صاحب مشروع التقسيم أصلاً وانّ أرضيته تتشكل رويداً في شمالي شرقي الفرات سورياً وفي الشمال العراقي في إقليم كردستان. وصحيح انّ قرار التقسيم ليس أمراً سهلاً تحقيقه في ظلّ المتغيّرات الميدانية القائمة إلا أنه بات خطراً ارتفعت نسبة شدّته عما كان قائماً ما يعني انّ البلدين لن يشهدا في ظلّ إدارة بايدن انفراجات قريبة تعيدهما الى الوضع الطبيعي إلا بعمل استثنائي سياسي وعسكري يحصل بدعم من الحلفاء وهو أمر بات ملحاً كما انه غير مستبعد.

2 ـ «صفقة القرن» سيكون التجميد فيها هو الوجهة المرجحة مع وجود بايدن في السلطة مع ما سيشكل تجميدها من ترددات سلبية على الوضع الشخصي لكلٍ من نتنياهو ومحمد بن سلمان حيث نرى انّ مشروع بايدن لحلّ القضية الفلسطينية قائم على أساس الدولتين في غير صيغة «صفقة القرن»، وسيعود هذا المشروع الى الواجهة أخذاً بعين الاعتبار الخطوات التي تحققت في إطار الصفقة التي لم ينفذ منها ما يجعلها نهائية غير قابلة لإعادة النظر، حيث انّ حجم العوائق لاكتمال التنفيذ بات الآن أكبر بكثير من حجم الضغوط من أجل تمريرها ولهذا نرى انّ القضية الفلسطينية ستدخل في مرحلة مراوحة جديدة لا يكون فيها قدرة على المتابعة في صفقة القرن الترامبية ولا يوجد فرص كافية لحلّ جذري يرضي الفلسطينيين ولكن سيسجل على أيّ حال لمعارضي «صفقة القرن» انهم نجحوا في عرقلتها أولاً وتجميدها لاحقاً ويبقى عليهم العمل من أجل إجهاض ما نفذ منها ومنع استئناف العمل بها.

3 ـ الملف النووي الإيراني. سيشهد هذا الملف تحريكاً مهماً باتجاه إعادة النظر بموقع الولايات المتحدة فيه بعد ان سحب ترامب توقيع أميركا عن الحلّ الذي توصلت اليه مجموعة 5+1 مع إيران وكرّس بقرار من مجلس الأمن. ونعتقد انّ إيران ستدخل مع الأميركي والأطراف الأخرى في مفاوضات مقيّدة من أجل تطوير هذا الاتفاق بعد ان تتراجع أميركا عن إجراءات ترامب الكيدية بحقها. ولا نتصوّر بأنّ أميركا ستعود الى الاتفاق وكان القرار الترامبي لم يقع بل نرى حلاً وسطاً سيحكم الملف تستفيد منه إيران ما سيؤكد مرة أخرى انّ صمود إيران حفظ حقوقها ويثبت انّ سياسة العقوبات الأميركية فشلت في تحقيق الأهداف منها.

4 ـ التغوّل التركي الواسع، سيواجَه بقرارات أميركية جدية تمنع استمراره، واعتقد انّ بايدن سيعيد تركيا عامة وأردوغان بخاصة الى المقعد الذي حدّده الغرب له ولن يدعه يتابع مسيرته التسلطية والتغوّل على المنطقة امتداداً من ليبيا الى أذربيجان مروراً بكلّ من سورية والعراق وقبرص واليونان، وسيجد أردوغان نفسه مع بايدن أنه أمام قيادة تضبطه وتعيده الى العمل لمصلحتها وعنصراً في معسكرها دون أن تترك له المجال لممارسة مشروع تركي توسعي خاص مستقل عن الغرب. وهذا سينعكس حتماً على الميدان في كل من ليبيا وسورية والعراق وأذربيجان.

5 ـ الوهم السعودي والخليجي وحرب اليمن، قد يكون اليمن في طليعة المستفيدين من مراجعة أميركا لسياستها في المنطقة على يد بايدن، حيث لا نتوقع أن يعطي الأخير وقتاً إضافياً للسعودية لحسم حرب اليمن، وهو حسم بات في حكم المستحيل، لذلك نعتقد انّ حرب اليمن قد تشهد نهاية لها خلال العام المقبل وبشكل دراماتيكي من الوجهة السعودية،

وعليه نستطيع ان نقول انّ انفراجات مرجحة سيشهدها الوضع اليمني والإيراني، وتعقيدات أو مراوحة في الشأن السوري والعراقي والفلسطيني انْ لم تحدث صدمة داخلية مسندة بدعم خارجي وضبط حتى التقييد للحركة الخليجية والتركية في المنطقة هذا من الجانب الأميركي، أما الردّ فيبقى رهن قرارات المعنيين الإقليميين والدوليين، الذين سيتصرفون بدون شكّ على أساس المستجدات التي رسمتها المواجهات دولياً وإقليمياً، والتي أسقطت القول بانّ «أميركا هي القدر الذي لا يُردّ» والتي تفعل ما تشاء وتفرض ما تشاء، فأميركا هذه انتهت وانّ عالم القطب الواحد الذي رغبت به غير قائم الآن، في ظلّ وضع باتت ملامح نظامه مؤكدة قائمة على التعددية في المجموعات الاستراتيجية.

* أستاذ جامعي ـ باحث استراتيجي

القرصان الهائج ... (تتمة ص1)

فإن تلكؤوا، صبّ عليهم غضبه، وكان لهم بالمرصاد. أما سلوكه تجاه الدول الرافضة لسياساته فواضح، حيث كانت بين خيارين: إما ان ترضخ وتتحمّل قراراته الشرسة المجحفة بحق شعوبها، وإما أن تنتظر منه الكثير من العقوبات، والحصار والعمل بكل الوسائل على الإطاحة بحكامها وأنظمتها.

هو ترامب الذي عمد إلى انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وتجاهل قراراتها، وتجاوز القوانين الدولية، بإجراءاته الأحادية الجانب، التي انتهكت حقوق شعوب، وسيادة دول، وفرضت حظراً مالياً، وحصاراً اقتصادياً، وتجارياً عليها، ولجأ الى تطبيق سياسات صارمة بحقها، أدّت إلى تداعيات ونتائج إنسانية خطيرة، انعكست مباشرة على حياة المدنيين من مختلف جوانبها.

هو ترامب، نموذج الانحطاط الأخلاقي، وعديم الضمير الإنساني، الذي منع يوماً تصدير الدواء الى إيران وسورية اللتين كانتا بأشدّ الحاجة إليه، لعلاج المدنيين من رضع، وأطفال، ومسنين، وهما في ذروة مكافحتهما لجائحة كورونا. غير مكترث، وغير عابئ بأيّ شعور أو موقف إنساني أو واجب أخلاقي، أو مسؤولية رجل دولة عظمى، تتشدّق كل يوم بالحرية والعدالة وحقوق الإنسان.

هو ترامب الذي أحصت له وسائل الإعلام آلاف الأكاذيب التي طبعت شخصيته وهو في السلطة. هو المتمرّد وناكث العهود، ومنتهك الإتفاقيات الدولية، والمنسحب منها، ضارباً عرض الحائط التزامات الولايات المتحدة وتواقيعها عليها، واحترامها لها.

هو ترامب الذي انسحب من إتفاقية باريس لتغيير المناخ بعد ثلاث سنوات من بدء نفاذها، والتي أقرّت في 12 كانون الاول 2016.

هو ترامب الذي قرّر الانسحاب من المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، حيث دخل الانسحاب حيّز التنفيذ في 31 كانون الأول 2017.

هو ترامب الذي فرض يوم 17 حزيران عام 2017، قيوداً اقتصادية جديدة على كوبا، وأعاد النظر في ما اتخذته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، من إجراءات من شأنها تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع هافانا.

هو ترامب الذي انقض على الإتفاق النووي الدولي

وانسحب منه عام 2018، بعد أن وقعت عليه دول مجلس الأمن الخمس وألمانيا مع إيران، والذي حظي بموافقة ودعم الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والذي اعتبر إنجازاً كبيراً في حينه من قبل دول العالم، وكلّ الموقعين عليه، ويصب في خدمة الأمن والسلام العالمي.

هو ترامب الذي اتخذ يوم 2 شباط 2019 قراراً بإنهاء التزام واشنطن بمعاهدة القوى النووية المتوسطة المدى، التي أبرمت مع روسيا عام 1987، ليتسبّب بفتح الباب مجدّداً أمام سباق تسلح خطير.

هو ترامب، الذي أطاح بالقرارات الدولية، والإتفاقيات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وكشف عن انحيازه السافر للكيان الصهيوني المحتلّ، وعن عدائه البغيض حيال الشعب العربي الفلسطيني، والشعوب العربية برمّتها وحقوقها المشروعة، من خلال سلسلة من القرارات والإجراءات التي اتخذها ونفذها، تمثلت بنقل السفارة الأميركية الى القدس، والاعتراف بها كعاصمة لدولة الاحتلال الصهيوني، وبوقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، وبالتوقف أيضاً عن دعم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بالإضافة الى قراره بإغلاق السفارة الفلسطينية في واشنطن.

هو ترامب الذي أقرّ بسيادة سلطة الاحتلال الصهيوني على القدس، وعلى الجولان، وأيّد ودعم قراراتها وممارساتها في بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي، منتهكاً ومتجاهلاً بشكل وقح وفاضح القرارات الأممية ذات الصلة.

هو ترامب، الذي أمر الاتحاد الأوروبي بزيادة موازنته العسكرية داخل حلف الناتو، وتحت التهديد والتلويح باتخاذ إجراءات ضدّ بعض دوله، ان لم تستجب، حيث لم يكن أمام الاتحاد الأوروبي إلا الرضوخ والاستجابة الى طلباته.

هو ترامب، الذي فرض عقوبات قاسية دون الأخذ بالمعايير الإنسانية التي تركت آثارها السيئة على أكثر من دولة. فكانت عقوباته اللاأخلاقية واللاإنسانية ضدّ إيران وكوريا وسورية وفنزويلا وكوبا وروسيا والصين، لتطال مسؤولين، وهيئات، ومؤسسات، وشركات، وأفراد، ومرافق اقتصادية، وصناعية وعلمية، وطبية، وشخصيات روسية وصينية وهندية وعراقية وسورية ولبنانية وفنزويلية وكورية وغيرها.

هو ترامب، الذي تحدّى دول العالم، باتخاذه قرارات أحادية الجانب، خارج إطار المنظمة الأممية والمجتمع الدولي، ضدّ دول رافضة للتسلط والهيمنة، ليفرضها على دول العالم رغماً عنها، وإنْ رأت في هذه القرارات عدم قانونيتها، وعدالتها وشرعيتها. فرضوخ هذه الدول لمشيئته، وطاعتها له، ومهما علا شأنها، كانت ظاهرة للعيان. لأنها تدرك جيداً، أنه في حال رفضها لقراراته، سيضعها تحت مقصلة العقوبات الأميركية. فالعديد من القرارات الأميركية حجمت، وأصابت بالصميم كرامة، ومكانة، وهيبة دول كبرى حليفة له، حيث كبّلها، وكشف عن مدى «سيادتها» وحرية قرارها، والتزامها واحترامها للاتفاقيات الدولية، وعن رضوخها المكشوف لقراراته. ولعلّ الاتفاق النووي الـ 5+1، هو المثل الحيّ، ليبيّن للعالم كله مدى تحرّر دول كبرى مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها من النفوذ والإملاءات والقرارات الأميركية، حيث لم تستطع هذه الدول، حتى اللحظة الالتزام بالاتفاق النووي نصاً وروحاً، وتطبيقه عملياً، والتعامل مع طهران بموجب بنوده، بسبب عدم تمكّنها من الإفلات من ضغوط ترامب وتجاهل الإستجابة لإرادة، خشية من غضبه وتفاديا لعقوباته.

هو ترامب، العنصري الذي امتلأت مواقفه الكثيرة، واتسمت تصريحاته، وتغريداته العديدة بالكراهية والاستعلاء، التي من خلالها شتم وسبّ يوماً المكسيكيين الذين اتهمهم بجلب الجريمة والمخدرات إلى بلاده، بالإضافة الى وصفه لدول أفريقية ومعها هاييتي والسلفادور على أنها حثالة، ومليئة «بالأوكار القذرة»، ما ولد موجة غضب عارمة ضدّ تصريحاته العنصرية في دول العالم، وبالذات داخل الاتحاد الأفريقي.

هو ترامب، الكاوبوي الداشر، الذي كشف في شهر أيلول الماضي أثناء مقابلة له، أجرتها معه قناة «فوكس نيوز»، من أنه كانت لديه فرصة لاغتيال الرئيس السوري بشار الأسد، لكن وزير الدفاع آنذاك متيس، كان ضدّ ذلك! وهو أيضاً الذي أمر باغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، ونائب قائد الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس يوم 3 كانون الثاني من هذا العام.

هو ترامب، الذي انتهج سياسات عدوانية، سالت من جرائها دماء آلاف الشهداء والجرحى في العراق وسورية وليبيا واليمن وفلسطين وغيرها. سياسات غذت قوى الإرهاب نتيجة الدعم الأميركي العسكري، والمالي، والإعلامي، واللوجستي لها.

هو ترامب، قرصان المال والمواقف، الذي بعرف من أين تؤكل الكتف، وكيف يستغلّ، ويبتز، وينهب «أصدقاءه»، من خلال التهديد المبطن الناعم، والتخويف، والترغيب والتهويل، بحجة توفير الرعاية لهم، وتأمين الحماية والاستمرارية لوجودهم وحكمهم وكراسيهم، مستخدماً تجاههم، مفردات العنجهية والاستخفاف، أحياناً، والصلف، والاستهزاء، والاحتقار أحياناً أخرى، وحين تدعو الحاجة، ما مكنه من سحب مئات المليارات من الدولارات من جيوبهم، والسطو «الظريف» على خزائنهم.

هو ترامب، الذي ستظلّ الشعوب العربية، ومعها غالبية شعوب العالم الحرة، تختزن في ذاكرتها أقذر وأسوأ سياسة أتبعها الرئيس الأميركي بحقها، الذي ما عرف يوماً سياسة الأخلاق، ولا الضمير الإنساني الحيّ حيالها، وهو الذي قذفته الأقدار ليكون يوماً على رأس دولة عظمى، لم تر منه إلا المرارة، ولم تلمس منه إلا الخيبة في تعاطيه معها، حيث لقيت سياساته عندها المزيد من السخط، والتنديد، والغضب...

اليوم، مع شعوب العالم الحرة المقهورة، المعذبة بسياساته المدمّرة لها، التي تلاحقه بلعناتها وأنينها، وبعد سقوطه، نقول بصوت عال: دونالد ترامب! أيها الرئيس الذي لفظه الأميركيون، إن لعنات الشعوب الحرة التي عانت على يديك سياسات الإذلال والحصار، والعقوبات الظالمة،

والدمار، والقتل، والنهب «المنظم» ستظلّ تلاحقك أينما كنت، وأحرار العالم يصرخون بصوت عال ونردّد معهم: دونالد ترامب، أيها الكاوبوي الهائج الذي ترنح وسقط، ولم يذق أحرار العالم على يديك غير الحنظل، إرحل، ولا أسفا عليك...!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

الخروج المخزي ... (تتمة ص1)

على المرشح الجمهوري المنافس. ثم تكررت الحالة الثانية في عام 2000، بين بوش الابن (مرشحاً جمهورياً)، في مواجهة آل جور (المرشح الديمقراطي)، وقد كان الأمر منحصراً في أخطاء بسيطة في احتساب الأصوات، وتم حسمها بسرعة لصالح المرشح الجمهوري (بوش) الذي نجح في مواجهة خصمه الديمقراطيّ.

أي أنّ الانتخابات الأميركية على مدار تاريخها أكثر من (200) سنة، لم تشهد أحداثاً للتشكيك فيها سوى (4) مرات، اثنتان منها خلال القرن التاسع عشر، واثنتان أخريان في القرن العشرين (1960 – 2000). لنصل إلى التشكيك الجديد في القرن الحادي والعشرين، ويثيرها المرشح الجمهوري (ترامب) في مواجهة خصمه الديمقراطي (بايدن)، لتصبح الواقعة الخامسة في التاريخ الأميركي، ومن الواضح أنها واقعة لن تمرّ بسهولة، وستترك آثاراً عميقة الأثر في المشهد الأميركي وانعكاساته على أوروبا والعالم.

ولقد لوحظ مع بداية الفرز عقب الإدلاء بالصوت في جميع الولايات الأميركية، بروز حالة من التوتر لدى الجمهوريين ومرشحهم الرئيس ترامب للشعور المبكر بالهزيمة، وفقاً لما ظهر في خطابه السياسي الأول، والذي أعقبته خطب عدة أخرى. حيث أعلن عن تفوقه وحصوله على الغالبية وأنه ناجح ودعا أنصاره للاستعداد للاحتفال بالنصر على منافسه بايدن وعلى الديمقراطيين. ولكن لوحظ في الوقت نفسه أن وجهه متجهم، وواضحة عليه آثار الهزيمة التي يرفضها، إلى جانب التهديد باللجوء إلى المحكمة العليا (الدستورية)، فضلاً عن التهديد بالإشارة إلى احتمالات وقوع أحداث عنف بالبلاد حال عدم نجاحه واستمراره رئيساً للولايات المتحدة لدورة ثانية (4 سنوات)! بينما ظهر بايدن في خطاباته المتعددة أنه هادئ، ويتسم بالثقة والحسم في نجاحه، وأنه لا يعلن عن انتصاره بل إن الشعب هو الذي يعلن ذلك متمسكاً بالقيم الديمقراطية في مواجهة خصمه (ترامب)، الذي لا يتمسّك بها، بل ويشكك فيها، ويشكك في كلّ شيء (قياسات الرأي العام – التصويت عن طريق البريد – الإعلام بمختلف وسائله) فضلاً عن التهديد بعدم الخروج من البيت الأبيض، واللجوء للمحكمة العليا الدستورية إلخ...

وخلاصة المشهد أنّ نجاح بايدن، وسقوط ترامب، أصبح حقيقة واضحة، وحسبما صرّح بايدن في آخر خطبه مساء الجمعة 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، أنه اقترب من النجاح، وأنه سيحرز أكثر من (300) مقعد في المجمّع الانتخابي، وهي نتيجة غير مسبوقة، فضلاً عن ذلك التصويت الشعبي الذي تجاوز (75) مليون صوت وسط إقبال شعبي تجاوز الـ (150) مليون مواطن أميركي.

ومن ثم فإن الإعلان الرسمي لنتيجة الانتخابات قد يستغرق بعض الوقت، وفقاً للمتابعة حتى كتابة المقال، ولكن الشواهد والنتائج المعلنة في كلّ ولاية، تؤكد أن بايدن هو الرئيس القادم لأميركا لـ (4) سنوات مقبلة، وأن ترامب قد انتهى سياسياً وفي طريقه مع أنصاره وظاهرته كسياسي «مراهق»، إلى مزبلة التاريخ. وأن الحديث عن المستقبل ما بعد ترامب وسقوطه، وما بعد مجيء بايدن، شيء مهم للغاية، من زاوية ذلك الثقل الدولي لأميركا وانعكاسات هذا التغير في منصب الرئيس، على العالم وأقاليمه المختلفة، وفي المقدّمة المنطقة العربية، والقضية الفلسطينية، والأزمات العربية (اليمن – سورية – العراق – لبنان – ليبيا – منطقة الخليج)، وكذلك الشرق الأوسط والأزمات مع إيران وتركيا وأثيوبيا. وهو الأمر الذي يستحق نقاشاً مستفيضاً ربما يكون جدول أعمال مقالاتي المقبل. ولكن ختاماً أودّ القول إن التطوّر الحادث في علم السياسة في جانب الدراسات المستقبلية قد حقق مراده من خلال التنبؤ للمرة الثانية على مدار (4) سنوات:

الأولى: حين توقعنا نجاح ترامب عام 2016م. قبل إجراء الانتخابات بشهر كامل تقريباً، على عكس الكتابات السائدة قبل ذلك.

والثانية: حين توقعنا سقوط ترامب ونجاح بايدن عام 2020، قبل إجراء الانتخابات بشهرين، كتبت خلالها نحو (10) مقالات أغلبها على صفحات «البناء».

وقد كان البعض يتحفظ على التوقع، ويقول إنّ ذلك صعباً، ولكن بالأدوات العلمية في علم السياسة، صدقت توقعاتنا لنؤكد أنه بالعلم وبالديمقراطية يمكن أن تنهض مجتمعاتنا العربية.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

اتفاق روسي - تركي ... (تتمة ص1)

الأميركية وفي فترة انتقال السلطة في الولايات المتحدة بين ترامب وبايدن.

في السياق يبدو أنّ ما يجري في ميدان الحرب سوف يسرّع عملية إقناع أرمينيا به، خصوصاً بعد دخول الجيش الأذربيجاني الى مدينة شوشا الاستراتيجية ثاني مدن إقليم ناغورني قره باغ والتي تبعد عن عاصمة الإقليم (ستيباناكيرت) 12 كلم فقط، كما يقع موقع شوشا على الطريق الواصل بين (ستيباناكيرت) وأرمينيا وبالتالي يمكن للجيش الأذربيجاني أن يعبر منها إلى الأراضي الأرمينية في حال تطوّرت الحرب أكثر وطال أمدها. وتضيف المصادر عينها أنّ روسيا وتركيا متيقنتان من أنّ أرمينيا سوف توافق على هذا الاتفاق، لأنّ مجريات الحرب تسير في غير مصلحتها، خصوصاً إذا ما قرّرت أذربيجان دخول الأراضي الأرمينيّة...

ماذا وراء انسحاب ... (تتمة ص1)

أنقرة التي استغلت فرصة التفويض الروسيّ الإيرانيّ كمنطقة خفض تصعيد وزجّت بمزيد من الجنود والآليات وبطاريّات الدفاع الجوي على نحو يسمح لها بالتحوّل إلى نقاط انطلاق لقضم المزيد من الأراضي في محافظة إدلب، وجنوباً نحو حماة وشمالاً نحو أرياف حلب وضواحيها بهدف تكريس الاحتلال التركيّ لتلك المناطق السورية، ولكن استعادة الجيش السوري لتلك المناطق في أغسطس 2019، ومحاصرته القواعد التركيّة، شلّ حركة الاحتلال وأبقاها من دون أي فائدة منذ ذلك الوقت.

وإذا كان وزير الدفاع التركي الجنرال خلوصي أكار قد أكد في وقت سابق «أن انسحاب القوات التركية من نقاط المراقبة في إدلب غير وارد، وأن نقاط المراقبة غير قابلة للمساومة»، ما عكس ضمن أمور أخرى إصراراً تركياً عبّر عنه الرئيس التركي نفسه رجب طيب أردوغان، الذي طالب الجيش السوري بالانسحاب من المناطق التي استعادها من الجماعات الإرهابيّة ما أسفر عن تطويق حوالي ثماني نقاط مراقبة تركية، فإنّ ما يجري الآن من انسحابات تركيّة والمُرشّحة أن تتواصل من نقاط المراقبة المُحاصرّة كافة، يشي بأن «تهديداً» روسياً قد جرى إيصاله لأنقرة مفاده أن موسكو لم تعد قادرة على منع الجيش السوري من استكمال استعادته للأراضي السورية ولا راغبة ربما بمواصلة مهمة تزويد نقاط المراقبة المحاصرة بالغذاء والدعم اللوجستيّ، خاصة بعد رفض تركيا الطلب الروسيّ بسحب الأسلحة الثقيلة من منطقة خفض التصعيد. وقد رغب أردوغان بمقايضة عمليات انسحابه الجزئيّ من نقاط المراقبة بموافقة روسية على تسليمه بلدة «تل رفعت» التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد»، في ضوء ترجيحات تتحدث عن قرب انطلاق عملية عسكرية للجيش السوري في جبل الزاوية، المنطقة الاستراتيجية الحاسمة، بعدما عزز الاحتلال التركيّ مواقعه.

ونشر مركز «جسور للدراسات والتنمية» في 23 أكتوبر تقريراً حول الدوافع العسكرية والسياسية وراء انسحاب تركيا من بعض نقاط المراقبة في إدلب. وتحدّث التقرير عن تداعيات تلك الخطوة ومستقبل الانتشار التركيّ في شمال غرب سورية.

وبحسب فرج عبد الحميد، القياديّ في ما يسمّى بـ «الجيش الحر» في إدلب، فإن «انسحاب تركيا من موقع مورك يشير إلى ضعف الموقف التركيّ تجاه السياسة الروسية في سورية. كما تدرك تركيا أن هذا الموقع قد فقد أهميته بعد استعادة الجيش السوري البلدات والمدن المحيطة.

أرادت أنقرة أن تنقل رسالة لمرتزقتها مفادها أن سيطرة الجيش السوري على هذه المناطق أمر واقع، ولا يمكن لتركيا خوض حرب لأجلهم في هذه المناطق وخسارة المزيد من الجنود الأتراك كما حصل في فبراير الماضي، حيث قتل الجيش السوري عدداً من الجنود الأتراك، اعترفت انقرة بمقتل سبعة عناصر فقط، وقد اعتبر أردوغان أن هذه النقاط العسكرية الجناح الضعيف لتركيا في حال وقوع اشتباكات مع الجيش السوريّ.

ولا شك في أنّ الرئيس السوري بشار الأسد لديه تصميم على رفع علم بلاده في كافة أنحاء سورية.

بايدن وخريطة ... (تتمة ص1)

يدرك كما تقول مقالته التفصيليّة إن مهمة ولايته الأولى على الأقل هي إعادة ترميم داخلي وخارجي طويلة النفس، جوهرها في الداخل وتحتاج التقاط الأنفاس في الخارج، حيث العودة للاتفاقات والتفاهمات هي الأساس، وليس لغة العداوات التي تحضر في استعراض بايدن لمنطلقات السياسات وليس لخريطة الطريق؛ فمع روسيا عودة لإتفاقيات الحد من التسلح، رغم تصويرها مصدراً رئيسياً للخطر، ومع الصين عودة للتنافس الاقتصادي تحت سقف اتفاقية المناخ واتفاقيات التجارة الحرة، رغم اللغة التحذيرية من خطر صعود الصين وخطتها للتوسع عالمياً، ومع إيران عودة للاتفاق النووي، رغم اللغة العدائية حول سياسات إيران الإقليمية. وكل هذا مدخل لاستعادة تماسك الحلف مع أوروبا وإعادة الحياة لحلف الناتو، للتفرغ لإعادة تكوين الاقتصاد الأميركي وإعادة بناء ما يسميه بايدن بالنموذج الأميركي.

–يضع بايدن ثلاث ركائز للسياسة الخارجية توحي جميعها بالحاجة لاستهلاك ولايته الأولى في البناء الداخلي، والركائز هي، قوة النموذج، أي اعادة بناء صورة مشرقة لأميركا بعد الصورة المتوحشة التي رسمها ترامب، والركيزة الثانية هي رد الاعتبار للتحالفات، سواء ببعدها الاقتصادي مع أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية وسواها، أو ببعدها السياسي تحت عنوان الكتلة الديمقراطية الحرة، أو ببعدها العسكري عبر تنشيط حلف الناتو، والركيزة الثالثة يسميها الجلوس على رأس الطاولة، وجوهرها إعادة العمل بالاتفاقيات التي انسحب منها ترامب، من اتفاقية الحد من التسلح الاستراتيجي مع روسيا، واتفاقية الحد من التلوث المعروفة باتفاقية باريس للمناخ، واتفاقيات التجارة الحرة مع الصين، والتفاهم النووي مع إيران، وعلى هذه الركائز يبني ترامب ما يعتبره رد الاعتبار للدبلوماسية تحت شعار «كن قوياً ولكن كن ذكياً»، حيث اللجوء للقوة العسكرية يجب ان يكون آخر الخيارات، وفي حدود ضيقة جداً ترتبط بتهديد مباشر للأمن الأميركي.

–الالتزام بأمن «إسرائيل» وتفوقها جزء من خطة بايدن، لكن من مقال بـ 4000 كلمة وردت 4 كلمات فقط عن قضايا الصراع في المنطقة هي هذه الجملة المقتضبة حول الالتزام.

التعليق السياسي

ماذا لو كان ردّ السفارة مختلفاً؟

عندما تقول السفيرة الأميركية إن النائب جبران باسيل كان مستعداً لقبول فك العلاقة مع حزب الله بشروط معينة كان عليها أن تقول ما هي هذه الشروط لأن باسيل تحدّث سجالياً عن تضمّن حواره مع المسؤولين الأميركيين، ومنهم السفيرة، أسئلة عن تبعات فك التحالف تحت شعار ماذا لو فعلنا ذلك؟ فمن يضمن عدم وقوع الفتنة ومن يضمن تجنيب لبنان المخاطر؟ فهل هذا ما قصدته السفيرة؟ وهل هو استعداد لفك التحالف، أم أن هناك شيئاً آخر؟

لو قالت السفيرة إن باسيل كان مستعداً لفك التحالف بشروط معينة وإن هذه الشروط لم تكن مقبولة من إدارتها. وأوضحت أنه طلب لقاء فك التحالف أثماناً كالتعهد بدعمه لرئاسة الجمهورية، وأن إدارتها رفضت ذلك احتراماً منها للمعادلة الديمقراطية والدستورية في لبنان لأحرجت باسيل، ولو كان بيدها ما يسمح بقول ذلك لفعلت ما جعل كلامها الفارغ من أي مضمون تعزيزاً لموقف باسيل وإضعافاً لصدقية ردّ السفيرة وإدارتها.

في ملفات الفساد كان كلام السفيرة مثيراً للسخرية، فالحديث عن أن الناس تعلم مضحك، لأن الناس تعتقد أن أميركا هي التي تعلم وكانت تنتظر، وخصوصاً مَن يشارك الرأي بتوجيه تهم الفساد للذين عاقبتهم واشنطن ان يسمعوا مع العقوبات اتهامات محددة ومعلومات لا يعرفونها وهل من قيمة لدعم تدعيه واشنطن لمسار مكافحة الفساد يمكن أن يكون أكثر من تحويل الكلام عن الفساد من مجرد اتهامات كلامية إلى معلومات وأرقام ووقائع؟ وكيف تستطيع الناس الذين تتحدث عنهم السفيرة وإدارتها أن يصدقوا كلام السفيرة وإدارتها بعد التحدّي الذي رفعه باسيل لجهة تقديم ملف واحد من ملفات الفساد المزعومة؟ الحديث عن أن ملفات الفساد لا تعلن شديد الإثارة للسخرية، لأن أهم قيمة في فتح ملفات الفساد هو علنيّتها. وطالما ترتّب فرض عقوبات تحت هذا العنوان فإن المنطق القانوني واضح وهو أن العلنيّة باتت واجباً على صاحب العقوبات بعدما تم اللجوء الى العقوبات ومقتضى الإخفاء بانتظار المسار القانوني الذي ينتهي بالعقوبات قد انتهى والإخفاء هنا هو خواء.

كلام السفيرة الذي تجنّب الخوض في غياب أي إشارة لملفات الفساد خلال المفاوضات مع باسيل تحت شعار أنها غير مجبرة على كشف عنوان العقوبات يُضحك أكثر، لأنه يفضح لعبة مقايضة خسيسة عنوانها التفاوض على ملفات سياسية والعصا القانونيّة الغامضة حاضرة غب الطلب. ولو كان التفاوض على ملفات الفساد لجهة مطالبة بإعادة أموال تمّ تحصيلها بطرق غير قانونية أو تصحيح مسار تشوبه الشبهات القانونيّة وجاءت العقوبات لرفض التصحيح لكان الموقف الأميركي قوياً. أما القول بأن استنساب العقوبات وموضوعها شأن يخص الإدارة وحدها فهو فضيحة مدوّية لوظيفة القانون في السياسة الأميركية كمجرد أداة يتم التلاعب بها وفقاً للأهواء والمصالح والسياسات.

الذين شاركوا باتهام باسيل بالتردد في العلاقة مع حزب الله طلباً للرضى الأميركي والذين شاركوا باتهامه بالفساد تحققوا من خطأ وقعوا فيه بعد العقوبات التي أكد كلام السفيرة الأميركية أنها محاولة تطويع أصيبت بالفشل، ولسان حال هؤلاء هو أنه إذا لم يكن لدى أميركا في ذروة الصراع مع باسيل ما تقدّمه من وقائع على استعداده للبيع والشراء في علاقته مع حزب الله، وإذا لم يكن لديها في ذروة هذا الصراع أن تقدّم ملفات موثقة على تورطه بفساد أنزلت العقوبات عليه على أساسها، فهذا يعني أن التهم التي تشارك بها هؤلاء ضد باسيل كانت ظالمة.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 10 تشرين الثاني 2020 / العدد 3376
Twelfth year /Tuesday / 10 November 2020 / Issue No. 3376

باسل الخطيب: الحرب التي طالت سورية بحاجة لمئات القصص لتوثّق للأجيال القادمة

■ دمشق – آمنة ملحم

يستمرّ المخرج باسل الخطيب برحلته السينمائيّة باحثاً عن حكايا تلامس الواقع، وتلامس الإنسان بآن واحدة، ويقول إن هذا خط اتخذته خلال سنوات الحرب التي طالت سورية.

«لآخر العمر» الفيلم الجديد للخطيب الذي يصوره حالياً في منطقة «جوبر» كتبه سامر محمد إسماعيل، وعن اختيار العنوان، يؤكد الخطيب لـ«البناء» أنه مرتبط بموقف أو بوعد أو عهد ستشهده أحداث الفيلم، وتأخذه بطلته «الإعلامية لارا» على نفسها تجاه شبان أنقذوا حياتها، منوهاً بأن استمرار تصويب خياراته السينمائية بهذا الإطار يعود لكونه يرى فيه جزءاً من المسؤولية والواجب تجاه الوطن والناس والجيش السوري وكل شخص ضحّى بحياته من أجل الوطن، وأن العلاقة بين الثقافة والفن والإعلام متكاملة ومتناغمة مع الجيش السوري لا سيما في عمر الحرب.

وبيّن الخطيب أنه لا يفضل قولبة نفسه بنوع دراميّ محدد، ولكن هناك أولويات، كما أنه ينجذب لطرح حكايا وقصص لم يسمع بها الناس.

ورداً على الآراء التي تدعو للاكتفاء من الأعمال التي ترصد الحرب، يرى الخطيب أن الحرب التي عشناها خلال هذه الفترة بحاجة إلى عشرات بل مئات القصص لنحفظها للأجيال القادمة، لأن تداعياتها ستمتد لسنوات ومن الممكن أن تصل لعقود طويلة، لذا من الواجب حفظها بوثيقة فنية ودرامية يعود إليها الناس في المستقبل.

ويشير الخطيب إلى أن الحكايا الإنسانية هي الأساس في الفيلم وأن أي عمل مهما كانت رسالته كبيرة ومهمة لن تصل للناس إن لم ترتكز على دعائم إنسانية تؤثر في الجمهور وتجعله يتفاعل معها.

الفيلم الذي من المتوقع أن يكون جاهزاً منتصف شهر كانون الأول تلعب بطولته مجموعة من الفنانين «رنا شميس، وائل رمضان، عارف الطويل، زيناتي قدسية، ترف التقي ....» الذين اختارهم الخطيب وفق معايير يضعها لنفسه على الدوام وتتجسّد بانتقاء الممثل الملائم للدور والقادر على التقاط حياة الشخصية والتعبير عنها جيداً، وكذلك من يتحلى بالشغف والإخلاص للتجربة لتقديم الأفضل.

وحول زيارة وزير الإعلام عماد سارة مؤخراً لكواليس تصوير الفيلم الذي يتناول تضحيات الإعلام السوري جنباً إلى جنب مع الجيش، توجّه الخطيب بشكره لهذه المبادرة والدعم الذي قدمه سارة حتى في عمله الدرامي الأخير «حارس القدس» والذي كان له دور حاسم بإبصاره النور.

ونوّه الخطيب بأن انتاج هذا الفيلم من قبل مديرية الإنتاج التلفزيوني في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تعتبر بادرة جميلة جداً، متمنياً أن تستمر وأن تستعيد المديرية موقعها برفد الدراما والسينما السورية بأعمال مهمة ولائقة ومخدومة بشكل جيد، مثنياً على الظرف الإنتاجي للفيلم عموماً.

المشروع السينمائي المقبل للخطيب سيكون مع الفنان دريد لحام بعد نجاح «دمشق – حلب»، وهذا قرار اتخذه برفقة لحام بإعادة التجربة بفكرة جديدة .

أما عن النجاح الكبير الذي حققه مسلسل حارس القدس والجوائز التي نالها أعرب الخطيب عن سعادته بهذا النجاح، وأنه معه نسي للحظات كل التعب الذي رافق العمل على مدار سنتين من التحضير.

مهرجان شهبا للتراث والفنون...
منتوجات زراعيّة وصناعيّة يدويّة للحفاظ على ثمار الوطن

انطلقت في محافظة السويداء فعاليات مهرجان شهبا الثالث عشر للتراث والفنون الذي ينظمه فرع جمعيّة العاديات بالتعاون مع مديرية الثقافة.

المهرجان الذي افتتح في المركز الثقافي العربي في مدينة شهبا تضمّن يومه الأول إقامة 3 معارض الأول لمنتجات زراعية محلية، حيث أشار أحد المشاركين بالمعرض حمد الراشد إلى أهميته في التشجيع على الصناعات التقليديّة انطلاقاً من فوائدها الصحيّة.

وضمّ المعرض الثاني للصناعات التراثية اليدوية وتوالف البيئة مجموعة من أعمال الصوف وأطباق القش واللوحات باستخدام القماش والأقمشة المعاد تدويرها والأشكال المصنّعة بخيوط مكرمة قدّمتها كل من نهاد زين الدين وندى الخطيب وفائزة فيصل وميسون أبو كرم التي أشرفت على المعرض وبينت أن الهدف من المعرض إحياء تراث المنطقة عبر الفن وتوظيف مواد كانت تستخدم قديماً في البيئة المحلية ضمنها.

وتضمن المعرض الثالث مجموعة لوحات فسيفساء قدّمها الفنان مهند الطويل وعدد من طلابه بغرض نشر هذا الفن عند الأجيال الحالية، إضافة لفقرتين تراثية قدّمتها فرقة لجنة شهبا لجمعية العاديات، وفنية لأطفال روضة المستقبل تعبر عن حالة التعاون بالمجتمع والتمسك بالأرض.

مدير ثقافة السويداء باسل الحناوي ذكر في كلمة له خلال الافتتاح أن المهرجان يأتي انطلاقاً من إيمان وزارة الثقافة بأهمية التراث وواجبها لحمايته وصونه وتقديم الدعم لكل الفعاليات العاملة في مجاله ليبقى منارة تنير درب الأجيال نحو المستقبل وذاكرة حية من تاريخ أجدادنا وما قدّموه من تضحيات في سبيل الوطن.

من جانبه لفت رئيس فرع جمعية العاديات في السويداء محمد طربيه وصف سعي فرع الجمعية ولجانه للمشاركة في إقامة المهرجان بالتحدّي الصعب للظروف ومتابعة النشاطات المتعلقة بالتراث منوّهاً بتعاون وزارة الثقافة ودعمها.

كما يتضمّن المهرجان المستمرّ لغاية الـ11 من الشهر الحالي معرض وثائق تاريخية للشيخ المرحوم حسين طربيه يتناول جوانب من واقع الحياة الاجتماعيّة والثقافية في المحافظة قديماً ومحاضرة للدكتور نزيه بدور حول أثر الثقافة السوريّة في الحضارة الرومانيّة في المركز الثقافي في مدينة السويداء ومسير من بلدة قنوات إلى قرية سيع ومحاضرة تاريخيّة وسهرة تراثية في المركز الثقافي في مدينة شهبا.

تحية إلى نصري شمس الدين في مهرجان صور الموسيقي الدولي

أعلنت «جمعية تيرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» و«مسرح إسطنبولي»، عن إقامة «مهرجان صور الموسيقي الدولي» بدورته الرابعة تحت شعار «تحيّة الى نصري شمس الدين» وذلك في 14 تشرين الثاني الحالي في المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور، ويتضمن المهرجان عروضاً موسيقية وغنائية بمشاركة الفنانين بالعروض المباشرة مع الجمهور وعبر الاون لاين، بالإضافة إلى عرض فيلم وثائقي ومعرض للصور الفوتوغرافيّة عن حياة نصري شمس الدين، كما ويهدف المهرجان إلى الاحتفاء بالموسيقى العربية والعالمية والإضاءة على رموز الفن اللبناني والعربي، ودعم الفرق المحلية والشباب وفتح جسور التعاون بين الفرق العربية والأجنبية .

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني المجاني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي على «أهمية الاحتفاء بالراحل نصري شمس الدين بعدما كرّمت الدورات السابقة للمهرجان الموسيقار ملحم بركات والراحلين الشحرورة صباح ووديع الصافي بالاضافة الى تكريم السيدة فيروز ضمن فعاليات الدورة الثانية من المهرجان عام 2016».

وُلد الفنان الراحل نصري شمس الدين (1927 – 1983)، في بلدة جون شمال مدينة صيدا اللبنانية، ودرس في مدرستها، ثم أصبح مدرساً للغة العربية في بلدة شبعا ثم المدرسة الجعفرية في صور، وفي إحدى المناسبات المدرسيّة، غنّى شمس الدين على عوده، فطلب منه مدير المدرسة أن يختار بين التعليم والغناء فانصرف عن التدريس، واتجه إلى الغناء والتمثيل، ومن ثم بدأ تجربته الفنيّة بالأغنية الشعبيّة في بعلبك مطلع الخمسينيّات، وقدّم أيضاً القصائد والموشّحات وغنى بلهجات عربيّة مختلفة، حتى أنه قدّم أغنية باللهجة السودانية، وأصبح متخصصاً في غناء الفلكلور اللبناني وعُرف به، وانتشر صوته عبر إذاعة «الشرق الأدنى»، وكانت له أعمال مع الأخوين رحباني وفيروز وفيلمون وهبي وصباح ووديع الصافي وتعاون في آخر ألبوماته «الطربوش» مع ملحم بركات، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأغاني الخاصة به التي يضمّها أرشيفه الكبير، وأسس فرقة جون للرقص الشعبي التي عملت معه في مهرجانات بيت الدين، وتعاون مع جميع الملحنين والمؤلفين منهم حليم الرومي، زكي ناصيف، عفيف رضوان وغيرهم، وله أكثر من خمسمئة أغنية مسجلة في الإذاعات العربية ولبنان، وأقام العديد من الحفلات الغنائيّة في عدد كبير من البلدان، وحصل على أوسمة عدة من لبنان ومصر والكويت وسورية والأردن والبرازيل وباريس. فهو الوزير «ريبال» في مسرحية «كليوباترا»، و«بويجي» في «لولو»، وفخر الدين في مسرحية «فخر الدين»، أدوار كثير لعبها وما زالت في ذاكرة الفن اللبناني والعربي.

وتهدف جمعية تيرو للفنون التي يقودها الشباب والمتطوّعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال التدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة تأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائيّة الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، بالاضافة الى اللامركزية في العروض عبر «باص الفن السلام» للعروض الجوالة في القرى والبلدات المهمّشة ثقافياً، وقامت الجمعية بإعادة تأهيل «سينما الحمرا» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني، أوّل مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصّة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية، من مهرجان لبنان المسرحي الدولي للرقص المعاصر، ومهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، ومهرجان أيام فلسطين الثقافية، ومهرجان تيرو الفني الدولي، ومهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، ومهرجان شوف لبنان بالسينما الجوالة، ومهرجان أيام صور الثقافية، ومهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي.

قصيدة

لحظة حقيقة

■ رانية مرعي

في لحظةٍ ما..
وعلى عكس الرواية الشرقيّة...رمى الحصان الخيّال المزيّف... وارتمى في أحضان الفارسة التي تنتظرها الحكاية لتكون النهاية صادقة ..
في لحظةٍ ما..
نقتلُ الخرافة...
ونملأ الصفحات بقلم الحقيقة.. كي لا تلومنا الأقدار..
عندما نصيرُ يومًا قصصًا في مجالس الذكريات ..
في لحظةٍ ما..
تسقطُ الأقنعة الكاذبة التي مرّغت الصدق في وحول الخذلان.. فنعرف أنّهم لم يكونوا سوى أشباحٍ تبحثُ عن ظلّ لتسرق النّور ..
في لحظةٍ ما..
نعتذرُ من الحب ..
هل يُسامحُنا؟

زياد برجي يطلق أغنيته الجديدة «الحب ضيّعني»

تخطّى الفنان اللبناني زياد برجي المليون مشاهدة بأحدث أغانيه التي تحمل اسم «الحب ضيّعني» ذلك بعد مرور خمسة أيام على طرحها عبر موقع الفيديوهات «يوتيوب».

أغنية «الحب ضيّعني» كلمات الشاعر أمير طعيمة، وألحان زياد برجي، وتوزيع هادي شرارة.

وتقول كلمات أغنية «الحب ضيّعني»: «ما صدقش قلبي إني هعيش في بعادو وأنا مجروح.. قالي هيمشي وقلت يمشي هيجرى ايه يعني.. ما نعرفش قيمة الحاجة إلا يا قلبي لما تروح... وعرفت قيمته لكن خلاص ما بقاش بيسمعني.. في حُب عادي بيتنسي وفي حب زي الروح.. ما أعرفش أنا ضيعتو ولا الحُب ضيّعني، ما حاستش أبدًا بالسعادة يا قلبي بعدو في يوم.. باين عليا الجرح مهما بداري وبخبي.. ومش فارقة مين فينا اللي ظالم ولا مين مظلوم.. أصل النهاية هيا هيا حبيبي مش جمبي.. صدق اللي قال إنو مافيش في الدنيا فرح يدوم.. وأهو خد معاه ضحكة سنيني وخد معاه قلبي».

يُذكر أن زياد برجي عرض من بطولته مؤخراً فيلم «يوم إيه يوم لاء» وشاركه البطولة الفنانون باميلا الكيك، هشام حداد، ميا سعيد وآخرون، من تأليف رافي وهبي، وإخراج نبيل لبس.

إيقاف تصوير مسلسل «The Witcher 2» بسبب كورونا

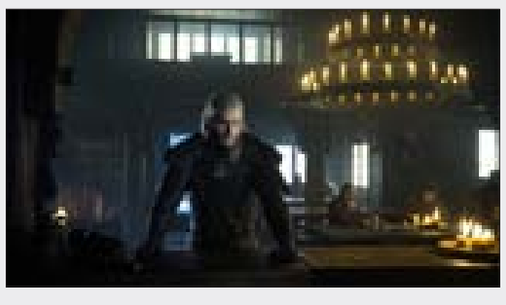

أوقفت شبكة نتفليكس الإنتاج بشكل مؤقت في الموسم الثاني من مسلسل المغامرة «The Witcher» للنجم هنري كافيل، بعد تأكيد إصابة 4 حالات بفيروس كورونا ضمن طاقم العمل.

يصوّر الموسم الثاني من مسلسل «The Witcher» في استوديوهات أربورفيلد الواقعة غرب لندن بإنجلترا. وستستأنف نتفليكس الإنتاج بمجرد أن يقرروا أنه من الآمن القيام بذلك.

المسلسل مبني على روايات تحمل الاسم نفسه لأندريه سابكوسكي، وهي أسطورة في إطار لعبة المصير والعائلة، تتمحور حول صياد الوحوش الشهير جيرالت يجسّده (كافيل)، حيث يتنافس البشر والجان والسحرة والوحوش من أجل البقاء والازدهار، ويتوه الفارق بين الخير والشر.

ديوكوفيتش يتربّع على صدارة التنس ولا تغييرات في التصنيف عند السيدات

حافظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الإثنين، والتي شهدت تقدّم الروسي دانييل ميدفيديف، بعد أن توّج بلقب بطولة باريس لتنس الأساتذة حيث صعد إلى المركز الرابع، وهو الأفضل في مسيرته حتى الآن.

ويحتل ديوكوفيتش المركز الأول برصيد 11830 نقطة، يليه الإسباني رافاييل نادال برصيد 9850 نقطة، والنمساوي دومينيك ثيم برصيد 9125 نقطة.

وصعد ميدفيديف من المركز الخامس لينتزع المركز الرابع من النجم السويسري المخضرم روجر فيدرر، بعد أن توّج بلقب بطولة باريس بالفوز في النهائي على الألماني ألكسندر زفيريف المصنف السابع على العالم.

وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى كالتالي:

- الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 11830 نقطة.
- الإسباني رافاييل نادال في المركز الثاني برصيد 9850 نقطة.
- النمساوي دومينيك ثيم في المركز الثالث برصيد 9125 نقطة.
- الروسي دانييل ميدفيديف في المركز الرابع برصيد 6970 نقطة.
- السويسري روجر فيدرر في المركز الخامس برصيد 6630 نقطة.
- اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في المركز السادس برصيد 5925 نقطة.
- الألماني ألكسندر زفيريف في المركز السابع برصيد 5525 نقطة.
- الروسي أندري روبليف في المركز الثامن برصيد 3919 نقطة.
- الأرجنتيني دييجو شوارتزمان في المركز التاسع برصيد 3455 نقطة.
- الإيطالي ماتيو بيريتيني في المركز العاشر برصيد 3075 نقطة.

الأسترالية بارتي أولى السيدات

حافظت النجمة الأسترالية أشلي بارتي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى.

وتحتل بارتي المركز الأول برصيد 8717 نقطة وتليها الرومانية سيمونا هاليب برصيد 7255 نقطة واليابانيّة ناعومي أوساكا برصيد 5780 نقطة.

وتأثرت منافسات التنس للسيدات بشكل كبير بأزمة جائحة كورونا، حيث لم تشهد الأسابيع الماضية إقامة أي بطولات كبيرة، لكن المنافسات تستأنف اعتباراً من اليوم الاثنين بإقامة بطولة لينز النمساوية، علماً بأنها لن تشهد مشاركة أي لاعبة من المصنفات العشر الأوليات على العالم.

وجاء ترتيب اللاعبات في المراكز العشرة الأولى كالآتي:

- الأسترالية أشلي بارتي في المركز الأول برصيد 8717 نقطة.

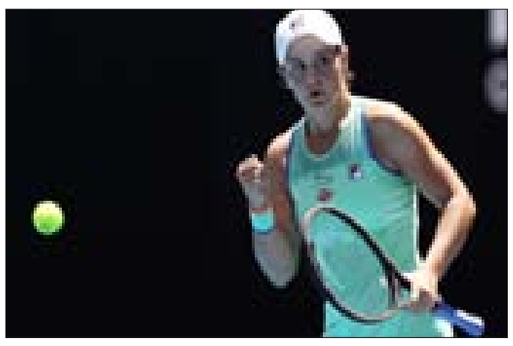

- الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثاني برصيد 7255 نقطة.
- اليابانية ناعومي أوساكا في المركز الثالث برصيد 5780 نقطة.
- الأميركية صوفيا كينن في المركز الرابع برصيد 5760 نقطة.
- الأوكرانية ايلينا سفيتولينا في المركز الخامس برصيد 5260 نقطة.
- التشيكية كارولينا بليسكوفا في المركز السادس برصيد 5205 نقاط.
- الكندية بيانكا أندريسكو في المركز السابع برصيد 4555 نقطة.
- التشيكية بترا كفيتوفا في المركز الثامن برصيد 4516 نقطة.
- الهولندية كيكي بيرتنز في المركز التاسع برصيد 4505 نقاط.
- الأميركية سيرينا وليامز في المركز العاشر برصيد 4080 نقطة.

نتائج قرعة دوري أبطال افريقيا والكونفدراليّة

أجريت أول أمس الإثنين، قرعة الأدوار التمهيديّة لدوري أبطال أفريقيا لنسخة 2020/2021. وسيلعب الأهلي المصريّ في دور الـ32 مع المتأهل من مواجهة سونيديب بطل النيجر ومقديشيو الصومالي. في حين سيلعب الزمالك مع الفائز في مواجهة جازيل بطل تشاد وسياف بطل جيبوتي.

وتجدر الإشارة إلى أن الأهلي والزمالك تأهلا للمباراة النهائية لنسخة 2019/2020، حيث سيُقام النهائي في مصر.

وسيلعب الصفاقسي التونسي في الدور التمهيدي للمسابقة مع ملاندجي من زنجبار، والترجي مع المتأهل من مباراة أهلي بنغازي الليبي مع ميكيل كينيما الأثيوبي.

أما الرجاء المغربي فسيلعب مع المتأهل من مباراة إف سي الغامبي وتونغوت السنغالي، في حين سيلعب الوداد مع المتأهل من المواجهة التي تجمع أنكلو غولد الغيني والملعب المالي.

ويواجه المريخ السوداني منافسه أوتوهو الكونغولي، أما الهلال فسيلعب مع فايبرز الأوغندي ضمن الدور التمهيدي، ويلعب النصر الليبي مع شباب بلوزداد.

وسيلاقي مولودية الجزائر نظيره بافلز البنيني، وحال تأهّله فإن التحدي سيكون صعباً أمام الصفاقسي، في حالة تخطي الأخير مالاندجي من ننجبار في التمهيدي.

وستقام مباريات ذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا يومي 22/20 تشرين الثاني الحالي 2021، فيما تقام مباريات الإياب يوم 29/27 من الشهر نفسه.

وستقام مباريات ذهاب دور الـ32 يومي 13/11 كانون الأول المقبل، فيما ستقام مباريات الإياب يوم 20/18 من الشهر نفسه.

وفي كأس الكونفدرالية سيلعب بيراميدز المصري في دور الـ32 مع الفائز من الاتحاد الليبي وهورسيد الصومالي.

وسيلعب المقاولون العرب مع أرتا سولار جيبوتي، في الدور التمهيدي، وسيتأهل الفائز لمواجهة النجم الساحلي التونسي في الدور التالي.

كما يلاقي نهضة بركان المغربي، حامل اللقب، المتأهل من كالوم الغيني وتفرغ زينه الموريتاني.

وسيتواجه الاتحاد البيضاوي المغربي مع غامتيل الغامبي، والاتحاد المنستيري التونسي مع فاسيل كيتيما الأثيوبي، والأمل عطبرة السوداني مع كي في زد من زنجبار.

إصابة أنسو فاتي في المباراة مع بيتيس ستبعده عن برشلونة حتى نهاية الموسم

تعرّض أنسو فاتي، نجم هجوم فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا إلى إصابة في الركبة قد تتسبّب في إبعاده لفترة طويلة عن الملاعب.

وخرج فاتي مصاباً في نهاية الشوط الأول من لقاء البارسا مع ريال بيتيس في الليغا خلال المباراة التي فازبها البارسا بنتيجة 5–2، ليحل محله النجم ليونيل ميسي في الشوط الثاني.

وأعلن البارسا في بيان رسمي أمس، أن فاتي عانى من إصابة بتمزق في غضروف الركبة خلال لقاء ريال بيتيس، مما تسبب في خروجه مصاباً من أرض الملعب ولكن مدة غيابه لم تتحدّد بعد.

وأكمل بيان البارسا: «خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم تحديد المدة التي سيحتاجها اللاعب للعلاج».

من جانبها أشارت صحيفة «سبورت» الإسبانية في تقرير لها إلى احتمال غياب اللاعب عن صفوف البارسا حتى نهاية العام الحالي.

وبذلك، سيخرج فاتي من قائمة منتخب إسبانيا التي تستعدّ لخوض مباراتين ضد سويسرا وألمانيا في دوري الأمم الأوروبية في 14 و17 تشرين الثاني الجاري.

وحدثت الإصابة حين تدخل عليه الجزائري عيسى ماندي لاعب بيتيس بشكل عنيف في الدقيقة 31 من عمر اللقاء، وطرد اللاعب في وقت لاحق من المباراة بعد أن صد بيده هدف الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وكشفت صحيفة «آس» الإسبانية عن توجّه النادي بالتعامل مع إصابة اللاعب التي تبدو خطرة وقد تحدّد مستقبل أنسو فاتي مع الفريق.

وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب سيخضع للعملية الجراحية التي ستبعده عن الملاعب 3 أشهر في حال استجاب اللاعب للعلاج، وقد يستمر غيابه لمدة تصل إلى 5 أشهر وفقاً لخطورة الإصابة.

كما تعرض زميله في الفريق عثمان ديمبيلي لإصابات أبعدته عن الملاعب لفترة طويلة، وكان آخر إصاباته في شباط الماضي، بعد أن أصيب بتمزق في عضلة الفخذ الأيمن، ليغيب حتى نهاية الموسم الماضي.

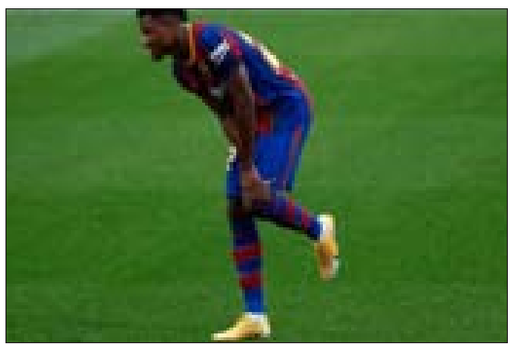

يذكر أن فاتي شارك في 7 مباريات مع البارسا في الليغا، سجل فيها 4 أهداف، بالإضافة إلى هدفه الوحيد في المباريات الـ3 بدوري أبطال أوروبا.

إبراهيموفيتش ينقذ ميلان من الخسارة آخر دقيقة!

فرض ميلان التعادل الإيجابيّ 2–2 على ضيفه فيرونا في الوقت القاتل من المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة السابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم «الكالتشيو».

وتقدّم الضيوف بهدفين نظيفين عن طريق التشيكي أنتونين باراك ودافيد كالابريا بالخطأ في مرماه في الدقيقتين 6 و19 على الترتيب.

وقلّص جيانجياكومو ماجناني مدافع فيرونا النتيجة بتسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 27. وأضاع السويدي زلاتان إبراهيموفيتش فرصة ذهبية لفرض التعادل في الدقيقة الـ66 عندما أهدر ركلة جزاء، قبل أن يعوّض ويحرز هدفاً رأسياً رائعاً في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وبهذا التعادل، رفع ميلان رصيده في صدارة الترتيب إلى 17 نقطة، ورفع فيرونا رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثامن على جدول ترتيب فرق «الكالتشيو».

وفي الحديث عن «إبرا»، فقد حصل النجم السويديّ، على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي عن شهر تشرين الأول، وتسلم إبراهيموفيتش الجائزة قبل انطلاق المباراة، وساهم إبرا خلال الشهر الماضي في احتلال روسونيري صدارة الدوري الإيطالي. كما قاد الفريق للفوز على الإنتر في الديربي بنتيجة 2–1، حيث سجل هدفي الانتصار، كما سجل هدفين في شباك روما.

وحالياً، يحتل إبراهيموفيتش صدارة هدافي الدوري الإيطالي برصيد 8 أهداف.

التزكية في انتخابات «القوس والنشاب»

التأمت الجمعيّة العموميّة للاتحاد اللبناني للقوس والنشاب، وتقدّم الحضور ممثل اللجنة الأولمبيّة أمينها العام العميد حسان رستم وممثل وزارة الشباب والرياضة مصطفى بغدادي. ومع اكتمال النصاب القانونيّ وبحضور ممثلي ستة أندية من أصل 9 يحقّ لها التصويت، وهم: رئيس نادي مون لاسال المحاضر الأولمبي جهاد سلامة، رئيس نادي الشباب مار الياس جاك تامر، سمير شاغوري ممثل نادي الجمهور، زياد صعب نائب رئيس نادي الكورة للقوس، أحمد بغدادي ممثل نادي أفيراج أكاديمي وجورج الرّيس ممثل نادي السان جورج حملايا. وترأس جلسة الانتخاب أكبرالأعضاء سناً مندوب نادي الجمهور سمير شاغوري، وفي ضوء ترشح 7 من أصل 7 لملء المقاعد، اعتبرت اللجنة المرشحة فائزة بالتزكية وهي ممثلة من: جاك تامر، رفعت الزهيري، عبد القادر عنتر، جورج الرّيس، بسام قرقفي ، فيليب تامر والدكتورحسن شمص.

وبسبب تعذّر مشاركة ثلاثة من المرشحين الفائزين في الجلسة، تمّ تأجيل توزيع المناصب الى موعد لاحق.

ومع إعلان النتيجة والوقوف لدقيقة صمت عن روح فقيدي الرياضة أنطوان شارتييه وفؤاد رستم، ألقى رئيس الاتحاد جاك تامر كلمة استعرض فيها ما حققه الاتحاد بالرغم من الظروف الصعبة، فشارك في كافة الاستحقاقات الدولية وعلى نفقته الخاصة كما شارك بكأس أفرودايت الدولية التي جرت في قبرص. وكانت كلمة لشاغوري الذي هنّأ اللجنة الفائزة داعياً لاستكمال خطة العمل وتنفيذها.

مصائب الريال لا تأتي فرادى إصابة فالفيردي ستبعده طويلاً

يبدو أن المصائب فعلاً لا تأتي فرادى، وهذا هو حال ريال مدريد حالياً، الذي كانت أحدث مصائبه الخسارة المؤلمة أمام فالنسيا 1–4 مساء الأحد الماضي، في ختام المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني.

وبعد أقل من 24 ساعة من تلك الهزيمة القاسية، أكد الريال، إصابة نجم خط وسطه، الدولي الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي. وقال الفريق الملكي في بيان نشره عبر حسابه في «تويتر»: «أظهرت الفحوص التي أجريت للاعبنا فيديريكو فالفيردي من قبل الخدمات الطبية في ريال مدريد، أنه يعاني من كسر في ساقه اليمنى. وسيتم تقييم تطوّر حالته».

ولم يكشف الريال مدة غياب فالفيردي، لكن صحيفة «آس» الإسبانيّة، أشارت إلى أن صاحب الـ22 عاماً، سيغيب عن الملاعب لمدة شهر على الأقل، وقد يصل الغياب إلى شهرين اعتماداً على حجم الإصابة. وجاءت الخسارة أمام فالنسيا وإصابة فالفيردي، بعدما مر الريال بفترة عصيبة أخيراً، تعرّض خلالها لهزيمتين قاسيتين على ميدانه، الأولى كانت أمام قادش بهدف دون ردّ، في الجولة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، والثانية على يد شاختيور دونيتشك الأوكراني 2–3 في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وتراجع الريال إلى المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 16 نقطة، كما أصبح موقف «الميرينغي» صعباً جداً في مسابقة دوري الأبطال، إذ يتوجب عليه تحقيق نتائج إيجابية في المباريات الثلاث المتبقية له في مرحلة المجموعات، علما بأنه تكبد خسارة واحدة، وتعادل مرة واحدة، وفاز مرة، في أول ثلاث مباريات.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1. شاعر لبناني راحل من شعراء المهجر ومن العصبة الأندلسية
2. إسم يحمله نهر الكونغو عند منبعه، باشرت العمل
3. طعم الحنظل، إحسان، أرخبيل يوناني في جنوب بحر إيجه
4. قوانين تحكم البلاد، حقيقي (بالأجنبية)
5. نقرأ، قنوط، نهر في المغرب
6. متشابهان، عاصمة قبرص
7. خاصتنا، شاعر عثماني إتصل بالسلطانين بايزيد2 وسليم 1، آلة موسيقية
8. الفتاة، حرف يوناني
9. سبّ ولعن، إصبع
10. قرع الجرس، يهتما بالأمر، مذهب
11. يعنينا الأمر، دعم
12. صوت الألم، أكبر وأشهر مدن الشرق القديم، حاجز

عمودياً:

1. إسم أطلق قديماً على منطقة تحيط ببحيرة طبرية وبالأردن وتظم المدن الهلنسية العشر
2. منطقة في غرب إيران على حدود العراق، حيوان منقرض
3. للنداء، عائلة، أقصد المكان، ضمير منفصل
4. العذراء، يسر
5. مدينة إيرانية، يكسبان
6. أول فبراير، بلدة لبنانية، مدخل
7. من الأطراف، أراسله
8. يحفرون البئر، صاهر
9. أنوح، من الأمراض، للتعريف
10. تغنجني، عاصمة أوروبية
11. متشابهان، دفنت البنت وهي حية، يضع خلسة
12. أقترض المال، ساحر

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1		■										
2					■							
3						■				■		
4		■					■					
5				■				■				
6	■									■		
7			■						■			
8					■						■	
9		■					■		■			
10				■						■		
11	■					■						■
12			■					■				

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
634812579، 958736412، 172549836، 325681947، 896457123، 417293658، 549328761، 261974385، 783165294

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) بشار بن برد، بن 2) وهران، انيسا 3) رر، لدود، 4) كسبا، هندام 5) يتصيدا، ورید 6) نار، يدين، هين 7) انتما، ستر، نا 8) مارتل، يكتب 9) انام، عبادان 10) سو، اليأس، سأل 11) والي، دنسنا 12) روابي، تأيده.

عموديا:
1) بوكينا فاسو 2) شهرستان، نوار 3) ار، بصرتما، 4) رالاي، مامايا 5) بند، ديار 6) وهاد، تعيدي 7) بادن، يسلبان 8) رن، دونت، اسست 9) دينار، ريد، نا 10) سلميه، كاساي 11) باع، دينتنا 12) بد، ناب، لمه.

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	7				4		9	8
		3				2		
1			3	6		7		
				5	2	8		
6				8				7
		8	6	3				
		4		1	3			5
		1				9		
3	8		2				7	

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2020 العدد 3376

Tuesday 10 November 2020 Issue No. 3376

دردشة صباحية

كتاب مفتوح من السوريين إلى بايدن

■ يكتبها الياس عشّي

السوريون، يا حضرة الرئيس، يميّزون بين الصلح والمصالحة، بين السلام والتطبيع، بين القرار السياسي والمعادلة القومية؛ ولن يخطئوا... والمستقبل سيثبت لك ذلك، كما أثبت لغيرك من الرؤساء الذين دخلوا قبلك البيت الأبيض.

والسوريون ذوو نفس طويل، وليست الهرولة من طباعهم؛ وإذا كان لأحد أن يهرول فعلى «إسرائيل» أن تفعل ذلك؛ فـ «إسرائيل» هي التي تدفع ثمن الحروب المتلاحقة، وثمن الأعمال البطولية التي نفذتها المقاومة عبر كلّ هذه السنوات الطويلة من عمر الاغتصاب الصهيوني لفلسطين. و«إسرائيل»، يا حضرة الرئيس، لا يمكن أن تبقى إلى الأبد حارسة لترسانة عسكرية.

من هذا الواقع ينطلق السوريون، فيجلسوا، ويتكلموا، ويناقشوا، وإن وجدوا تلكؤاً من جانب العدو، أداروا ظهورهم ليهرول الآخرون باتجاههم!

اشترى بطاقات المباراة كاملة ليفرح أهل حلب «عرس» ملعب الحمدانيّة بعد 9 سنوات إقفال

تدفق جمهور كرة القدم إلى استاد ملعب الحمدانية الدولي في مدينة حلب السورية، للمرة الأولى منذ نحو 9 سنوات توقفت فيها النشاطات الرياضيّة كلياً في هذا الملعب، جراء استهدافه المستمرّ بقذائف الإرهاب.

ورغم أنه ليس أكبر الملاعب الحلبية، إلا أن الحمدانيّة يتخذ بعداً عاطفياً خاصاً بين أوساط جمهور الكرة الحلبي الذي ينظر إليه بشيء من الحميميّة باعتباره دليلاً معنوياً على تعافي المحافظة وتحرّرها من الإرهاب.

إذ إن الجمهور الأهلاوي، كما يصف مشجّعو الاتحاد أنفسهم، يرون قسماً كبيراً من تحرير المحافظة من خلال أعشاب الملعب ومدرّجاته وأقبيته التي شكلت هدفاً مستمراً للمجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت تقبع في محيطه الغربي، على الأطراف الغربيّة للمدينة.

احتفاء حلب بعودة النشاط الرياضي إلى ملعب «الحمدانية»، جسّده أيضاً رجل الأعمال الحلبي المغترب أحمد نجار الذي اشترى كامل بطاقات المباراة، وإتاحة الدخول مجاناً أمام عشاق كرة القدم، في لفتة لاقت ترحيباً كبيراً من الجمهور الحلبي.

من جهته، أكد مدير مؤسسة الإسكان العسكري التي أعادت تأهيل الملعب، فادي حجل، لـ «سبوتنيك» أنّ الملعب بأرضيته أصبح بمواصفات عالمية، مؤكداً جاهزيته لاستقبال المباريات بعد توقف دام 8 سنوات بقي خلالها مهملا بسبب الظروف الأمنيّة.

قرقناوي

سعد قرقناوي، مدير ملعب الحمدانية، قال أيضاً لـ «سبوتنيك»: بعد غياب 9 سنوات، بدأنا الافتتاح اليوم بديربي حلب بين ناديي الاتحاد والحرية، مشيراً إلى أن الجماهير الحلبية متعطشة للقاء حلب. وانشالله سيكون الدربي يليق بسمعة الكرة الحلبية.

وأشار قرقناوي إلى أن إعادة التأهيل شملت تجهيز أرضية الملعب على أحدث المواصفات، وغرف اللاعبين وغرف تبديل الملابس وغرف النقل الإذاعي والتلفزيوني وغرف الصحافة.

سوريّ يرسم على جدران منزله 13 شخصيّة سوريّة وعربيّة

■ شذى حمود

بأدواته البسيطة وألوانه الزيتية المتوافرة لديه استطاع طالب كلية الفنون الجميلة الفنان الشاب محمد نذير المهايني استثمار فترة الحجر الصحي برسم 13 لوحة لكبار الفنانين السوريين والعرب من عمالقة الفن الجميل مع عبارات من أغانيهم لامست قلبه ووجدانه استند فيها إلى خياله الواسع وقدرته على الرسم.

وعن فكرة تحويل جدران منزله للوحة فنية بيّن نذير في حديث لـ سانا أن هذه الفكرة راودته منذ فترة، لكنه لم يكن لديه الوقت الكافي لإنجازها بسبب ضغط الدراسة في الجامعة وعندما بدأت فترة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا وجد الفرصة مناسبة لتفجير طاقته الكامنة داخله حيث قام برسم هؤلاء الكبار الذين اختارهم لمحبته لهم ولكي يبقوا في ذاكرة الأجيال.

وفي حديثه لـ سانا بيّن نذير أن هذه الجدارية بدأ برسمها نهاية آذار الماضي وكانت الشخصية الأولى التي رسمها كوكب الشرق أم كلثوم واستغرقت معه 4 ساعات؛ وبسبب التشجيع الذي حظي به من أسرته ومعارفه تابع العمل فرسم فيروز ووديع الصافي وعبد الحليم حافظ وصباح فخري ونصري شمس الدين وأسمهان وجورج وسوف وشخصيّات أخرى بأحجام كبيرة.

ولفت إلى أن هذه التجربة هي الأولى له في رسم الشخصيات على الجدران، حيث لم يكن على علم أبداً بفن الجداريات أو الغرافيك، معتبراً أن الحماس الذي بداخله لتنفيذ العمل وما تولد لديه من طاقة وحب كسر خوف خوض تجربته الأولى ضمن هذا الفن.

وتمنى الشاب الموهوب أن يشارك في أعمال فنية تهدف إلى تزيين مدينة دمشق وأن يقوم برسم هذه الشخصيات الكبيرة على جدران دمشق القديمة وفي مدينة معرض دمشق التي احتضنت العديد منهم في حفلاتها لنستعيد ذكراهم دائماً.

وحول الرسالة التي أراد إيصالها من هذه الجدارية أشار إلى أنه أراد بعمله دعوة أبناء جيله إلى العودة إلى اغاني زمن الفن الجميل وتخليد شخصيات في قلوبنا ومسامعنا وذكرياتنا وتاريخنا باستخدام أرقى أنواع الفنون.

يذكر أن محمد نذير المهايني مواليد مدينة دمشق سنة 1998 وهو طالب في السنة الثانية بكلية الفنون الجميلة قسم التصميم الغرافيكي.

اللوتو اللبناني

1856

10 41 22 20 19 12 3

	المرتبة	القيمة الاجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الإفرادية
6 أرقام مطابقة	1	0	0	0
5 أرقام مطابقة	2	262.366.226	1	262.366.226
5 أرقام مطابقة	3	48.133.530	9	5.348.170
4 أرقام مطابقة	4	48.133.530	877	54.884
3 أرقام مطابقة	5	115.000.000	14.375	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل				1.607.009.832
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				

Zeed

الارقام الرابحة	المرتبة	القيمة الاجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الإفرادية
77976	1	33.147.402	4	8.286.850
7976	2			450.000
976	3			45.000
76	4			8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل				75.000.000

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1078، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 314	
يومية أربعة: 8996	
يومية خمسة: 10738	

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: وليد زيتوني

المدير الإداري: نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هاتف 2 . 1 . 01-748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل